يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٩ شباط ٢٠٠٠ ■ ٤ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 9.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 227/56

٢٤ صفحة

قبيل منتصف الليل

الاحتلال يقصف مبنًى سكنيًا في صور

*صور (لبنان)- «و.ص.ف.»- أعلنت الشرطة اللبنانية أن ما لا يقل عن أربعة طلاب فقه من «حزب الله»، أصيبوا بجروح في ساعة متأخرة من الليلة الماضية إثر غارة إسرائيلية على مبنًى سكني يقع على شاطئ مدينة صور في جنوب لبنان.

وأصاب صاروخان أطلقتهما مروحية من طراز أباتشي، إصابة مباشرة، شقة تقع في الطبقة الحادية عشرة من هذا المبنى تستخدم «حوزة دينية» لأنصار «حزب الله»، حسب رجال الإسعاف.

وكانت كتل الأسمنت وشظايا الزجاج تعيق عمل رجال الإسعاف الذين شقوا معبرًا لهم بين سبع أو ثماني سيارات متضررة، حسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وقد أقر المجلس الوزاري العدوان الجديد خلال اتصال هاتفي عارضه ثلاثة وزراء، هم شلومو بن عامي ويوسي بيلين ويوسي سريد. وقد أعلن براك شمال البلاد منطقة طوارئ خاصة، يلزم فيها مبيت جميع المواطنين في الملاجئ.

بعد اعتراف الجيش بأن العملية لم تحقق أهدافها السياسية

إسرائيل تواصل جرائم الحرب

■ مقتل جندي احتلال وعميل في الجنوب ■ غارات مكثفة على الجنوب ■

رامون لا يستبعد قصف قواعد للجيش السوري

* الخسائر التي خلفها الاحتلال تقدر بـ٤٠ مليون دولار * إسرائيل تعلن عدم التزامها بتفاهم نيسان * نقاع: فلتسقط سياسة العربدة العدوانية الاسرائيلية * الجبهة: اخرجوا جيش الاحتلال من لبنان وأعطوا سكان الشمال ان يخرجوا من ملاجئهم *

(ص ٢ و٣ و٤ و٥ و١١)



لبنان ملتزم واسرائيل تعلن عدم التزامها بتفاهم نيسان!


* مواطن لبناني جريح من جراء الغارة الاسرائيلية الوحشية (و.ص.ف.)*

* بيروت - «و.ص.ف.» - اكد الرئيس اللبناني اميل لحود، امس الثلاثاء، ان لبنان متمسك بتفاهم نيسان المبرم في ١٩٩٦ لحماية السكان المدنيين في جنوب لبنان وشمال اسرائيل وحمل مسؤولية الفشل في تطبيقه الى اسرائيل.

وقال لحود خلال اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء ان «لبنان متمسك بتفاهم نيسان بشرط ان تكف اسرائيل عن محاولة خلق معادلات ميدانية جديدة خارج اطاره».

وجاء موقف الرئيس اللبناني بعد وقت قصير من اعلان الوزير حاييم رامون ان اسرائيل تعتبر انها لم تعد ملزمة لدى تنفيذ عملياتها العسكرية في لبنان، باحترام الترتيبات الأمنية المبرمة في نيسان ١٩٩٦.

وقال رامون «لسنا مستعدين لتطبيق قواعد اللعبة كما كنا نفعل حتى اليوم. يجب ان يكون واضحًا لكل الاطراف في لبنان ان مرحلة اتفاق «عناقيد الغضب» انتهت.

وقد عقد مجلس الوزراء اللبناني اجتماعًا استثنائيًا لبحث آثار الضربات الجوية الاسرائيلية التي ادت ليل الاثنين الثلاثاء الى تدمير ثلاث محطات كهربائية.

سوريا ولبنان يطلبان عقد اجتماع عاجل للجنة المراقبة

* دمشق - «و.ص.ف.» - دعت سوريا ولبنان امس الثلاثاء، الى اجتماع عاجل للجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان لبحث الغارات الاسرائيلية على لبنان، في حين اعتبرت اسرائيل انها لم تعد ملزمة باحترام اتفاق نيسان ١٩٩٦ الذي شكلت اللجنة بموجبه.

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ورئيس الوزراء اللبناني سليم الحص ناقشا عقد اجتماع للجنة في اتصال هاتفي بينهما صباح امس.

واضافت الوكالة ان «الجانبين اللبناني والسوري استنكرا انتهاكات اسرائيل الصارخة لتفاهم نيسان وطالبا بعقد اجتماع خاص وفوري للجنة مراقبة تفاهم نيسان كي تعالج الرئاسة المناوبة الامريكية - الفرنسية هذا التطور الخطير الذي يستهدف الحاق الاذى بالمدنيين والاجهاز على عملية السلام المعطلة اصلا بفعل التعنت الاسرائيلي».

واضافت الوكالة السورية ان سوريا ولبنان «باعتبارهما عضوين في لجنة المراقبة وانطلاقًا من حرصهما الشديد على تجنيب المدنيين على جانبي الحدود اي اصابات في الارواح او خسائر في الممتلكات فانهما يطالبان الولايات المتحدة وفرنسا بابلاغ الحكومة الاسرائيلية ضرورة التقيد التام ببنود تفاهم نيسان ووقف اعمالها العدوانية السافرة وتصعيدها العسكري حرصًا على ارواح المدنيين وانقاذًا لعملية السلام».

اضرار الغارات الاسرائيلية على لبنان ما بين ٣٥ و٤٠ مليون دولار

* طرابلس (لبنان) - «و.ص.ف.» - قدر المدير العام لشركة كهرباء لبنان جورج معوض، امس الثلاثاء، الاضرار الناتجة عن القصف الاسرائيلي ليل الاثنين/الثلاثاء، لمنشآت كهربائية في لبنان بما بين ٣٥ و ٤٠ مليون دولار.

وقال معوض لدى زيارته محطة دير نبوح الكهربائية القريبة من طرابلس في شمال لبنان ان «الاضرار كبيرة جدًا».

واضاف معوض الذي كان برفقة وزير الكهرباء السوري منيب صائم الدهر ان المحول في دير نبوح الذي يربط الشبكة اللبنانية بالشبكة الكهربائية السورية «دمر واحترق» كما «دمر كليا» ايضا المحول الذي يربط بين دير نبوح وبيروت لتصبح محطة دير نبوح «شبه معزولة اي يمكن ان تصلها الكهرباء لكنها غير قادرة على تصريفها».

واضاف معوض ان محطة الجمهور التي تقع في الضاحية الشرقية لبيروت تعرضت ايضا «لاضرار كبيرة جدًا» واوضح ان «تسعة محولات من فئة ١٥٠ كيلوواط احترقت كليا كما تحطم كليا محولان من ١٥ و١٦ كيلوفولت امبير كما دمرت تمامًا الخلايا ٦٦ كيلوفولت وغرفة القيادة والهندسة».

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في بعلبك أن المحطة الكهربائية التي تعرضت للقصف في المدينة دمرت تماما من جراء القصف الاسرائيلي.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■

■ القائم باعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

لمواجهة السياسة الكارثية!

* حكومة إيهود براك تقود مسار التطور في المنطقة الى مهاوٍ كارثية. فبعدوانها الهمجي على لبنان تكون قد سدت جميع أبواب مسارات التفاوض، وأعادت المنطقة ثانية الى حالة جمود ينذر بانفجارات مأساوية.

فالحقائق الواقعية للسياسة، التي ينتهجها براك منذ صعوده الى الحكم قبل نحو ثمانية أشهر، تؤكد أنه يواصل ممارسة السياسة الرفضية التي انتهجها سلفه، نتنياهو، والتي أدت الى جمود العملية السياسية. فتصريحاته وتأكيداته العلنية حول تمسكه بالعملية السياسية وأن وجهته التوصل الى تسوية سلمية على مختلف المسارات، الفلسطينية والسورية واللبنانية، لا رصيد لها على ساحة الممارسة العملية.

فمواصلة سياسة المراوغة والمماطلة، للتهرب من استحقاقات العملية السلمية قد أدت الى الأزمة والجمود على المسار التفاوضي مع الفلسطينيين، فلا يمكن مواصلة مفاوضات «طحن المياه»، في وقت يواصل فيه الاحتلال الاسرائيلي تكثيف الاستيطان والتهرب من تنفيذ بنود الاتفاقات المرحلية ومطالبة الوفد الفلسطيني المفاوض بالتنازل عن ثوابت أساسية للحق الفلسطيني المشروع، خاصة التنازل عن القدس وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة وعن السيادة الفلسطينية على نحو خمسين في المئة من أرضهم المحتلة. ان هذا الموقف الرفضي العربيد الذي يستهتر بالحقوق الشرعية الفلسطينية لن يؤدي الا الى انفجار لا يعرف أحد مداه.

كما ان الاستعاضة عن أهمية ضمان الأمن المناطقي، الذي لا يمكن انجازه بدون تسوية سلمية شاملة، بمقولة ضمان «الأمن الاسرائيلي» الذي يعني اقتطاع اجزاء من الاراضي العربية كشرط تطرحه حكومة اسرائيل للتفاوض مع السوريين والفلسطينين، لا يعني سوى رفض التسوية السلمية العادلة على مختلف جبهات الصراع.

آن الأوان لمواجهة السياسة الكارثية لحكومة براك. الوضع خطير وشديد الخطورة، والمسؤولية لإنقاذ المنطقة من زلزال كارثي مدمر تستدعي عدم الاكتفاء ببيان تنديد بسياسة براك والتحذير من مغبتها. آن الأوان لتحريك الشارع الجماهيري ليأخذ دوره في معركة المواجهة لكبح جماح سياسة براك المأساوية ومن أجل السلام العادل. وهذه مهمة جميع قوى السلام العادل، ومن يهمهم وقف نزيف الدم، واولاً وقبل كل شيء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

(«الاتحاد»)

الجيش : العملية لم تحقق أهدافها السياسية !!

* مصادر عسكرية اعلنت ان الهدف هو اجبار سوريا على وقف نشاط المقاومة * مقتل جندي احتلال وعنصر لحدي عميل في عمليات للمقاومة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر جيش الاحتلال الاسرائيلي، امس الثلاثاء، بيانًا هدد فيه بتصعيد العدوان الارهابي على لبنان في حال استمرت هجمات المقاومة الوطنية ضد قوات الاحتلال.

وجاء هذا البيان في اعقاب مقتل احد جنود الاحتلال وعنصر لحدي عميل خلال هجمات لـ«حزب الله»، امس، على الرغم من الغارات الاسرائيلية الوحشية.

وادعت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الضربات الاسرائيلية لم تحقق اهدافها السياسية، بمعنى ان تشكل الضربة ضغطًا على سوريا لتضغط بدورها على «حزب الله» لوقف هجماته، الا ان المقاتلين لم يوقفوا، امس، هجماتهم لا بل كثفوها وكبدوا الاحتلال وعملاءه خسائر بالارواح. وقال رئيس ادارة التخطيط في الجيش، الجنرال غيورا ايسلند، في مؤتمر صحفي «سنفكر في عمليات اخرى اكبر واقسى اذا لم يتغير الوضع». واضاف «اذا اطلقت صواريخ في الساعات المقبلة فسيكون علينا ان نقوم بعمليات اخرى على الارجح».

واكد ايسلند انه «سيكون هناك رد فعل قوي اذا اطلقوا صواريخ»، موضحًا ان «الهدف من ذلك هو توجيه رسالة والردع، وليس التسبب بخسائر كبيرة».

وسيعقد المجلس الوزاري المصغر، اليوم الاربعاء، اجتماعًا لبحث ما وصفه بـ«الخطوات اللاحقة»!

هذا وواصل الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الثلاثاء، عدوانه على الجنوب اللبناني المحتل، وشن عدة غارات استهدف بها مواقع لـ«حزب الله».

وسقطت قرابة ثلاثين قذيفة مدفعية اطلقت من المنطقة المحتلة على مشارف قرية عقماتا التي استهدفها الطيران الاسرائيلي.

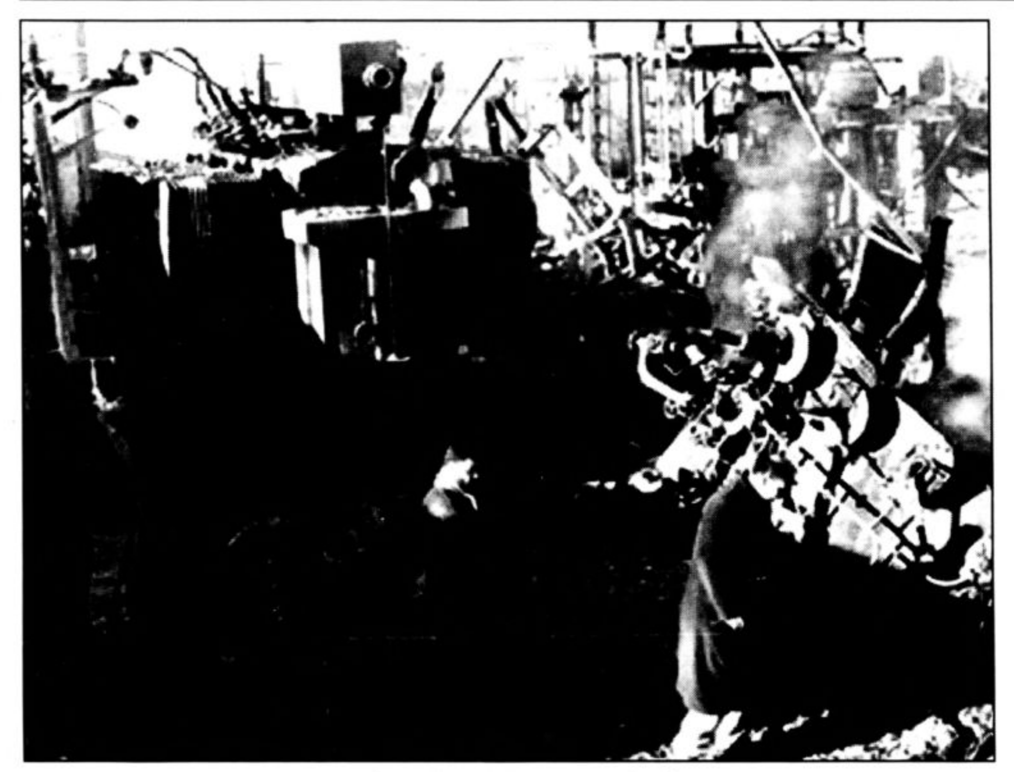
وجاء القصف بعد سلسلة هجمات نفذها «حزب الله» وحركة «امل» ضد جيش الاحتلال والميليشيا العميلة في المنطقة المحتلة.

وشن «حزب الله» عدة هجمات على قوات الاحتلال، اسفرت احداها عن مقتل جندي احتلال اسرائيلي وجرح آخر، وفي هجوم آخر قتل عنصر لحدي عميل.

* ينتظرون الكاتيوشا *

* وشهد شمال البلاد توترًا ملحوظًا، اذ قضى السكان الليلتين الماضية وقبل الماضية في الملاجئ وبدت بلدات الشمال اشبه بمدن أشباح خلت شوارعها من المارة، واقفلت المحلات التجارية باستثناء بعض محلات الاغذية.

وقد غادرت مئات العائلات بيوتها في اتجاه الجنوب للاقامة لدى الاقارب هربًا من صواريخ الكاتيوشا التي تتوقع اسرائيل ان يطلقها مقاتلو «حزب الله».



* مواطنون لبنانيون يتفقدون مواقع القصف الهمجي (و.ص.ف.)*

عبد ربه: الغارة الاسرائيلية إرهاب دولة

* رام الله - لمراسل خاص - دان الفلسطينيون، أمس الثلاثاء، الغارات الجوية على لبنان مؤكدين انها أعمال ارهاب دولة ودعوا الدول العربية الى وقف تطبيع علاقاتها مع اسرائيل.

وقال وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه للصحافيين ان «حكومة براك بعدوانها الهمجي على لبنان انما تمارس عملا من اعمال ارهاب الدولة وأساليب القرصنة العدوانية التي مارستها الحكومات الاسرائيلية السابقة».

وأكد عبد ربه ان «هذا العدوان يكشف جوهر سياسة حكومة براك الحقيقية التي ما زالت ترفض اتخاذ خطوات جدية نحو السلام من خلال اعترافها واقرارها بقرارات الشرعية الدولية».

ودعا عبد ربه الدول العربية الى «وقف خطوات التطبيع مع اسرائيل حتى تستجيب الحكومة الاسرائيلية الى شروط السلام العادل والتي تعتمد بشكل محدد على انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي العربية المحتلة كافة».

رامون لا يستبعد قصف قواعد للجيش السوري!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يستبعد الوزير حاييم رامون، احد اقرب المقربين من رئيس الحكومة، امكانية قصف مواقع وقواعد للجيش السوري..!

وجاء تصريح رامون الخطير، الذي يعتبر تصعيدًا حادًا في تصريحات المسؤولين الاسرائيليين، خلال برنامج تلفزيوني خاص في القناة الاولى مساء امس الثلاثاء، تناول التطورات العسكرية الاخيرة.

فقد حاول رامون تبرير قصف المنشآت المدنية اللبنانية بالقول انها جاءت لتشكل رسالة الى دمشق، بهدف وقف نشاط «حزب الله»، وعندما سأله احد الصحفيين، لماذا يجب ان يطال القصف محطات توزيع الكهرباء اللبنانية، وليس احدى قواعد الجيش السوري؟ رد رامون بالقول: «انا شخصيًا اعتقد انه لن يكون امامنا مفر من ذلك»!

وأضاف رامون ان ما يمنع هذه الخطوة حاليًا هو ان ضرب المنشآت اللبنانية هو ضرب لمصالح سوريا!

ردود فعل عربية وعالمية «ساخنة»!

الاردن يستنكر والولايات المتحدة قلقة وفرنسا تأسف وسوريا وإيران وإيطاليا تدين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توالت، امس الثلاثاء، ردود فعل عربية وعالمية على العدوان الاسرائيلي على لبنان، وقد «راوحت» ردود الفعل ما بين الاستنكار والادانة وحتى الشجب والاسف!!.

فقد استنكر الاردن بشدة الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان واعتبر ان مثل هذه التحركات تسمم الاجواء في المنطقة.

واعتبر وزير الخارجية الاردني عبد الإله الخطيب في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «استخدام القوة العسكرية تسميمًا لأجواء المنطقة ككل ودفعا لها نحو تصعيد يتعارض مع عملية السلام ومصداقية الالتزام بها».

وبعد ان عبر عن «استنكار الاردن الشديد» للغارات الاسرائيلية على لبنان اعرب عن «تضامن الاردن مع لبنان والوقوف الى جانبه في مواجهة الاعتداء على منشآته المدنية ومؤسساته الاقتصادية ومواطنيه».

واعربت الولايات المتحدة عن «قلقها الشديد» ازاء تصعيد العنف في جنوب لبنان.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية قائلا «ندعو جميع الاطراف الى التحلي بأقصى درجة من ضبط النفس والعمل لتهدئة هذا الوضع الخطير». وأضاف «نحن على اتصال مع مسؤولين كبار في الحكومات الاسرائيلية والسورية واللبنانية».

وشجبت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس الثلاثاء، «وحشية اسرائيل ومناهضتها للسلام» وقالت الصحيفة ان «اسرائيل كشفت مرة ثانية عن وحشيتها ومناهضتها للسلام وسقط القناع الذي تلطى خلفه براك».

وأضافت «لقد نفذت اسرائيل تهديداتها السافرة المستمرة ضد لبنان والمقاومة الوطنية اللبنانية ووسعت عملياتها الجوية العدوانية ضد عدد من المرافق الحيوية فيه».

وافادت آن غازو-سوكريه الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية التي ترافق وزير الخارجية هوبير فيدرين في زيارته للرياض، ان فرنسا «تأسف» للقصف الاسرائيلي على منشآت خدمية في لبنان.

وقالت الناطقة «نأسف لقصف الليلة قبل الماضية الذي استهدف مرافق عامة ضرورية لحياة السكان اليومية في مناطق مختلفة من لبنان، والذي اسفر عن سقوط عدد من الجرحى».

واعتبرت ان ما حصل «انتهاك خطير لتفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي يهدف بالتحديد الى حماية السكان المدنيين» وطالبت بعقد اجتماع للجنة المراقبة.

واعلن وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني، امس الثلاثاء، في الرياض ردًا على سؤال حول القصف الاسرائيلي للبنان ان ايطاليا «تدين اي اعمال عنف».

وقال ديني في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة الى السعودية استمرت ثلاثة ايام «لا يسعنا الا ان ندين اي اعمال عنف يرتكبها هذا الطرف او ذاك».

ودانت الحكومة الايرانية بشدة، امس الثلاثاء، الغارات الاسرائيلية على لبنان وأكدت مساندتها «مقاومة الشعب والحكومة اللبنانيتين».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي ان هذه الاعمال تمثل تناقضًا فاضحًا للتأكيدات السلمية المزعومة.

وثيقة

النص الحرفي لترتيبات وقف اطلاق النار بين اسرائيل ولبنان

* في ما يلي النص الحرفي لتفاهم نيسان على وقف اطلاق النار على الحدود اللبنانية الاسرائيلية الذي تم التوصل اليه في ٢٦ نيسان ١٩٩٦ ويتضمن «ترتيبات» امنية لحماية المدنيين على جانبي الحدود.

«بعد المباحثات مع حكومتي اسرائيل ولبنان وبالتشاور مع سوريا، تعتبر الولايات المتحدة ان لبنان واسرائيل سيطبقان الترتيبات التالية:

«١- لن تقوم المجموعات المسلحة في لبنان بهجات على اسرائيل بواسطة صواريخ الكاتيوشا او اي نوع آخر من الاسلحة.

«٢- لن تطلق اسرائيل والذين يتعاونون معها اي نوع من الاسلحة على مدنيين او اهداف مدنية في لبنان.

«٣- وبصورة اعم، يتعهد الطرفان عدم تعريض المدنيين، ايا كانت الظروف، للهجمات وعدم استخدام المناطق المأهولة بالمدنيين والمنشآت الصناعية والكهربائية مركزًا لانطلاق الهجمات.

«٤- من دون انتهاك التعهدات، لا يمكن لاي من احكام هذه الترتيبات ان يمنع طرفا من ممارسة حقه المشروع في الدفاع عن النفس.

«لقد تم تشكيل لجنة مراقبة مؤلفة من الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا اضافة الى الطرفين لبنان واسرائيل ستكون مهمتها الاشراف على تنفيذ التعهد الآنف الذكر.

وتحال الشكاوى الى مجموعة المراقبة. وفي حال الادعاء بانتهاك الترتيبات يتعين على الطرف إحالة الشكوى في خلال اربع وعشرين ساعة. وستحدد لجنة المراقبة اجراءات معالجة الشكاوى.

«ستشكل الولايات المتحدة ايضا مجموعة استشارية مؤلفة من فرنسا والاتحاد الاوروبي وروسيا واطراف اخرى معنية، بهدف تلبية احتياجات إعادة الاعمار في لبنان.

« من المسلم به ان الترتيبات المخصصة لانهاء الازمة الحالية بين لبنان واسرائيل لن تكون بديلاً عن حل دائم. وتدرك الولايات المتحدة اهمية تحقيق سلام شامل في المنطقة.

«وتقترح الولايات المتحدة لهذه الغاية معاودة مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل وبين اسرائيل ولبنان في موعد يتم الاتفاق عليه، بهدف احلال السلام الشامل. وتدرك الولايات المتحدة انه من المرغوب فيه اجراء هذه المفاوضات في مناخ من الاستقرار والهدوء».

* يعلن عن هذه الترتيبات في وقت واحد (٠٠) في جميع الدول المعنية».



* جرائم الحرب في محطة كهرباء لبنانية (و.ص.ف.) *

وثيقة

لجنة مراقبة وقف اطلاق النار على الحدود اللبنانية الاسرائيلية

* شكلت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان بموجب تفاهم نيسان ١٩٩٦. بعد عدوان «عناقيد الغضب» الاسرائيلية ضد لبنان التي اسفرت عن مقتل ١٧٥ شخصًا معظمهم من المدنيين اللبنانيين.

وتضم اللجنة المكلفة السهر على تنفيذ تعهد اسرائيل وحزب الله عدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود بين لبنان واسرائيل، ممثلين عن خمس دول هي الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل.

وكان تم التوصل الى تفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦ بعد عدوان «عناقيد الغضب» العسكري الاسرائيلي الذي استمر ١٦ يوما في لبنان واسفر عن مقتل١٧٥ لبنانيا غالبيتهم من المدنيين، رافقتها عمليات اطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل ادت الى سقوط نحو عشرين جريحا من المدنيين ايضا.

وتقوم اللجنة التي تضم ضباطا وخبراء عسكريين ومدنيين بالتحقق من الانتهاكات المحتملة للتفاهم، في اجتماعات تعقدها في بلدة الناقورة التي تقع قرب الحدود اللبنانية الاسرائيلية وتضم مقر القوة الدولية المؤقتة. وهي مرتبطة بهيئة ادارية متمركزة في نيقوسيا (قبرص).

وقد عقدت اللجنة التي تعتمد على الاجماع في قراراتها ولا تملك صلاحيات لفرض عقوبات على الطرف المخالف، اول اجتماعاتها في الثامن من آب ١٩٩٦ في مقر قوة الطوارئ الدولية في الناقورة.

وفي عام واحد هو العام الماضي، عقدت ٣١ اجتماعًا للنظر في شكاوى تقدم لها لبنان واسرائيل تبادلا فيها الاتهامات بانتهاك تفاهم نيسان.

العمليات الاسرائيلية العدوانية الكبيرة في لبنان منذ ١٩٧٨



* من مجزرة صبرا وشاتيلا (صورة من الارشيف) *

في ما يلي تذكير بالعمليات العسكرية الكبيرة لجيش الاحتلال الاسرائيلي منذ احتلاله لجنوب لبنان:

* ١٤ اذار ١٩٧٨: بعد هجوم شنته مجموعة فلسطينية قرب تل ابيب، اجتاح حوالي (٢٥) ألف جندي اسرائيلي جنوب لبنان في عملية اطلقت عليها اسرائيل اسم «عملية الليطاني» وقالت ان الهدف منها حماية مناطقها الشمالية من هجمات مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية.

ادت العملية الى سقوط ما بين ٢٠٠ و٤٠٠ قتيل ونزوح حوالي (٤٠٠) الف شخص الى بيروت وضواحيها.

* في ١٩ من آذار، اصدرت الامم المتحدة القرار (٤٢٥) الذي يطلب من اسرائيل الانسحاب «الفوري» من جنوب لبنان وقررت ارسال قوات طوارئ دولية الى لبنان.

* ٠٦ حزيران ١٩٨٢: اسرائيل تشن عملية اطلقت عليها اسم «سلامة الجليل»: القوات الاسرائيلية تجتاح لبنان وتتجه شمالاً نحو العاصمة وتحتل المطار في الاول من آب.

* بين ٢١ اب و ٣ ايلول انسحب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مع ما يزيد على (١١) الف مقاتل فلسطيني من بيروت. وفي ١٥ ايلول، دخلت القوات الاسرائيلية بيروت الغربية.

بعد معركة شاركت فيها الدبابات والطائرات، انسحبت القوات السورية الى ضهر البيدر على طريق بيروت–دمشق.

* في ١٧ و١٨ ايلول وقعت المجزرة الرهيبة في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين (الضاحية الجنوبية لبيروت) على ايدي عناصر الكتائب بينما طوق الجيش الاسرائيلي المخيمين. وقد اعترفت لجنة تحقيق اسرائيلية «بالمسؤولية» غير المباشرة»! للاسرائيليين عن هذه المجزرة، التي راح ضحيتها اكثر من ١٥٠٠ فلسطيني.

في نهاية ١٩٨٢ افادت حصيلة رسمية لبنانية ان العملية الاسرائيلية اسفرت عن سقوط حوالي عشرين الف قتيل وثلاثين الف جريح.

* ٥٠ كانون الثاني ١٩٨٤: غارة اسرائيلية على بعلبك (شرق لبنان) توقع مئة قتيل.

* حزيران ١٩٨٥ :القوات الاسرائيلية تنسحب من لبنان باستثناء منطقة «الشريط الحدودي» البالغة مساحتها حوالي ٨٥٠كم مربعًا والتي لا تزال تحتلها مع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لها.

* ايلول ١٩٨٧: غارة اسرائيلية على مخيم عين الحلوة الفلسطيني في جنوب لبنان توقع ٤٦ قتيلاً.

* آذار ١٩٨٨: سلسلة من الغارات الاسرائيلية بعد هجوم على باص اسرائيلي في صحراء النقب بجنوب اسرائيل. اوقعت الغارات حوالي مئة قتيل.

* ١٦ شباط ١٩٩٢: اغتيال الامين العام لحزب الله عباس الموسوي في غارة اسرائيلية في جنوب لبنان.

٢٥/٣١ تموز ١٩٩٣: اسرائيل تبدأ عملية في جنوب لبنان تستهدف خصوصًا حزب الله بعد اسبوعين من التوتر.

ادت «حرب الايام السبعة» هذه الى سقوط ١٣٢ قتيلاً معظمهم من المدنيين اللبنانيين وتسببت بنزوح مئات الآلاف من اللبنانيين.

* ٢ حزيران ١٩٩٤: غارة اسرائيلية على مخيم تدريب لحزب الله في سهل البقاع قرب الحدود السورية تسفر عن سقوط ٣٢ قتيلاً.

* ١١ نيسان ١٩٩٦: اسرائيل تشن عملية «عناقيد الغضب» وفي خلال ١٦ يوما الجيش الاسرائيلي يشن نحو ٦٠٠ غارة جوية.

العملية تؤدي الى سقوط ١٧٥ قتيلا و ٣٥١ جريحا في لبنان معظمهم من المدنيين (بينهم ١٠٥ مدنيين قتلوا في ١٨ نيسان خلال قصف مقر للامم المتحدة في قانا حيث لجأوا).

* في ٢٦ نيسان تم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار.

* وفي ١٥ آب تم تشكيل لجنة تفاهم نيسان التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل لضمان احترام الاتفاق.

* ٥ ايلول ١٩٩٧: اسرائيل تتعرض لاكبر نكسة عسكرية منذ انسحابها الجزئي العام ١٩٨٥ كانت حصيلتها مقتل ١٢ عسكريًا وفقدان آخر واصابة اربعة بجروح في عملية فاشلة للكوماندوس الاسرائيلي خارج المنطقة المحتلة.

* ليل ٢٥/٢٤ حزيران ١٩٩٩: الطيران الاسرائيلي يقصف اهدافًا مدنية قرب العاصمة وفي جنوب وشرق لبنان ردًا على تعرض شمال اسرائيل لقصف بالصواريخ من قبل حزب الله الذي يطلب وضع حد للاحتلال الاسرائيلي. ادى القصف الاسرائيلي الى مقتل عشرة اشخاص واصابة ٥٤ آخرين بجروح وتدمير محطتين كهربائيتين وخمسة جسور، في حين اسفر قصف حزب الله عن سقوط قتيلين في اسرائيل.

الأمين العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع:

فلتسقط سياسة العربدة العدوانية الاسرائيلية!

*** ولتنظم الفعاليات والمظاهرات من اليهود والعرب للجم سياسة العدوان ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، امس الثلاثاء، بيانًا دعا فيه الى وقف العدوان الارهابي الاسرائيلي على لبنان. وناشد قوى السلام اليهودية والعربية القيام بمختلف الفعاليات والمظاهرات للجم سياسة العدوان.

وجاء في البيان:

«مرة اخرى يصعد حكام اسرائيل عدوانهم الهمجي ضد لبنان، بضرب العديد من المرافق الاقتصادية في مختلف المناطق. لقد خيم الظلام على بيروت وبعلبك وطرابلس بسبب هذه السياسة الظلامية التي تضع النتيجة قبل السبب.

لا بالامس ولا اليوم باستطاعة هذا العدوان الجهنمي ان يردع المقاومة اللبنانية التي تناضل ببطولة لتطهير وطنها الغالي من دنس الاحتلال الاسرائيلي ومجروراته وموبقاته. لقد كسب براك تأييد اليمين الاكثر تطرفًا في اسرائيل بهذا اللعب الخطير بالنار.

لقد استطاع براك وخلال فترة قصيرة ان يوجه ضربة مثلثة للمسارات الثلاثة – في فلسطين وسوريا ولبنان – في وقت توجد فيه امكانية جدية للتوجه نحو السلام،

فقط، حكام اسرائيل ومن يدعمهم من قوى امبريالية ورجعية هم المسؤولون عن كل المآسي والدمار وسفك الدم الذي يسببه الاحتلال الاسرائيلي العنصري وعدوانيته. ومع ذلك فمستحيل وألف مستحيل كسر شوكة الشعوب الفلسطينية واللبنانية والسورية وهضم حقها وواجبها في كنس المحتل الاسرائيلي.

فليتوقف العدوان، وليخرس القصف الاجرامي على لبنان.

لا ثقة مطلقًا ببراك وسياسته.

وندعو الى القيام بمختلف الفعاليات والمظاهرات من اليهود والعرب للجم هذه السياسة وايقافها عند حدها».

خلال نقاش برلماني حول لبنان

الجبهة: اخرجوا جيش الاحتلال من لبنان وأعطوا لسكان الشمال ان يخرجوا من ملاجئهم

*** بركة: لا يعقل ان يكون احتلال بدون مقاومة * مخّول: الراغبون في ضرب لبنان انما يشبهون أكلة لحوم البشر * غوجانسكي: اخرجوا الجيش من لبنان.. غدًا صباحا..!!**

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اجرت الكنيست، امس الثلاثاء، نقاشًا حول الوضع في لبنان وقد شارك في النقاش نواب الجبهة، حيث عرضوا موقف الجبهة الثابت والجريء من قضية لبنان مطالبين بانسحاب الجيش الاسرائيلي حالا، ودانوا العمليات العدوانية.

وحذّر النائب الجبهوي محمد بركة في خطابه من مغبة تصعيد عسكري في لبنان وأكد ان المطلوب الآن هو العودة الى طاولة المفاوضات السلمية مع الاطراف العربية، ودعا الى الانسحاب الفوري غير المشروط من الجنوب اللبناني المحتل.

كما هاجم بركة اعضاء حزب «الليكود» الذي نلم يتوقفوا عن مقاطعته وقال انه في الموضوع اللبناني بالذات على اعضاء «الليكود» ان يخرسوا وان لا ينبسوا ببنت شفة، لأنهم اول من يتحمل مسؤولية ما يسفك من دماء في لبنان.

اما النائب الجبهوي عصام مخّول فقد عاد وأكد موقف الجبهة الثابت من قضية لبنان وقال: انني لا اتكلم باسم اولئك الذين يصعدون الى هذه المنصة مطالبين بضرب لبنان. انني اتكلم باسم المنطق الذي بالامكان رؤيته في عيون امهات الجنود الذين سقطوا والذين يستمرون بالسقوط في الوحل اللبناني الذي قادنا اليه جنرال الوحل اريئيل شارون.

وبعد مقاطعة اعضاء اليمين لمخّول توجه اليهم قائلاً: يتوجب عليكم ان تتحملوا المسؤولية الكاملة لهذه الحرب. ان دماء القتلى الاسرائيليين واللبنانيين والفلسطينيين ايضًا، في رقابكم وليس عليكم سوى الصمت والاعتذار والشعور بالخزي.

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في كلمتها: لثمانية عشر عامًا سمعنا ان هذه الحرب ستلقي بخسائرها على لبنان وتضطر سوريا للقيام بهذه العمليات او تلك اوذا ضربنا وقصفنا لبنان قليلاً ودمرنا قليلا لن يكون بامكانهم ان يصبونا بعد، ونستطيع ان نؤمن سلامة الجليل. لقد سمعنا هذه الكذبة الكبيرة لمدة ثمانية عشر عامًا وآن لها ان تنتهي.

وقلت غوجانسكي، كلنا نعرف حجم الدمار الذي سببته هذه الحرب في لبنان وفي اسرائيل. كلنا نعرف ان عدد الجنود الذين قتلوا في هذه السنوات يصل الى ١٣٠٠ جندي. وانا اسألكم كم قتيلاً آخر سوف نقدم على مذبح هذه الفكرة الغبية؟ عليكم ان تخرجوا جيش الاحتلال من لبنان حالاً... اخرجوا جيشكم الاحتلالي من لبنان غدًا صباحا..

الام الثاكل شهربان قزامل في رسالة الى براك:

باسم الألم الإنساني، إسحب الجيش فورًا من جنوب لبنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت الام الثاكل، شهربان قزامل، عضو حركة «أربع امهات»، من بيت جن، امس الثلاثاء، برسالة الى رئيس الحكومة ووزير الامن، ايهود براك، تطالبه فيها بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل وباخراج الابناء من الجحيم اللبناني.

وجاء في الرسالة: «في هذه الايام المأساوية، التي تمر فيها الذكرى الثالثة، لمصرع ابني فادي، في حادث المروحيتين، اعود وأذكرك بوعودك وتأكيداتك لي ولزوجي، حتى قبل انتخابك لرئاسة الحكومة، انه في حال انتخبت لرئاسة الحكومة، ستكون الخطوة الاولى سحب الجيش من جنوب لبنان من جانب واحد ووقف سفك الدماء. وكررت وعودك في عدة مناسبات التقينا فيها، ولا نزال نعتمد عليك، آملين ان تسحب الجيش من جنوب لبنان».

وأضافت شهربان في رسالتها: «نسمعك في الآونة الاخيرة، تقول، سنسحب الجيش من جنوب لبنان باتفاق، وتعرف لا شك، ان الشعب انتخبك لكي تنفذ وعودك وتحترم عهودك، وتجلب السلام الثابت والأمن الى المنطقة وليس بيع السمك لنا وهو لا يزال في البحر، ومن حقي التساؤل، مع من يريد سيادته توقيع اتفاق سلام؟ ومنذ متى يقرر لنا الآخرون؟ واطالبك بأن تتطلع في عيني جيدًا وتقول الحقيقة للشعب، هل الجيش موجود في جنوب لبنان للدفاع عن قرى الشمال ام للدفاع عن جيش لبنان الجنوبي وحمايته»؟

وأكدت شهربان في رسالتها: «ثماني عشرة سنة ونحن نطحن المياه ونغوص عاجزين في الوحل اللبناني، نسمع الوعود. ولا يجرؤ اي قيادي على مصارحة الشعب بالحقيقة وأي انجاز كسبناه من بقائنا في الجحيم اللبناني، وباسم الألم الانساني، ولوقف اليتم والثكل، اناشدك سحب الجيش فورًا».



* يطفئون الحرائق في إحدى المحطات الكهربائية (و.ص.ف.) *

فضل الله: العدوان تم بمساندة أمريكية

* بيروت – «و.ص.ف.» – اعتبر المرشد الروحي للأصوليين الشيعة في لبنان الشيخ محمد حسين فضل الله، امس الثلاثاء، ان الغارات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان التي استهدفت منشآت كهربائية «ما كانت لتتم لولا التغطية الامريكية الكاملة لها».

وقال في تصريح مكتوب وزعه على وسائل الاعلام «ان هذا العدوان الاسرائيلي الواسع على لبنان ما كان ليتم لولا التغطية الامريكية الكاملة له».

واضاف فضل الله «كل حديث عن الادارة الامريكية يدعو الى ضبط النفس هو في اطار الاستهلاك السياسي الذي يعرض فيه المسؤولون الامريكيون على ابداء رغبتهم بعدم التصعيد علنًا ولكنهم في العمق لا يريدون الا الراحة للاحتلال الاسرائيلي».

واضاف فضل الله «لقد اختار العدو في عدوانه الجديد ان يتجاوز تفاهم نيسان، وعليه ان يتحمل تبعة هذا الاختيار وآثاره لأن الامور لن تسير وفق الخطة التي رسمها مجلس براك الوزاري المصغر».

مبدئية من جيل الى جيل
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – فرع كفرقرع

بهذا ندعو جميع الرفاق والاصدقاء لحضور اجتماع الكادر الذي سيعقد يوم الجمعة ٢٠٠٠/٢/١١ في تمام الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي – كفرقرع.

البحث:
- «الاتحاد»
- العمل التنظيمي.
- العمل البلدي والأمور المستجدة.
- متفرقات.

ملاحظة: – الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية لأهمية المواضيع ولنجاعة العمل.

مركز فرع الجبهة المحلية – بلال حمارشة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد، الخميس ٢٠٠٠/٢/١٠ الساعة الرابعة ب.ظ. في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:
- الوضع السياسي.
- مهام الجبهة في المرحلة الراهنة.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة – سكرتير الجبهة

ادارة سجون الاحتلال تنزع عدسة من عين معتقل عجز عـن دفـع ثـمـنـهـا!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اوضح احمد ابو شلال الباحث في مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان ان ادارة سجون الاحتلال استجابت مؤخرًا لطلب المعتقل احمد ملايشة من جنين واجرت له عملية جراحية في احدى عينيه عقب فقدانه البصر بها. واعيدت العدسة وذلك بعد ان قام الاسرى بتأمين المبلغ المطلوب وهو (٢٥٠٠) شيكل.

واشار ابو شلال ان سلطات الاحتلال كانت قامت بخطوة غير انسانية قبل ايام وهي نزع العدسة من عين الاسير ملايشة، لعدم تمكنه من دفع ثمنها، وعلى اثر ذلك قام الاسرى بحملة تبرع.

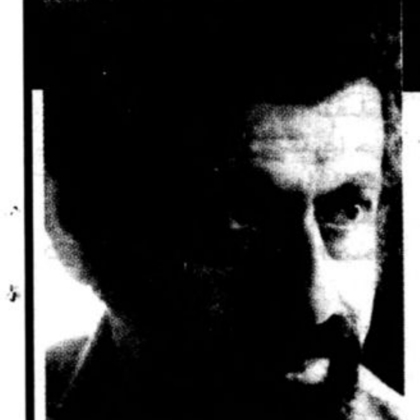
مسيرة احتجاجية في مخيم الفارعة ضد وكالة الغوث وسياسة الاحتلال

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظمت القوى والفعاليات الوطنية والشعبية في مخيم الفارعة مسيرة واجتماعًا احتجاجيًا، بسبب سياسة وكالة الغوث القاضية بتقليص رواتب العاملين الى نصفها مما ينسجم مع مخطط التنكر لحق اللاجئين الفلسطينيين بالعيش بكرامة وظروف انسانية.

وندد المشاركون في المظاهرة والمسيرة الاحتجاجية بممارسات سياسة الاحتلال التعسفية ضد اهالي مخيم الفارعة في محافظة جنين، خاصة، اعتقال عشرات الشبات وتحويلهم الى التحقيق، اضافة الى الاستمرار في نصب الكمائن والقيام باعمال استفزازية.

وناشد المتظاهرون الجهات المختصة في السلطة الوطنية ودائرة شؤون اللاجئين التصدي لهذه المخططات.

وفاة الروائي السوري هاني الراهب



* دمشق – وكالات الانباء – توفي في دمشق، الليلة قبل الماضية، الروائي السوري د. هاني الراهب عن عمر يناهز الـ (٦١) عامًا بعد صراع طويل مع المرض العضال.

والراهب من مواليد قرية مشقيتا السورية (سنة ١٩٣٩). بدأ الكتابة سنة ١٩٦١. ونالت روايته «المهزومون» جائزة مجلة «الآداب». وله عدد من الروايات بينها «شرخ في تاريخ طويل» (١٩٧٠) و«الف ليلة وليلتان» (١٩٧٧) و«الوباء» (١٩٨١) و«بلد واحد هو العالم» (١٩٨٥) و«التلال» (١٩٨٨) و«خضراء كالمستنقعات» (١٩٩٢). كما اصدر عدة مجموعات قصصية بينها «المدينة الفاضلة» (١٩٦٩) و«جرائم دون كيشوت» (١٩٨١).

كذلك اثرى المكتبة العربية من خلال مجموعة من الترجمات نذكر منها: «ثلاثة روائيين فلسطينيين» لجوزيف بريـنـان (١٩٧٥) و«الرمزية والأدب الامريكي» لتشارلز فيدلسون الابن (١٩٧٦) و«مدخل الى الرواية الانجليزية» لارنولد كيتل (١٩٧٧).

ولهاني الراهب دراسات ومقالات عديدة في قضايا واشكاليات الثقافة العربية. كما انه انجز عددًا من الدراسات حول الادب الصهيوني وترجم، في ١٩٧٤، رواية «غبار» لياعيل ديان من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية.

الاحتلال يعتدي على فلسطيني في القدس المحتلة

* القدس – «وفا» – اعتدى افراد من حرس الحدود بالضرب المبرح على مواطن فلسطيني في سوق العطارين داخل اسوار البلدة القديمة في القدس صباح امس، بحجة عدم حيازته تصريح دخول لمدينة القدس.

واكد عدد من اصحاب المحال التجارية في سوق العطارين ان المواطن المعتدى عليه، كان متوجهًا باتجاه الحرم القدسي الشريف، عندما صرخ عليه احد الجنود الاسرائيليين طالبًا منه الحضور اليه، الا ان المواطن لم يسمع صراخ الجندي، واستمر في طريقه، فما كان من جنود الاحتلال الا ان قاموا بالانقضاض عليه، وامسكوا برقبته وسحبوه الى مرحاض قريب، وشرعوا بتفتيشه.

عندما تبين لهم عدم حمل المواطن لتصريح، انهالوا عليه بالضرب المبرح، وعلى الفور تجمهر عشرات من المواطنين واصحاب المحال التجارية المجاورة في محاولة لمنع جنود الاحتلال من ضرب المواطن، مما دفع جنود الاحتلال الى طلب تعزيزات للسيطرة على الوضع وقمع المواطنين، وعلى الفور حضرت اعداد كبيرة من قوات الاحتلال وقامت بابعاد المواطنين واقتادت المواطن المعتدى عليه الى معتقل القشلة القريب من المكان.

وقال شهود عيان، ان آثار الكدمات والضرب باعقاب البنادق ظهرت بوضوح على وجه المواطن المذكور، واكد المواطنون ان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المواطنين، ترمي الى احلال الرعب ودفع المواطنين الى عدم الاحساس بالامن في المناطق التجارية في القدس الشريف لارغام التجار الى اغلاق محالهم التجارية، تمهيدًا لمصادرتها سواء من قبل بلدية اولمرت او المستوطنين، الذين احتلوا عددًا منها في السابق.

اضراب للقضاة والمحامين الفلسطينيين بعد الاعتداء على محكمة

* بيت لحم – لمراسل خاص – اعلن القضاة واعضاء النيابة العامة والمحامون في محاكم الضفة الغربية اضرابًا عن العمل لمدة ثلاثة ايام احتجاجًا على قيام عشرات من السكان بمهاجمة محكمة البداية في مدينة لحم.

وكان عشرات من سكان قرية التعامرة المجاورة لبيت لحم حاصروا مقر المحكمة لساعات يوم الاحد وحاولوا الاعتداء على هيئة المحكمة لاصدارها حكمًا بادانة اثنين من اقاربهم بجريمة قتل.

وقالت جمعية القضاة والمحامين في بيان وزعته على الصحفيين ان الاعتداء «سابقة خطيرة تنتقص من هيبة السلطة القضائية واستقلالها». واضافت انها علقت العمل امام المحاكم لمدة ثلاثة ايام اعتبارًا من يوم الاثنين «من اجل وضع الجميع امام مسؤولياتهم الوطنية».

واكد شهودعيان ان المجموعة هاجمت تجارًا وعاملين ومواطنين من قرية ارطاس التي ينتمي اليها خصومهم.

وقال داود احمد خليل عايش (٦٢ عاما)، وهو تاجر خضار من قرية ارطاس، ان المجموعة هاجمت دكانه في بيت لحم واعتدت بالضرب المبرح على ولده. واضاف ان مجموعة اخرى من قرية التعامرة هاجمت قريته بأسلحة دون تسجيل اصابات.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين امنيين لكن مصادر امنية قالت لوكالة فرانس برس ان «جهودًا تبذل لتطويق الازمة التي اثارت استياء عارمًا في منطقة بيت لحم».

وشجبت حركة فتح كبرى الفصائل الفلسطينية الاعتداء، ودعت في بيان وزعته «قيادة الاجهزة الامنية والشرطة لاتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة لمحاسبة جميع من يثبت تورطهم في هذه الاعمال».

اصحاب البسطات في جنين يعتصمون ويبدأون اضرابًا مفتوحًا اليوم

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظم اصحاب بسطات الخضار والفواكه والملابس في جنين، امس الثلاثاء، اعتصامًا احتجاجيًا ضد قرار البلدية بوضع جميع البسطات في مكان واحد، واحتجاجًا على المبالغ الباهظة التي تفرضها البلدية بقيمة (٥٠٠) شيكل على كل بسطة حسبما يدعي اصحاب البسطات، فيما اعلنوا البدء بالاضراب المفتوح اليوم الاربعاء.

وقد نظم الاعتصام امام مقر المجلس التشريعي، حيث ناشد اصحاب البسطات محافظ جنين العميد زهير مناصرة التدخل في ضوء اوضاعهم الاقتصادية المتردية وتخفيف المبالغ المفروضة عليهم ودفعها بالتقسيط.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال رئيس البلدية، وليد ابو مرويس، ان المبلغ المطلوب دفعه هو لمدة خمس سنوات وليس كل عام، وهذه الخطوة اي تجميعهم في مكان واحد جاءت لضمان ان تكون المدينة انظف وارتب.

احتجاجًا على الأوضاع المزرية

اضراب مفتوح في مدرسة السلام في عرعرة

* عرعرة – مكتب «الاتحاد»، ام الفحم، شريف محاميد – شهدت مدرسة السلام الابتدائية في عرعرة، اضرابًا جزئيًا، امس الثلاثاء، ويبدأ الاضراب المفتوح فيها، ابتداء من اليوم الاربعاء، بقرار من لجنة الآباء، احتجاجًا على الاوضاع المزرية فيها والتي تشكل خطرًا على الطلاب، خاصة في صفوف البستان.

وحصلت لجنة الآباء على تقرير من وزارة الصحة وضابط الأمان في وزارة المعارف، يؤكد خطورة الاوضاع في المدرسة.

وقال سكرتير لجنة الآباء في المدرسة سعيد يونس، ان اللجنة توجهت عدة مرات الى المجلس المحلي ووزارة المعارف لإصلاح الاوضاع، الا انه لا حياة لمن تنادي. واشار الى النواقص في المدرسة. منها عدم وجود مختبر وعدم وجود اجهزة حاسوب ولا توجد خرائط للتعليم. والانكى من ذلك، قال، تسرب المياه العادمة الى ساحة المدرسة، الامر الذي يهدد الطلاب بالامراض.

واشارت المربية رقية مسعود الى بعض المشاكل ومنها، الشبابيك الثابتة التي لا يمكن فتحها لانها بحاجة الى تصليح. والمياه العادمة تتسرب الى داخل الصف لانعدام الصيانة للقنوات. وان الساحة التي يلعب فيها (٧٠) طالبا وطالبة لا تزيد مساحتها عن (٢٠) مترًا مربعًا. واما عن انتشار الحشرات والديدان، فحدث ولا حرج.

وطالب رئيس لجنة الآباء، مصطفى ابو رزق، وزارة الداخلية باقالة رئيس اللجنة المعينة، تسيون هدار، وبالعمل على اصلاح الاوضاع جذريًا، مشيرًا الى ضرورة بناء جدار واق بأسرع ما يمكن حول المدرسة.

وبعثت لجنة الآباء، امس الثلاثاء، برسائل الى وزارة المعارف ورئيس اللجنة المعينة ومدير لواء حيفا في وزارة المعارف ولجنة الآباء القطرية، تطالبهم بالعمل على اصلاح الاوضاع في المدرسة.



* جانب من المدرسة (صورة خاصة) *

رفض اقتراح النائب بركة لتحرير الأوقاف الإسلامية

* القدس – لمراسلنا – رفضت الكنيست بأغلبية (٥٧) صوتًا مقابل (١٣) صوتًا وامتناع (٥) عن التصويت، اقتراح القانون الذي قدمه النائب الجبهوي محمد بركة بشأن تحويل ادارة وحق التصرف بأملاك الوقف الاسلامي الى مجلس اسلامي منتخب وسحبه من يد القيّم على اموال الغائبين.

وقد تجلى في تصويت الاغلبية الاجماع القومي للاحزاب الصهيونية في عدائها لتحويل الاوقاف ليد اصحابها.

وادعى نائب وزير المالية في رده على مشروع الاقتراح، «ان دولة اسرائيل تسلك بموضوع الاوقاف شأن كل الدول الاسلامية التي تسيطر بنفسها على الاوقاف، ولذلك فهي تعارض مشروع القانون»!!

وقال بركة ان تسويغات الوزير اقرب ما تكون الى العبث، لأنه مستعد ان يعتبر دولة اسرائيل دولة اسلامية لتبرير استيلائها عى الاوقاف الاسلامية.

واضاف بركة ان مشروع القانون ليس موجها ضد احد وانما يأتي لإحقاق العدالة والحق الطبيعي خاصة على ضوء الاعتداءات المتكررة على الاماكن المقدسة والمقابر في القرى والمدن المهجرة وآخرها هدم المسجد في وادي الحوارث واضرام النار في المسجد في طبريا.

ودعا بركة جميع اعضاء الكنيست وخاصة المتدينين اليهود الى احترام العقيدة الدينية للآخرين واحترام حقهم في ادارة اوقافهم ووقف الظلم التاريخي بحق المسلمين.

ويذكر ان اول من طرح موضوع الاوقاف الاسلامية على جدول الكنيست، كان النائب والقائد الشيوعي توفيق طوبي، كما تجدر الاشارة الى ان صيغة مشروع القانون الذي قدمه النائب بركة هي صيغة منقحة لمشروع قانون كان قد تقدم به الى الكنيست النائب الراحل توفيق زيّاد.

أمر احترازي في أعقاب التماس من «عدالة»

العليا تطالب الحكومة بتفسير التمييز بين اليهود والعرب بخصوص مشروع ترميم الأحياء!

* على وزير البناء والإسكان ورئيس الحكومة أن يردا خلال (٤٥) يومًا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر القاضي عبد الرحمن الزعبي، امس الثلاثاء، امرًا احترازيًا ضد وزير البناء والاسكان ورئيس الحكومة يطالبهما فيه بأن يفسرا خلال (٤٥) يومًا ما يلي: * لماذا لم تحدد معايير اجتماعية – اقتصادية متساوية لتطبيق مشروع ترميم الاحياء؟ * ولماذا لم يطبق مشروع ترميم الاحياء على البلدات العربية كما طبق على البلدات اليهودية الموجودة في وضعية اقتصادية – اجتماعية متشابهة؟

هذا وقد جاء قرار العليا في اعقاب التماس قدمته «عدالة» – المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل – الاسبوع الماضي، باسم لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الاربعين وجمعية «البيت». وقد ادعى الملتمسون بواسطة المحامي مروان دلال من مؤسسة «عدالة»، بأنه منذ عام ١٩٧٧ لم تحدد معايير لتطبيق مشروع ترميم الاحياء، ونتيجة لذلك طبق المشروع على (٥٨) بلدة يهودية و(٩٩) حيًا يهوديًا، بالمقابل طبق على (٤) بلدات عربية و(١٤) حيًا عربيًا فقط. هذا مع ان البلدات العربية تعاني وضعًا اقتصاديًا وبطالة اصعب بكثير من البلدات اليهودية التي حظيت بالمشروع

في حالة طوارئ

شبكة الكهرباء أضعف من تلبية الاحتياجات!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مدير عام شركة الكهرباء، رافي بيلد، انه، «في حالة طوارئ، قد تنشأ في شركة الكهرباء مشكلة نقص كبير في القوى العاملة، وبالتالي مشكلة في تشغيل محطات التوليد والقيام بمهمات اخرى حيوية. والسبب في المشكلة، تجنيد العمال المهنيين في الشركة للخدمة في الاحتياط ولتنفيذ مهمات عسكرية. وبدون قوى عاملة مهنية واخصائية، يصعب على شركة الكهرباء القيام بالمطلوب منها وتشغيل اجهزة حيوية تلبي الطلب على الكهرباء».

وجاء ذلك خلال لقاء عقده بيلد، امس الثلاثاء، مع اعضاء في الهيئة العليا للطاقة في حالة الطوارئ، جرى خلاله التداول في برنامج العمل وميزانية الهيئة العليا للعام الجاري.

وأكد بيلد، «اذا لم نستطع تشغيل محطات التوليد خلال حالة طوارئ، فمعنى ذلك انقطاع التيار الكهربائي عن عدة مناطق ومؤسسات، خاصة ان شبكة الكهرباء بشكل عام تعاني مشاكل عديدة، قد تكون عويصة في حالة طوارئ، ومن تلك المشاكل قلة الفائض والاحتياط في قوة الطاقة الكهربائية. فالفائض قليل في ايام عادية، فكيف الامر في حالة طوارئ»؟

واشار بيلد الى انه صودق على خطة لزيادة حجم الفائض بنسبة (٢٠٪)، و«ترى ادارة الشركة اهمية وحيوية ذلك، ويجب توظيف كل الجهود في السنوات القادمة لتقوية شبكة الكهرباء، ولكن في السنوات الاربع القادمة، سنعاني مشاكل، خاصة في حالة طوارئ».

ومن المشاكل التي تعانيها شبكة الكهرباء، اعتمادها على خط ضغط عال واحد بقوة (٤٠٠) كيلوواط فقط.

الاحتجاج على عدم الكتابة باللغة العربية في دعوات للمعلمين العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث المربي مفيد صيداوي، عضو رئاسة جمعية المعلمين، برسالة، امس الثلاثاء، الى تسيبي جبعون، يحتج فيها على ارسالها دعوات بتوقيعها الى المعلمين العرب في الشمال، باللغة العبرية، لحضور يوم دراسي بمشاركة رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وعدم ارسالها باللغة العربية.

وجاء في الرسالة: «انه لا يعقل دعوة المعلمين العرب لحضور يوم دراسي جميع المتكلمين فيه عرب ولغة الاجتماع عربية، بينما يدعى المعلمون العرب باللغة العبرية فقط، خاصة ان الامكانيات لدى الجمعية متوافرة لترجمة الدعوة الى اللغة العربية، ويجب ان لا ننسى ان اللغة العربية لغة رسمية في الدولة».

المحكمة منعت موظفًا من الدخول إلى مكان عمله في بلدية القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت محكمة الصلح في القدس، امس الثلاثاء، سراح يتسحاق ليڤي، نائب مدير قسم ترخيص اماكن عمل، في بلدية القدس، بكفالة ملية، ومنعه من الدخول الى البلدية لاسبوعين.

واعتقلت الشرطة ليڤي، بعد تلقي شكاوى حول منحه ترخيصات لأماكن عمل ولمصانع، له علاقة معها، وذلك خلافًا للقانون، واعطاء ترخيصات لمصانع اخرى وتفضيلها على مصانع اخرى مقابل الحصول على رشوات.

والتزم ليڤي في المحكمة جانب الصمت!!

أهالي اقرث وبرعم يخشون مماطلة الحكومة في حل قضيتهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد امس الاول الاثنين، اجتماع بين ممثلي قريتي اقرث وبرعم وبين اللجنة الوزارية التي تعالج قضية القريتين برئاسة وزير القضاء، يوسي بيلين، وبمشاركة ستة وزراء من اصل تسعة، من دون ان يثمر الاجتماع اي شيء جديد باتجاه حل قضية عودة اهالي القريتين الى اراضيهم.

واعلن بيلين ان مبدأ المفاوضات بين الحكومة وبين ممثلي القريتين هو توصيات «لجنة ليباني»، التي وافق اهالي القريتين على ما ورد فيها من ناحية حق العودة ورفضوا عددا من البنود اهمها تخصيص (٦٠٠) دونم فقط لمسطح القرية، حيث طالبوا بمساحة اكبر من اجل ضمان حق اولادهم في مواصلة العيش في القريتين في المستقبل.

وكانت «لجنة ليباني» قد اوصت بتخصيص قسائم ارض بحجم نصف دونم يتم تسجيلها على انها «ضمان لاجيال»، وهو الامر الذي رفضه اهالي القريتين مطالبين بتسجيل هذه الاراضي على اسم اصحابها في دائرة تسجيل الاملاك.

وطالب ممثلو القريتين بالتعويض عن اراضيهم المصادرة او تلك التي تم استغلالها من جانب المستوطنات المجاورة. وطالب الاهالي باعادة الاراضي غير المستعملة وغير المستغلة الى اصحابها الشرعيين.

ورفض الاهالي ان تكون كنيسة قرية اقرث خاضعة لنفوذ المجلس الاقليمي «معاليه يوسيف» بمشاركة الاهالي، وفق ما نصت عليه توصيات «لجنة ليباني»، وطالبوا بأن تكون الكنيسة تحت سلطة اهالي القرية كونها مكانا مقدسا وروحانيا، وعلى ان يكون التواصل في الارض بين الكنيسة ومسطح القرية المقترح.

واكد ممثلو القريتين ان لديهم شعورا بعدم الارتياح من مواقف اللجنة الوزارية برئاسة بيلين. فقد كانوا يتوقعون من اللجنة الوزارية الجديدة ان تضع اقتراحات وتعديلات حقيقية على اعتراضاتهم وتحفظاتهم على ما جاء في توصيات «لجنة ليباني»، لكن الاجتماعات بين الطرفين بقيت بروتوكولية.

وقد اكد ممثلو الاهالي للجنة الوزارية على انهم واعون لعدم جدوى مثل هذه الاجتماعات. ويؤكدون على انهم يخشون ان تتواصل الاجتماعات غير المثمرة وبالتالي تكون الحكومة قد انتهجت سياسة المماطلة في حل القضية.

غوجانسكي: لماذا لا تخصص ميزانية إقامة مستوطنة «تل تسيون» لأهداف اجتماعية هامة؟

* القدس – لمراسلنا البرلماني – وجهت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الثلاثاء، استجوابا الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، ايهود براك، بخصوص الاعلانات التي تم توزيعها مؤخرا في الاحياء اليهودية المتدينة في القدس بخصوص بيع شقق سكنية في المستوطنة الجديدة «تل تسيون»، قرب مدينة رام الله في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وجاء في استجواب غوجانسكي انه بحسب الاعلانات هذه فانه بالامكان شراء منزل في المستوطنة بمبلغ (١٥) الف دولار نقدا، وتمويل بقية المبلغ بقروض بشروط مريحة وبهبات تصل قيمتها الى ما بين (٨٤) الف شيكل و(١٠٤) آلاف شيكل.

وسألت غوجانسكي: بما ان الحكومة برئاستك التزمت بعدم بناء مستوطنات جديدة، فلماذا يتم الآن بناء مستوطنة «تل تسيون»؟

وما هي شروط شراء الشقق في المستوطنة هذه؟ وما هو المبلغ الذي استثمرته الحكومة حتى الآن في «تل تسيون»، من حيث البنى التحتية والمراكز التي من شأنها خدمة الجمهور؟ وكم سيكلف الدعم الحكومي للعائلات التي ستشتري شققا في هذه المستوطنة؟

وذكرت غوجانسكي بانه في اعقاب الادعاءات المتواصلة للحكومة برئاسة براك بأنه لا توجد امكانية للاستجابة لمطالب مهمة وعادلة لمساعدة المعاقين ومعالجة الاولاد في ضائقة وزيادة ميزانية التأمين الوطني وغيرها، فلماذا لا يوجه رئيس الحكومة الميزانية المخصصة لمستوطنة «تل تسيون» لاهداف اجتماعية هامة؟

اليوم، البت في طلب الشرطة تمديد اعتقال نمرودي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يصدر قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، آري بن اريبه، اليوم الاربعاء، قراره النهائي، حول الاستجابة لطلب الشرطة، تمديد اعتقال عوفر نمرودي، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، او رفض الطلب.

وقدم محاميا نمرودي امس الثلاثاء، مواد جديدة الى المحكمة، تبين منها ان قائد الوحدة المركزية التي تحقق مع نمرودي، موشيه مزراحي، نقل معلومات خاطئة الى مفتش الشرطة العام، يهودا فيلك، وللمحقق يوسي سيطبون، بالنسبة للاتفاق مع الشاهد يغآل تام في القضية، واتهام نمرودي باقامة علاقة لقتل الشاهد يعقوب تسور.

وقال المحامي شوكي شطاين، الذي يترافع عن نمرودي، ان يغآل تام، نجح باسلوبه التضليلي، بدفع الضابط مزراحي الى الكذب ونقل معلومات خاطئة الى فيلك، ضد نمرودي، وهذا يعني الكثير. وعلى الشرطة استخلاص العبر من ذلك.

احتجاجًا على عدم حضور ممثل كبير من وزارة الأديان

لجنة الداخلية قطعت جلستها حول المحاكم الشرعية

* رئيس اللجنة: الأوضاع في المحكمة الشرعية في الطيبة وصمة عار للدولة*

* القدس – لمراسل خاص – قطعت لجنة الداخلية البرلمانية، امس الثلاثاء، جلستها، التي عقدتها للتداول حول اوضاع المحاكم الشرعية في البلاد.

وذلك احتجاجا على عدم حضور موظف كبير من وزارة الاديان، وارسال الوزارة لحضور الجلسة، ضابط الامن فيها!!

وافتتح الجلسة رئيس اللجنة، النائب دافيد ازولاي، بالتأكيد، انه لم يصدق ما رأته عيناه عندما زار مبنى المحكمة الشرعية في الطيبة، وقال: «ان (٣٠٪) من المسلمين يتلقون خدمات في ظروف سيئة جدا، الامر الذي يعتبر وصمة عار للدولة، والمحاكم الشرعية تستحق الاهتمام الذي تحظى به باقي المحاكم في البلاد.

وقال القاضي احمد الناطور رئيس المحاكم الشرعية في البلاد، في الجلسة، انه على الرغم من الاوضاع السيئة في المحاكم الشرعية، الا ان معالجة القضايا تجري بشكل مقبول، فقد جرى البت في (٥١٪) من ملفات الطلاق خلال نصف سنة. وفي (٢١٪) خلال سنة وفي (١١٪) خلال سنتين.

واشار القاضي الناطور في كلمته الى انه قبل ثلاث سنوات، دعا مراقبة الدولة لزيارة المحاكم الشرعية، والاطلاع عن كثب على الاوضاع. وقدمت بعد الزيارة توصيات لاصلاح الاوضاع، الا ان وزارة الاديان لم تعالجها!

وقال، ان الميزانيات التي تخصصها وزارة الاديان للمحاكم الشرعية غير واضحة.

واشار القاضي الى ان مدخولات المحاكم الشرعية الذاتية بلغت (٢٣٣٢٧٠٩) شيكلات، نقلت كلها الى وزارة الاديان.

ومن النواقص والمشاكل التي تعانيها المحاكم الشرعية، انعدام الحاسوب.

ومنذ ثلاث سنوات لم يعين مدير للمحاكم الشرعية. ومن اصل (٣٧) عاملاً في المحاكم الشرعية، فقط (٩) عمال مع ملاكات.

ولا يوجد للقاضي سكرتير شخصي او عامل متدرب. ومع قيام الدولة كان هناك اربعة قضاة شرعيين، وكان عدد السكان في حينه (١٢٠) الف نسمة، واليوم يبلغ عدد المسلمين زهاء مليون نسمة وهناك (٧) قضاة شرعيين فقط. وفي حيفا لم يعين اي قاض اطلاقا. ويجب فتح محكمة شرعية في ام الفحم.

وقررت اللجنة عقد جلسة ثانية، يوم الاثنين، القادم للتداول في الموضوع، بحضور وزير الاديان او مدير عام الوزارة.

خاتمي يأمل في مشاركة كثيفة للشباب والنساء في الانتخابات التشريعية

* طهران - الوكالات - ذكرت اذاعة طهران ان الرئيس الايراني محمد خاتمي دعا، امس الثلاثاء، الايرانيين، وخصوصا الشباب والنساء، الى المشاركة بكثافة في الانتخابات التشريعية التي تجري في ١٨ شباط.

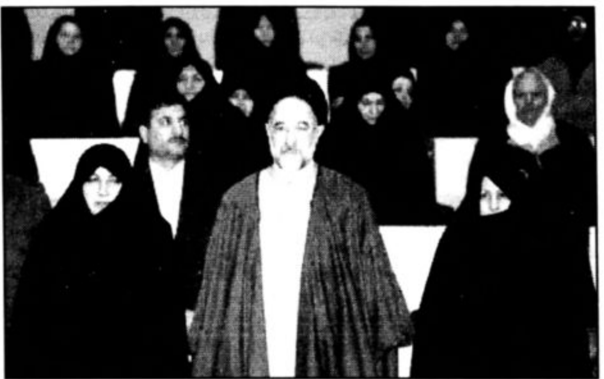
وقال خاتمي ان «الانتخابات هي الدليل الاوضح على مشاركة الشعب في تقرير مصيره وفي الديمقراطية. لهذا يجب ان تلعب النساء والشباب دورا مؤثرا في الاقتراع المهم الذي ننتظره».

واضاف خاتمي الذي كان يتحدث امام مئات من النساء بينهن زوجته زوريه صادق ان دور النساء والشباب في الانتخابات المقبلة سيكون حاسما.

واكد مجلس صيانة الدستور، انه تم قبول ترشيح ٦٠٨٣ شخصا من اصل ٦٨٥٦ قدموا طلبات ترشيح.

ومن المفترض نشر لائحة المرشحين اليوم الاربعاء وابلاغها الى وزارة الداخلية. وتبدأ الحملة الانتخابية رسميا صباح الخميس.

ويجري التنافس على ٢٩٠ مقعدا بدلاً من ٢٧٠ مقعدا في البرلمان المنتهية ولايته بسبب النمو السكاني في البلاد.



* خاتمي مع مؤيديه (و.ص.ف.)*

يذكر ان جمهور الشباب والنساء يعتبر القاعدة الاكبر التي يرتكز عليها خاتمي في الانتخابات.

الامم المتحدة قلقة من تأخير إقرار العقود الانسانية لصالح العراق

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - جددت الامم المتحدة تحذيرها من ان انتاج النفط العراقي سيواجه مشاكل على الارجح اذا استمرت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن بتأخير اقرار عقود لقطع الغيار والتجهيزات في هذا المجال.

واوضح مدير مكتب البرنامج العراقي بينون سيفان ان كميات النفط التي يصدرها العراق تحت اشراف الامم المتحدة اقل خلال المرحلة السابعة الحالية من برنامج «النفط مقابل الغذاء» منها في المرحلة السابقة لكن العائدات اعلى بسبب ارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية.

واكد سيفان ان «صناعة النفط العراقي في وضع مريع»، موضحا ان «الانتاج النفطي سيتراجع» ما لم تتوافر التجهيزات الضرورية.

وقال المسؤول في الامم المتحدة ان العراق تلقى قطع غيار للمنشآت النفطية بقيمة ٢٥٠ مليون دولار لكن قطعا بقيمة ٢٨٨ مليون دولار لم تنل بعد موافقة لجنة العقوبات.

واوضح «نقدر ان تصل عائدات النفط خلال المرحلة السابعة الى حوالي ٦٫٦ مليارات دولار» في اشارة الى المرحلة التي بدأت في ١٢ كانون الاول الماضي.

وخلال المرحلة السادسة التي انتهت في ٢٤ تشرين الثاني وتم تمديدها ثلاثة اسابيع، صدر العراق ٣٩٠ مليون برميل من النفط بقيمة ٧٫٤ مليارات دولار.

وقال سيفان ان لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن اقرت حتى الان في المرحلة السابعة عقودا لبيع ٢٥٤٫٦ مليون برميل نفط. وبلغت قيمة الصادرات الحالية الفعلية ٨٨٫٩ مليون برميل.

وخلال الفترة ذاتها من المرحلة السادسة صدر العراق ١٠٨ ملايين برميل.

وعبر سيفان عن قلقه الكبير من العدد المتزايد من العقود الانسانية العالقة لدى لجنة العقوبات موضحا ان «عدد العقود المتوقفة وقيمتها في ارتفاع مستمر».

واوضح ان قيمة هذه العقود تصل الى ١٫٥٩ مليار دولار موضحا ان ذلك يشكل ٢٣٪ من القيمة الاجمالية للعقود التي عرضت خلال هذه الفترة.

وتتهم بغداد مندوبي بريطانيا والولايات المتحدة في اللجنة بتأخير اقرار العقود.

وكان مجلس الامن الدولي رفع في قراره رقم ١٢٨٤ في ١٧ كانون الاول سقف صادرات النفط العراقي لكنه يستمر في الاشراف على كل وارداته التي يجب ان تنال موافقة لجنة العقوبات.

وختم المسؤول بالقول ان الدول الاعضاء في مجلس الامن لم تتفق بعد على سبل السماح للحجاج العراقيين بالتوجه الى مكة المكرمة.

العراق يؤكد انه «غير معني ولا شأن له» بانفجارات طهران

* بغداد - اكدت وكالة الانباء العراقية امس الثلاثاء، ان العراق «غير معني ولا شأن له» بسلسلة الانفجارات التي استهدفت مساء السبت الماضي، مقر مجلس صيانة الدستور الذي يرأسه الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني في وسط طهران.

وكتب محرر الشؤون السياسية في الوكالة ان «العراق غير معني ولا شأن له بانفجارات تقع في طهران على بعد مئات الكيلومترات من العراق».

واوضح ان «العراق يضيف قيادة منظمة مجاهدي خلق، ولكنه لايتدخل اطلاقا في شؤونها الداخلية ولا في اي من النشاطات السياسية اوالمسلحة» لهذا التنظيم المسلح المعارض لنظام طهران والذي اعلن مسؤوليته عن هذا الاعتداء.

وترد وكالة الانباء العراقية بذلك على رسالة احتجاج سلمتها الحكومة الايرانية امس الاول الاثنين، الى القائم بالاعمال العراقي في طهران عبد الستار الراوي.

وقالت الرسالة ان «العراق يتحمل مسؤولية النتائج الضارة الناجمة عن السماح لمنظمة المنافقين الارهابية بالتواجد وممارسة نشاطاتها واعداد عمليات مسلحة معادية لجمهورية ايران الاسلامية».

وكانت سلسلة من الانفجارات استهدفت مساء السبت مقر مجلس صيانة الدستور واسفرت عن مقتل شخص واصابة خمسة آخرين بجروح في الطريق المحاذية للمبنى.

وقال المحرر السياسي في وكالة الانباء العراقية «كان على قائد ما يسمى بالحرس الثوري ان يتذكر الاعمال الاجرامية البشعة والتفجيرات التي نفذها عملاؤهم ضد العراق وفي بغداد مدينة السلام قبل ان يطلق تهديداته».

اتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا لمنع استخدام البلوتونيوم

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلنت وزارة الطاقة الامريكية ان الولايات المتحدة وروسيا ابرمتا اتفاقا يقضي بتعاون البلدين في اطار برنامج تبلغ قيمته مئة مليون دولار وتموله واشنطن لخفض مخاطر انتشار المخزونات المدنية من البلوتونيوم.

وقال البيان ان هذا البرنامج يهدف اولاً الى السيطرة على المخزون المدني الهائل من البلوتونيوم الروسي وتجنب بيعه او تحويله لاغراض عسكرية.

يذكر ان الروس والامريكيين وقعوا في الماضي عدة اتفاقات للتعاون منذ انتهاء الحرب الباردة تتعلق بالبلوتونيوم العسكري. لكن هذا الترتيب الاخير يمثل «اول مبادرة كبيرة لضمان امن ثلاثين طنا من البلوتونيوم المدني الروسي الذي يسمح بانتاج حوالي ثلاثة آلاف سلاح نووي»، حسبما صرح وزير الطاقة بيل ريتشاردسون.

وستخصص ٤٥ مليون دولار لتحقيق الهدف الاول من الاتفاق وهو منع تراكم كميات اكبر من البلوتونيوم تنجم عن نفايات المحطات النووية المدنية.

وسيرتكز هذا التعاون الثنائي على القرار الامريكي الروسي حول الحد من كميات البلوتونيوم التي يتم تخزينها. وقالت وزارة الطاقة الامريكية انه يفترض لتحقيق ذلك، تصميم وبناء مراكز لتخزين الفيول النووي الذي تستخدمه المحطات المدنية.

اما الهدف الثاني الذي خصص ثلاثون مليون دولار لتنفيذه فهو تطبيق مبادرات جديدة في روسيا من اجل ضمان امن المواد النووية التي يمكن ان تستخدم في انتاج اسلحة وتسريع اغلاق وحدات انتاج الاسلحة النووية.

ثماني سفن حربية امريكية ترسو في هونغ كونغ بموافقة بكين

* هونغ كونغ - «و.ص.ف.» - برسو اسطول يضم ثماني سفن حربية امريكية من بينها حاملة الطائرات «ستينيس» اعتبارا من امس الثلاثاء، في مرفأ هونغ كونغ، وبموافقة سلطات بكين وذلك للمرة الاولى منذ قصف السفارة الصينية في بلغراد في ايار الماضي.

وقال متحدث باسم القنصلية الامريكية في هونغ كونغ ان هذ السفن تقل حوالي سبعة آلاف رجل وستمضي في المرفأ خمسة ايام.

ويضم هذا الاسطول حاملة الطائرات «نيميتز» وغواصة وفرقاطة ومدمرتين وطرادين من حاملات الصواريخ وسفينة تموين.

وهي اهم بعثة عسكرية تسمح بكين بتوقفها في هونغ كونغ منذ ان قصفت طائرات حلف شمال الاطلسي مقر السفارة الصينية في بلغراد في ايار ١٩٩٩، الذي اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص وجرح عشرين آخرين.

يذكر ان السفن الامريكية كانت ترسو بانتظام في هونغ كونغ قبل وبعد عودة هذه الاراضي من السيادة البريطانية الى السيادة الصينية.

السلطات الكويتية تحذر الصحافة من انتقاد العائلة الحاكمة

* الكويت - «و.ص.ف.» - افادت صحف كويتية امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح حذر الصحافة المحلية من انتقاد العائلة الحاكمة.

ونقلت الصحف الكويتية السبع التي التقى رؤساء تحريرها، امس الاول الاثنين، الوزير الكويتي عن الشيخ الصباح قوله ان «كل ما يتعلق بولي العهد ورئاسة مجلس الوزراء، هو من اختصاص امير البلاد».

واضاف متوجها الى الصحافة «اننا لا نقبل المس بالنظام ولا ابنائه، وهذا بلدكم والمساس بنظامه هو مساس به».

ويأتي هذا التصريح على اثر التكهنات التي اوردتها وسائل الاعلام حول احتمال تعيين خلف لرئيس الوزراء، وولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح الذي يواجه مشاكل صحية.

وكان الشيخ سعد (٦٩ عاما) عاد الى الكويت في كانون الثاني الماضي، في ختام علاج طبي في الولايات المتحدة حيث نصحه اطباؤه بتخفيف اعباء العمل.

واخذ عليه مؤخرا نواب ليبراليون ورجال اعمال التأخر في عملية الاصلاح الاقتصادي وعرقلة الدمقراطية، بسبب السلطات التي يتولاها بحيث انه لا يمكن للبرلمان التدخل في صلاحياته.

تسعة قتلى في انفجار مبنى في مدينة خباروفسك الروسية

* موسكو - الوكالات - ذكرت محطة التلفزيون الروسية الخاصة «ان.تي.في» ان تسعة اشخاص قتلوا في انفجار نجم عن تسرب للغاز على الارجح في مبنى سكني في مدينة خباروفسك (اقصى شرق روسيا).

وقد انتشلت جثث القتلى وبينهم طفل في الثامنة من عمره من بين انقاض قسم من المبنى دمره الانفجار فجر امس الثلاثاء.

ونقلت المحطة عن المتحدث باسم بلدية المدينة الكسندر غوربونوف ان عشرات الاشخاص قد يكونون تحت انقاض المبنى الذي يتألف من خمس طبقات والتابع للادارة العسكرية.

وقالت اجهزة الطوارئ الروسية ان الانفجار ناجم عن تسرب لغاز في الطابق الرابع او الخامس من المبنى، موضحين ان سكانا تحدثوا عن انبعاث رائحة قوية للغاز قبيل وقوع الانفجار.

لكن رجال الشرطة لم يستبعدوا فرضية وقوع عملية ارهابية.

ولجأ حوالي ثلاثين من سكان المبنى الى مدرسة مجاورة بينما وجهت السلطات نداء الى السكان من اجل التبرع بالدم للجرحى الذين علم ان بعضهم في حالة خطيرة.

ونجحت فرق الاطفاء في السيطرة على حريق هائل اندلع بعد الانفجار.

وكانت قوات الامن الروسية وضعت في حالة تأهب مؤخرا بعد ان تحدثت موسكو عن تزايد خطر وقوع اعتداءات في روسيا.

رويترز ستوفر خدمات موجهة للمستثمرين الافراد

* لندن - «و.ص.ف.» - اعلنت مجموعة «رويترز» البريطانية للاعلام امس الثلاثاء، انها ستتوجه مباشرة الى الافراد بفضل بوابة مالية جديدة عبر شبكة انترنت.

واوضحت «رويترز» التي تنوي استثمار ٥٠٠ مليون جنيه استرليني على اربع سنوات لتطوير خدماتها عبر شبكة انترنت، في بيان انها اقامت تحالفا مع شركتين امريكيتين هما «مالتيكس» في مجال انترنت و«ايثر سيستميز» في مجال الهاتف النقال.

وجاء في البيان ان «رويترز» تنوي اقامة بوابة مالية جديدة لخدمة الافراد في المجال المالي. وستعتمد البوابة تقنية تيبكو وهو فرع امريكي للمجموعة في مجال المعلوماتية طرحت اسهمه في البورصة العام الماضي.

وفي الوقت ذاته ستشكل المجموعة البريطانية مؤسسة مشتركة بالتساوي مع مالتيكس يكون مقرها لندن وستفتح بوابة تبدأ عملها «في وقت لاحق من السنة الحالية» وتكون موجهة للمستثمرين الاوروبيين الافراد.

وستوفر هذه البوابة دراسات خبراء الوساطة فضلا عن معلومات واسعار عن ٨٥ دولة.

وستكون هذه البوابة شبيهة بالبوابة التي اطلقتها مالتيكس في الولايات المتحدة في تشرين الثاني ١٩٩٨ والتي تضم حاليا ٢. ١ مليون مشترك وتوفر لهم (٥٠٠) الف دراسة حول ١٥ الف شركة اعدها اهم ٣٠٠ وسيط عالمي.

وتقول «رويترز» ان التقديرات تفيد ان نحو تسعة ملايين مستثمر فردي اوروبي سيديرون محفظاتهم المالية بانفسهم عبر انترنت في غضون سنتين.

واوضح البيان ان البوابة المشتركة مع مالتيكس «سيكون له علاقات وثيقة مع البوابة المالية الجديدة التي اعلنتها رويترز اليوم».

واعلنت رويترز ايضا انها ستنشئ مؤسسة مشتركة مع الشركة الامريكية «ايثر سيستميز» المتخصصة في تطبيقات الهاتف النقال.

الى جانب ذلك، ستقيم رويترز مؤسسة مشتركة مع شركة مالتيكس التي تنشر تحاليل لوسطاء عبر شبكة انترنت، وذلك لتصميم موقع على الشبكة موجه للمستثمرين في اوروبا.

وشددت رويترز على ان هذه المبادرات تضاف الى المشروع الذي اعلن الاسبوع الماضي وينص على انشاء مؤسسة مشتركة مع «ايكوانت» لتشكيل شبكة «اكستراتيت» للخدمات المالية المؤمنة.

في النصف الثاني مقارنة مع النصف الاول

ارتفاع الانتاج الصناعي بنسبة (٤,٢٪) في عام (٩٩)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات دائرة الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، التي نشرتها امس الثلاثاء، ان ارتفاعا بنسبة (٢. ٤٪)، طرأ على الانتاج الصناعي، في النصف الثاني مقارنة مع النصف الاول من عام (١٩٩٩)، الامر الذي ادى الى زيادة التصدير الصناعي بنسبة (٩٪)، ولا يشمل ذلك المجوهرات.

وادى ايضا الى استيعاب (٢٥٠٠) عامل وعاملة في الفرع الصناعي.

وقال شوكي ابراموفيتس، رئيس الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، انه رغم الزيادة الا ان الصورة العامة ليست جيدة. ففي الفترة بين (١٠و٩٩/١١) جرى تراجع بنسبة (٧. ٠٪) في الانتاج الصناعي، مقارنة مع شهري (٨و٩٩/٩). كذلك ارتفع مستوى الانتاج في الفترة بين (١و٩٩/٩)، بنسبة (٤. ١٪)، مقارنة مع عام (١٩٩٨).

وتبين من المعطيات، ان الانتاج الصناعي في الفترة بين (١و٩٩/١٠)، حسب الفروع الصناعية، مقارنة مع عام (١٩٩٨)، شهد ارتفاعا بنسبة (٣٪)، في مجموعة المصانع التكنولوجية. وعلى سبيل المثال، زاد انتاج فرع آلات ووسائط النقل بنسبة (١. ٣٪). وزاد انتاج فرع اجهزة الاتصالات الالكترونية بنسبة (٣. ٧٪).

وبنسبة (٣. ٥٪) زاد انتاج فرع الألات والاجهزة. وبنسبة (٦. ٥٪)، زاد انتاج فرع المطاط والبلاستيك. وزاد (٩. ١٪) زاد انتاج فرع النسيج والالبسة.

وبالمقابل جرى انخفاض بنسبة (٦. ١٠٪)، في انتاج فرع الجلود والاحذية.

وانخفاض بنسبة (٣. ٣٪) في انتاج فرع «الخيميكاليم وتكرير البترول». وانخفاض بنسبة (٦. ٢٪) في انتاج فرع الورق ومنتوجاته.

وانخفاض بنسبة (٥. ٣٪)، في انتاج فرع المعادن.

واشار ابراموفيتس، الى عدد العمال المتوسط في الفروع الصناعية، في الفترة بين (١و٩٩/١٠)، كان اقل بنسبة (٤. ١٪) مقارنة مع عام (١٩٩٨).

وتبين من المعطيات حول الايدي العاملة في عام (١٩٩٩)، مقارنة مع عام (١٩٩٨)، حسب الفروع الصناعية، انه في مجموعة المصانع التكنولوجية، ارتفع استيعاب العمال بنسبة (٥. ٠٪)، فيما ارتفع فصل العمال من مجموعة الفروع المختلطة بنسبة (٥. ٣٪). وتبين ان فصل العمال من مجموعة المصانع التقليدية كان بنسبة (٦. ١٪).

واشار ابراموفيتس الى انه في الربع الاول من العام الجاري، تتضح صورة سيئة تتجسد في انسحاق ربحية التصدير بسبب تعويم الشيكل وارتفاع تكلفة وحدة الانتاج.

وتبين ان متوسط الاجر العام في الفرع الصناعي، كان أعلى بنسبة (١. ٤٪) في عام (١٩٩٩)، مقارنة مع عام (١٩٩٨)، فيما انخفض متوسط الاجر في القطاع العام بنسبة (٩. ٠٪) في الفترة ذاتها.

وبلغ العجز التجاري العام في عام (١٩٩)، (١٥. ٧) مليار دولار، الامر الذي يشكل زيادة بنسبة (٢٣٪) عن عام (١٩٩٨).

خبراء دوليون يدعون الى فتح قطاع المياه الافريقي امام المنافسة

* ابيدجان - «و.ص.ف.» - دعا الخبراء الدوليون المشاركون في افتتاح مؤتمر اقليمي للبنك الافريقي للتنمية يستغرق يومين في ابيدجان الى فتح قطاع المياه في افريقيا امام المنافسة.

وقال المدير العام للجنة الموارد المائية في غانا دانيال ادوم خلال حفل الافتتاح ان «الفكرة من وراء ذلك هي كسر الاحتكار لكي يتم تنظيم قطاع المياه ولكي يباع بالسعر الاقل مع الابقاء في الوقت نفسه على بعض قوانين السوق».

ويشارك في المؤتمر ممثلون عن حكومات ومنظمات غير حكومية ومؤسسات مالية متعددة الجنسيات.

ويهدف المؤتمر الى تحديد «استراتيجية افريقية» لادارة الموارد المائية قبل انعقاد المنتدى العالمي حول المياه في آذار المقبل في لاهاي.

ويعتبر البنك الافريقي للتنمية انه يجب الاعتراف بكون المياه «سلعة تجارية مثل كونها سلعة اجتماعية وبيئية».

وافاد المشاركون في المؤتمر ان انسحاب الدولة من قطاع المياه يجب ان ينتج عنه نظام حر يسمح بتطوير الاستثمارات الخاصة وبالسعي للوصول الى مصادر اضافية للمياه.

وقال الدكتور ستيفن دونكور المستشار الاقليمي للجنة الاقتصادية لافريقيا التي يوجد مقرها في اديس ابابا ان ست دول افريقية تواجه نقصا خطيرا في المياه هي ليبيا وتونس والجزائر ورواندا وبوروندي ومصر.

واضاف ان نصف الافارقة لا تتوفر لهم مياه الشفة.

واعتبر ادوم ان من الاساسي ايضا ان تطبق الدول الافريقية القوانين الدولية في ما يتعلق بادارة المياه.

وذكر بالنزاع القائم بين بلاده غانا وبوركينا فاسو اللتين لم توقعا بروتوكولات اتفاقات في هذا المجال وهما على خلاف بسبب بناء سدود على نهر الفولتا.

وتعتبر غانا ان هذه السدود سببت نقصا في المياه على اراضيها.

د. أحمد سعد

هل سيتقمّص براك دور نيرون الكارثي؟

* أخط هذه الكلمات صبيحة امس الثلاثاء، مباشرة بعد انتشار نبأ العدوان الهمجي الاسرائيلي الجديد على محطات توزيع الكهرباء اللبنانية في كل من بيروت وبعلبك وطرابلس وجرح عشرات المدنيين - الابرياء - من ابناء الشعب اللبناني.

اخط هذه الكلمات في وقت يفترش فيه سكان المستوطنات الشمالية ارض الملاجئ ويلتحفون الخوف والقلق تحسبًا من رد بزخات كاتيوشا من الطرف الأخر للحدود. هذا في حين فضل بعض المستوطنين وسكان البلدات الحدودية الهرب بسياراتهم من المنطقة للاستقرار موقتًا في اماكن اخرى، اكثر أمنًا!!

جريمة جديدة ترتكبها حكومة براك بحق التسوية السياسية في المنطقة. فان العقلية الكولونيالية في الاعتماد على البلطجة العسكرية العربيدة كوسيلة لإرغام العرب على التفاوض والاستسلام وفقًا للشروط الاسرائيلية لا تزال الخلفية المركزية للنهج السياسي الذي تمارسه حكومات اسرائيل منذ عهد بن غوريون مرورًا بموشيه ديان وانتظاره لتلفون الاستسلام من الرئيس جمال عبد الناصر، ابان حرب حزيران، وحتى حكومة براك اليوم. هذا النهج، الذي كلف عشرات ألوف الضحايا وزرع المآسي، وفشل في تحقيق اهدافه السياسية ولم يؤد الى وقف حمام دم الصراع في المنطقة.

في جو مشحون بهستيريا محمومة داعية للعدوان على لبنان حاول رئيس الحكومة، بشكل تضليلي مناف للحقيقة، رسم الخطوط العريضة التبريرية لانطلاقة العدوان وهدم البنية الكهربائية في المدن اللبنانية المذكورة. ففي اجتماع الطاقم الوزاري - «الكابينيت» - الذي انعقد قبل بدء العدوان بساعات قليلة صرح براك (انظر «هآرتس» ٢/٨) «ان مسؤولية الحكومة الدفاع عن سكان الشمال، تقليص اصابات الجيش الاسرائيلي وعدم التخلي عن جيش جنوب لبنان (عملاء الاحتلال - أ.س). نكافح ونضمن ان من يمسنا سنمسه، وسنعاقب من يمسنا ومن يقف وراءهم»!!

ان براك يلجأ الى الكذب والتشويه وقلب الحقائق لتبرير عدوان له اهداف اخرى بعيدة كل البعد عما ذكره. فالمقاومة اللبنانية لم تخرق اتفاقية «عناقيد الغضب» ولم يطلق «حزب الله» صورايخ كاتيوشا على اهداف مدنية اسرائيلية او على بلدات الشمال الاسرائيلية. من خرق هذه الاتفاقية وقام بدور القرصنة الدولية والاعتداء على حرمة سيادة دولة مستقلة وعلى اهداف مدنية هو العدوان الاسرائيلي الاجرامي على محطات الكهرباء. وحكومة اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن النتائج المترتبة من جراء هذا العدوان.

وما يثير السخرية هو «اتهام» المقاومة اللبنانية و«حزب الله» «بمس» الميليشيا العميلة وجنود الاحتلال الاسرائيلي. هل اردتم ان يستقبلوا محتل ارض بلادهم بالفل والياسمين؟ إنه الحق الانساني الاولي والشرعي لكل شعب يرزح تحت نير الاحتلال، ان يختار الطريقة التي يراها مناسبة لمقاومة الاحتلال وكنسه والتخلص من دنسه.

كما ان توجيه اصبع الاتهام والتحذير الى من يقف وراء «حزب الله» بمعاقبته، والمقصود سوريا والحكومة اللبنانية، لا يعدو كونه وقاحة كولونيالية استعلائية سافرة. فهل تريد من سوريا ولبنان ان تقوما بدور شركة حراسة امنية للحفاظ على أمن وشرعية الوجود الاحتلالي الاسرائيلي في الجنوب اللبناني؟

في تعليق سابق، نشر يوم الاحد ٢/٦ في «الاتحاد» حذرت من مغبة تصعيد العدوان الاسرائيلي على لبنان. واكدت أن حكومة براك تستهدف من وراء ذلك، تعديل موازنة الصراع على الساحة اللبنانية التي ترجح كفة المقاومة اللبنانية، وذلك على امل رفع المعنويات المنهارة لقوات الاحتلال الغازية وحالة الاحباط والتفكك التي تواجهها قوات لحد، عميلة الاحتلال الاسرائيلي. موازنة معادلة الصراع كمقدمة لتحسين مكانة المفاوض الاسرائيلي على طاولة المفاوضات مع الطرفين اللبناني والسوري للبت في موضوع الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني وشروطه.

في تعليقه على مداولات المجلس الوزاري المصغر «الكابينيت» يؤكد المحرر العسكري في («هآرتس» ٢/٨) تحت عنوان «دفع السوريين لكي يقرروا» ان «الفرضية المركزية التي طرحت على طاولة البحث الطويل في مجلس الوزراء هي، ان على السوريين ان يقرروا موقفهم، ونحن ندفعهم لكي يقرروا، هل هم من اجل مفاوضات مع اسرائيل، او من اجل مواصلة نشاطات عنف «حزب الله» ضد اسرائيل». وتخريب المحطة الكهربائية في بعلبك حيث موجود الجيش السوري، يعتبر بمثابة مؤشر في هذا الاتجاه.

ان فرضية حكومة براك تعكس الى اي مدى تبتعد سياسة هذه الحكومة عن فرضية السلام والتسوية العادلة وتعود الى التمسك بفرضيات المراوغة الديماغوغية. فما قاد الى الازمة على المسار التفاوضي الاسرائيلي - السوري وجمود العملية التفاوضية ليس تصعيد الصراع على الساحة اللبنانية والضربات التي واجهتها قوات الاحتلال والميليشيا العميلة من نيران المقاومة اللبنانية، بل هو الموقف الاسرائيلي المتنكر لمستحقات تقدم العملية التفاوضية مع سوريا.

ان محاولة جلب العرب الى طاولة المفاوضات بواسطة العصا والعربدة العدوانية تنطوي على مخاطر جدية. وتتحمل الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية دعم هذا النهج المغامر. فادارة كلينتون، كما ذكرت وسائل الاعلام، كانت على اطلاع تام بجميع خطوات بحث واقرار العدوان الاسرائيلي الجديد.

ونحن نحذر براك وحكومته من مخاطر تقمص دور نيرون الكارثي، خاصة وان سياسته الرفضية ادت الى اغلاق الابواب على جميع مسارات التفاوض وتنذر بعواقب مأساوية اذا ما واصل تصعيد العمليات العدوانية الهمجية على لبنان.

ومسؤولية القوى المحبة للسلام العادل، اليهودية والعربية في بلادنا، وانصار السلام عالميًا، التحرك السريع لكبح جماح سياسة براك المغامرة، ومن اجل العودة الى طاولة المفاوضات لانجاز التسوية العادلة والشاملة في المنطقة.



* براك في كريات شمونه (و.ص.ف.)*

مطالبة براك بتغيير قرارات الحكومة حول «خطة المعالجة الموضعية»

* مركز «مساواة»: الخطة اختارت (١١) بلدة ليس بينها أية بلدة عربية مع أن المقاييس المتعلقة بالبطالة والضائقة الاجتماعية والاقتصادية تنطبق على غالبية البلدات العربية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب مدير «مساواة - المركز لمساواة حقوق المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل»، جعفر فرح، رئيس الحكومة، ايهود براك، باعادة النظر في قرارات الحكومة بصدد «خطة المعالجة الموضعية» التي كانت الحكومة قد اقرتها بتاريخ ٢٠٠٠/١/٣٠، بسبب التمييز الذي تلحقه هذه الخطة بالبلدات العربية.

فقد اختارت الحكومة (١١) بلدة ضمن «خطة المعالجة الموضعية» لم تكن بينها أية بلدة عربية، وذلك على الرغم من ان الحكومة اختارت البلدات الـ(١١) بالاعتماد على «كونها ذات نسبة بطالة عالية وتعاني ضائقة اجتماعية واقتصادية متواصلة». والغاية من هذه «الخطة» هي معالجة البلدات التي هي بحاجة الى مشاريع من شأنها ان تؤدي الى تحسين اساسي في البلدات ذاتها وايضًا في محيطها القريب. ولهذا، يقول فرح، فإن من المفروض وفقًا لهذا التعريف ان تشمل الخطة قائمة طويلة من البلدات العربية.

واضاف فرح ان قرار الحكومة يتغاضى عن معطيين اساسيين هما: ارقام البطالة والصبغة الاجتماعية - الاقتصادية بحسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية. فمعطيات البطالة في السنوات الاخيرة كلها تتضمن عددًا كبيرًا من البلدات العربية. والاماكن الـ(١١) الاولى في قائمة البلدات المنكوبة بالبطالة بحسب دائرة الاحصاء المركزية هي البلدات العربية التالية: رهط وكفرمندا وعارة وطمرة وكابول وعين ماهل وتل السبع ودير حنا وام الفحم وعبلين ويافة الناصرة. ومن بين الـ(٢٧) بلدة الاولى توجد (١٧) بلدة عربية.

وفيما يتعلق بالصبغة الاجتماعية - الاقتصادية فإن معطيات دائرة الاحصاء المركزية تدل على ان معظم البلدات العربية تقع في اسفل سلم البلدات في الدولة من الناحية الاجتماعية - الاقتصادية. وفي الاماكن التسعة الاخيرة تتزاحم بلدات عربية هي: جسر الزرقاء، وطوبا الزنغرية وكسيفة وكفرمندا واللقية وعروعر ورهط وشقيف السلام وتل السبع.

وبناء على هذه المعطيات، قال فرح، فإنه من غير الواضح ما هي المقاييس التي بموجبها اختارت الحكومة البلدات، التي كانت جميعها يهودية، لتشتمل عليها «خطة المعالجة الموضعية». واضاف ان قرار الحكومة أن تختار «لجنة المديرين العامين لشؤون الوسط العربي» بلدتين عربيتين من اجل تقديم معالجة موضعية بحجم كبير لهما غير كاف. وان هذا القرار ناقص ويثبت التمييز اللاحق بالبلدات العربية.

واكدت الرسالة انه «كما هو معروف لك، فان حكومة اسرائيل تواصل التمييز ضد البلدات العربية ايضًا من ناحية منحها مكانة افضلية قومية. فتجميد عملية تجهيز خارطة جديدة للبلدات ذات الافضلية القومية يبقي على حالها الخارطة التي اعدتها حكومة بنيامين نتنياهو. وهذه الخارطة تميز بصورة قاسية ضد البلدات العربية والمواطنين العرب».

وطالب مركز «مساواة» الحكومة بأن تدرس بصورة عملية مصلحة مجمل المواطنين في الدولة حين تتخذ قرارات تتعلق بتخصيص الموارد.

وقرار الحكومة كما تم اتخاذه يشير الى استمرار سياسة التمييز التي تم انتهاجها ضد المواطنين العرب حتى الآن.

نعي

ابناء الفقيد جمال وعيسى وعفيف وبناته عفاف وليزا ووداد وعموم آل سابا واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

ابراهيم سليم سابا (ابو جمال)

عن عمر يناهز الـ (٨٨) عامًا، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٢/٩ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في حين القشلة الى الكنيسة المعمدانية في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/٥٦
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء المجلس المحلي قرية البعينة - النجيدات، تشعر بوفاة المرحوم سهيل محمود حمودة، بتاريخ ١٩٩٦/٥/٩م. وانحصار إرثه الشرعي بزوجته هند، وبولدها: محمود، لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا، اعتبارًا من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

لدى المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلان تثبيت وتنفيذ وصية رقم ٥٢/٣٩
تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد أنيس شفيق خوري يطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحوم والده شفيق ناصر خوري والمحفوظة في سجلاتنا. وكان المرحوم من أبناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وقد توفي بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٨ عن ورثته الشرعيين وهم: زوجته لوريس مخائيل خوري وأبناؤه المتولدون له منها: الياس، أنيس، موريس، انعام، سعاد، وداد، سهام شفيق ناصر خوري لا غير.
فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان.
جمال خوري
كاتب المحكمة

المحكمة الكنسية
الارثوذكسية في الناصرة
إعلان حصر ارث ملف
رقم ٦٠/٢٢٦
تقدم لهذه المحكمة طلب من السيد فريد خريستو حنا خريستو لإعلان حصر ارث للمرحومة والدته نعيمة امين خريستو المتوفاة بتاريخ ٢٠٠٠/١/٢٧ في الناصرة عن وريثها الشرعي والوحيد فريد خريستو حنا خريستو لا غير. فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان.
جمال خوري
كاتب المحكمة

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/١٠٦
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحوم محمد احمد شحادة بأجله الموعود بتاريخ ٢٠٠٠/١/٨ وانحصار إرثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته حصلة حمد شحادة واولاده السبعة منها: احمد، صالح، امنة، علي، آمنة، فاطمة، وأسماء. فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد جدرج

تعزية

نتقدم بأحر التعازي للاستاذ الرسام عبد عابدي والى جميع أفراد العائلة لوفاة المرحوم

محمد عابدي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
أعضاء وكتلة الجبهة - نقابة المعلمين
عنهم /رئيس الكتلة:
مفيد صيداوي

دويلات وهمية على الانترنت تثير القلـق

* اوكلاند – «و.ص.ف.» – احدث قيام عدد من المولعين بالمزاح بالاعلان عن دويلات وهمية على شبكة الانترنت تشويشا في منطقة الهادي، الى الدرجة التي دفعت احد مبتكريها الى تنبيه مستخدمي الشبكة الى ان «دولته» من نسج خياله فحسب.

وكانت ظهرت اخيرًا على الشبكة الالكترونية جمهورية هولاند وجزر بيكر، حيث تحدث تقرير عن انخفاض حاد في أسعار الاقامة في الفنادق غداة احتفالات العبور الى القرن الحادي والعشرين.

والاسبوع الماضي، طالبت «مملكة اينتكيو» مجددًا بالسيادة على جزيرة ويك شمال المحيط الهادئ في حين بدأت «امبراطورية ملشيزيديك» الطامعة في جزيرة كاريتان الوهمية، بصياغة دستور جزيرة روتوما التي تتطلع الى التمرد على سلطة جزر فيجي المركزية.

وتمكن امبراطور ملشيزيديك من استخدام جواز سفره الدبلوماسي الامبراطوري للدخول الى جزر في فيجي. وفجأة ظهر تنبيه على موقع جمهورية هولاند وبيكر يؤكد ان هذه الاراضي ليس لها وجود.

ولكن هولاند وبيكر ليستا تمامًا من نسج الخيال، لانهما تحملان اسمي جزيرتين صغيرتين قاحلتين تابعتين للولايات المتحدة شمال جمهورية كريباتي التي تطالب بلباقة بالسيادة عليهما.

وستيفن ابوت، المقيم في مانشستر في نيوهامبشير، هو الذي حول الجزيرتين المنسيتين الى جمهورية وتخيل انفصال احدى ارخبيل فيجي.

وقال ابوت في رسالة بالبريد الالكتروني الى وكالة الصحافة الفرنسية «انني اؤيد سيادة الشعوب، لكن الطبيعة الاصطناعية لهذه الأمم المتخيلة تذهب ابعد من مفاهيم الهوية والشرعية».

وقال ابوت انه نشر صفحة كاملة على مواقعه خشية ان تؤخذ «جمهورياته» مأخذ الجد لا سيما بعد انتخاب «أوغوستوس تشانغ» رئيسًا لهولاند وبيكر.

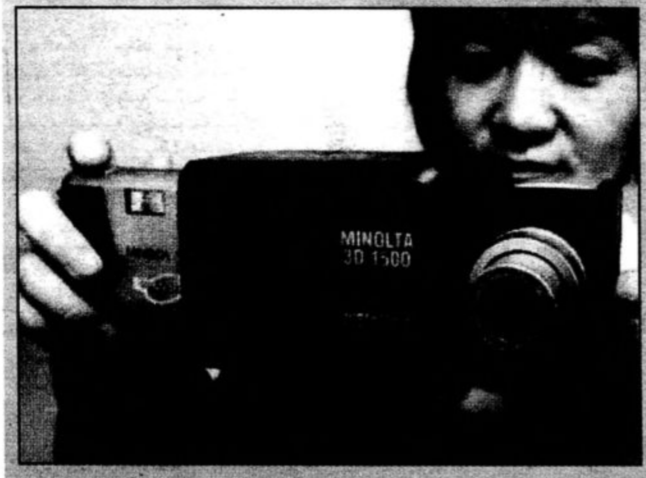
وكتب ابوت على الموقع ان «الرئيس شكر شعبه على ولائه خلال الالفية الجديدة».

ويقول ابوت انها «دول نموذجية بمنأى عن كل المشكلات الاجتماعية التي نشهدها في المجالات الاقتصادية والعرقية والسياسية».

وأثارت الدويلات الوهمية قلق وزارة الخارجية الامريكية التي حذرت أخيرًا مستخدمي الانترنت من الممارسات والنوايا المشكوك فيها لامبراطورية ميلشيزيديك ومملكة انتكيو.

وتعرض جمهورية هولاند وبيكر فرصًا للشركات للعمل بنظام الاوف شور، وان كانت تذيل العرض بعبارة تقول ان «الأمور ليست دائمًا على القدر نفسه من اليسر الذي تبدو عليه. خذوا نصيحة المصرف الذي تتعاملون معه قبل الاستثمار ولا تثقوا بالانترنت لتوظيف اموالكم».

من الكاميرا الى الكومبيوتر مباشرة!



موظفة الشركة اليابانية «مينولتا»، الشركة المتخصصة في بناء وصناعة منتوجات متعلقة بالبصريات والعدسات، تعرض منتوج شركتها الجديد، وهو عبارة عن كاميرا رقمية «ديجيتاليت» بمقدورها ان تلتقط الصورة بثلاثة ابعاد بحيث توفر امكانية معالجة واستعمال الصور مباشرة على شاشة الكومبيوتر.

اوغندي نقل الايدز الى ٣٠ امرأة

* كمبالا – «و.ص.ف.» – اوقف الجيش الاوغندي ضابطًا حاملاً لفيروس الايدز بعد تأكيده على الملأ نقل الفيروس عمدًا الى ٣٠ امرأة.

وقال المتحدث باسم الجيش الكابتن شابان بنتاريزا أمس الثلاثاء لوكالة الصحافة الفرنسية: التحقيق جار مع الضابط الذي سيحال الى القضاء اولا بتهمة نقل الفيروس عمدًا الى آخرين، وثانيًا بسبب تبجحه بذلك على الملأ.

وتم توقيف الضابط البالغ من العمر ٤٠ عامًا ويحمل فيروس الايدز منذ ١٢ عامًا بناء على أنباء صحفية أكدت أنه أعلن على الملأ في مسجد غابا في كمبالا انه تعمد نقل الفيروس الى ٣٠ امرأة معظمهن من صغار الباعة.

واوغندا من أكثر بلدان العالم معاناة من فيروس الايدز الذي يحمله ٣٠٪ من سكانها في المدن و١٠٪ في الريف. وحققت البلاد تقدمًا في المكافحة خلال السنتين الماضيتين بفضل برنامج واسع للتوعية.

مصرع عامل من نتسيرت عيليت

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي أمس الثلاثاء، شاب من نتسيرت عيليت مصرعه عندما كان يقوم باصلاح انتينة تابعة لشركة تلفونات خلوية.

وكان الشاب يقوم بعمله عن ارتفاع كبير، ووقع بشكل مباشر مما أدى الى اصابته في رأسه بإصابات خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى للعلاج، لكنه توفي هناك.

دراسة: شرب الماء يرفع ضغط الشرايين

* واشنطن – «و.ص.ف.» – يمكن لشرب الماء ان يرفع ضغط الشرايين لدى المسنين وبعض المرضى الذين يعانون من قصور في الجهاز العصبي، وفق دراسة نشرتها مجلة «سيركيليشن» أمس الثلاثاء.

وقال الطبيب جون شانون من جامعة فاندربيل في ناشفيل (تينيسي) ان «الماء ليس عديم الاثر» وشرب نصف ليتر من ماء الصنبور يزيد ضغط الشرايين نحو ٤٠ ملم زئبق لدى المرضى الذين يعانون من قصور في الجهاز العصبي وبمعدل ١١ ملم لدى الاصحاء المسنين.

وأضاف «نحن كأطباء نسأل مرضانا الذين يعانون من الضغط ما اذا كانوا شربوا قهوة او دخنوا سيجارة قبل قياس ضغطهم لكننا لا نفكر في ان نسألهم ما اذا كانوا شربوا ماء».

وتابع «اعتقد انه يتعين علينا ان نفعل لان ذلك سيؤثر على تحديد جرعة العلاج الذي نصفه».

وتقول الدراسة ان ضغط الدم يبدأ بالارتفاع بعد دقيقتين او ثلاث من شرب الماء ثم يزداد سريعًا خلال الربع ساعة التالية قبل ان يبدأ بالهبوط بعد ستين دقيقة.

واوضح ابرز معدي الدراسة البروفسور جنس جوردا «نحن لا نعرف كيف يعمل الماء على زيادة ضغط الشرايين، لكن الماء وحده يقوم بذلك، سواء كان ساخنًا او باردًا او بحرارة الغرفة».

المخرج العراقي قاسم
الدفاع عن الدمقراطية وحـ
- قاسم مشترك لجميع
والعراقيين وسائر المـ

* حديث معه عن فيلمه «ناجي العلي» المـ
حقوق الانسان * الحصار مأساة انسـ

آمال شحاد

* يزور البلاد، في هذه الأيام، المخرج العراقي قاسم عبد، الذي اخرج الفيلم الوثائقي «ناجي العلي فنان ذو رؤيا» المعروض في المهرجان الدولي لافلام حقوق الانسان الذي يختتم غدًا الخميس في رام الله.

وفي حديث مع «الاتحاد» بدا عبد متألما لعدم امكانية اقامة مهرجان دولي كهذا في دول عربية حيث القمع وحقوق الانسان لا يمكن ان يلتقيا وبذلك لا يمكن اثارة موضوع حقوق الانسان في دول عربية يجمع بينها اسلوب القمع».

ومحدثنا واحد من بين ٣ ملايين عراقي، غادروا وطنهم جراء سياسة القمع. «تركت العراق منذ العام (٨٢) وسأعود اليها اذا ما عاد هؤلاء المشردون وعودتنا جميعًا مشترطة بان يتوفر على الاقل الحد الادنى من حقوق الانسان والدمقراطية».

المخرج قاسم عبد غادر العراق في العام (٧٥) ليدرس موضوع السينما في موسكو، واستغرقت مدة دراسته سبع سنوات، كان خلالها يزور عائلته. ولما انهى دراسته في العام (٨٢) وعزم على العودة الى الوطن كانت الحرب العراقية-الايرانية في اوجها. «عودتنا الى العراق تعني التجند للعسكرية في حرب تافهة، والظروف الموجودة في العراق لا يمكن ان توفر لي الحد الادنى من الدمقراطية والتطور في عملي، ولذلك قررت عدم العودة، والعمل على بناء حياتي بعيدًا عن العراق. ومنذ البداية قررت ان اعبر عن مشاعري وان اخدم وطني من خلال عملي في السينما، فهذه «وسيلة للانسان للتعبير عن نفسه عندما تكون لديه درجة معينة من النضج، يكون فيها قادرًا على التعبير عما يريده ويفكر به، ولذلك وجدت السينما مستقبلي».

المدينة التي اختار المخرج قاسم العيش فيها هي لندن. لماذا؟ سألناه، فاجاب: «الحقيقة ان لندن مدينة صعبة وسهلة في نفس الوقت، فالواحد بحاجة الى وقت هناك لترتيب اموره، وخلال ذلك فالحظ يلعب دوره، وفي الكثير من الاحيان يجد الانسان ما يبحث عنه بسهولة. واحيانًا يحتاج الى وقت طويل».

«الاتحاد»: وهل نستطيع القول انك وجدت نفسك في لندن؟

– قاسم عبد: لقد نجحت في العديد من المشاريع التي بادرت اليها. فأنا الى جانب عملي كمخرج اعمل في التصوير والانتاج وقد قدمت في هذا المجال عدة برامج مع التلفزيون البريطاني، ومازلت اعمل هناك اضافة الى انني قمت باخراج فيلمين «ناجي العلي» و«وسط حقول الذرة الغريبة»، الاول رفضت المحطات البريطانية خوفًا من ان تفسر بعض لقطاته كعدائية للسامية، اما الفيلم الثاني والذي يتحدث عن سبعة فنانين عراقيين يعيشون في المنفى في ايطاليا فقد تم عرضه في اكثر من محطة.

«الاتحاد»: ولماذا اخترت ناجي العلي لفيلمك؟

– قاسم عبد: الحقيقة انني علمت التفاصيل الكثيرة عن ناجي العلي بعد اغتياله، فقد كنت اعرفه كفنان يرسم الكاريكاتيرات المعبرة بشكل خاص عن القضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني والقضايا الدمقراطية. وبعد اغتياله اهتممت بقضيته ووجدت ان ما جرى امر غير معقول، من هنا بدأت افكر بالتحقيق في حياته وتوثيق ذلك في فيلم وهذا ما جرى.

«الاتحاد»: هل وجدت من خلال عملك قواسم مشتركة بين الانسان الفلسطيني والعراقي، والمعاناة؟

قاسم عبد لـ«الاتحاد»

طية وحقوق الانسان وكرامته لجميع الفلسطينيين ائر المشردين العرب

ي العلي» المشارك في المهرجان الدولي لأفلام ر مأساة انسانية للشعب العراقي *

آمال شحادة



- قاسم عبد : كل فنان يختار فكرة لعمل فيلم ويبحث عن قواسم بينه وبين الاشخاص في الفيلم، وهذه القواسم وجدتها بين كل فلسطيني مشرد وشقيقه من العالم العربي، ما يجمعنا اهمية الدفاع عن الدمقراطية وحقوق الانسان وكرامة المواطن، هذه القضايا نحن بحاجة للدفاع عنها، وفي ناجي العلي اثارتني قضية حرية التعبير التي دفع ناجي العلي كل حياته من اجلها، ونحن نتعطش لحرية التعبير، وناجي العلي فنان من نوع آخر يختلف عن غيره، يقول رأيه بحرية ويريد ان يكون فنانا مختلفًا من خلال عمله وحياته. وقد تناول الكثير من المواضيع حساسية في الشرق الاوسط ولم يحصل مقابل تفانيه هذا سوى، الارهاب والملاحقة. وهذا ما يلاقيه كل مناضل وفنان صادق ومستقيم في العالم العربي.

«الاتحاد»: من خلال اتصالك مع عائلتك واهلك في العراق، كيف تجد وضعهم في ظل الحصار؟

- قاسم عبد: انهم يعيشون معاناة وحياة قاسية جدًا يصعب على الانسان شرحها، فالحصار مأساة انسانية للشعب العراقي، هو حصار ليس على النظام في بغداد انما هو لتدمير قدرات الانسان العراقي.. فالانسان العراقي يتحطم بسبب هذا الحصار .. يعيشون معاناة قاسية يفتقدون للحد الادنى من اسس الحياة ليشعر كل واحد منهم بأنه انسان.

استغل منصبه واغتصب امرأة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدانت المحكمة المركزية في بئر السبع، أمس الثلاثاء، زخاريا أفيقي، نائب رئيس مجلس «بني عياش»، باغتصاب امرأة وممارسة الأعمال المشينة ضدها والتنكيل الجنسي بها، مستغلا منصبه!!

وتبين ان أفيقي، أقصى نفسه من منصبه وترك العمل في المجلس، منذ ان قدمت ضده لائحة الاتهام.

وستصدر المحكمة قرار الحكم ضده قريبًا.

السجن الفعلي على شاب قتل آخر بالبلطة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي (١٣) عامًا، على عامل آجنبي من تايلند بعد ادانته بقتل عامل أجنبي آخر، في «موشاف بورات» قبل زهاء ثلاثة أشهر.

وتبين من لائحة الاتهام، ان نقاشًا صاخبًا نشب بين العاملين، في حديقة عامة، أقدم خلاله أحدهما على ضرب الأخر بالبلطة، خاصة على رأسه وقطع له يده!!

واعترف القاتل بارتكاب الجريمة، وفرض عليه الحكم في إطار صفقة ادعاء.

في عام (٩٩) مقارنة مع عام (٩٧)

ارتفاع نسبة الاغتصابات والمخدرات في منطقة تل أبيب بشكل مقلق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات شرطة لواء تل أبيب، عن الجنائيات في منطقة تل أبيب، خلال عام (١٩٩٩)، مقارنة مع عام (١٩٩٨)، انخفاض الجريمة بنسبة (١٠٪) بشكل عام، وارتفاع الممارسات المشينة والاعتداءات الجنسية والاغتصابات بشكل كبير ومقلق. وأشار قائد شرطة لواء تل أبيب، شلومو أهرونيشكي، الى ان نسبة الاغتصابات ارتفعت بـ (٦٪) في عام (٩٩) مقارنة مع عام (٩٨)، فقد وقعت في تل أبيب، (٦٥٤) جريمة اغتصاب. و (٨٥٠) عملا مشينًا.

وقا ان نسبة سرقة السيارات واقتحام البيوت والمؤسسات والمحلات التجارية انخفضت في عام (٩٩) مقارنة مع عام (٩٨)، نسبة (٩٪)، وارتفعت نسبة الإدمان على المخدرات وتعاطيها و(٥ ١١٪)، وبالتالي ارتفعت نسبة فتح الملفات في هذا المجال.

وتبين ان المشكلة الاخطر، تجسدت في ارتفاع نسبة أعمال العنف داخل المدارس وبين الطلاب، وبلغت (٣١٪).

القضاء الالماني يسمح باستخدام القنب الهندي لتخفيف آلام المرضى

* كارلسروه (المانيا) - «و.ص.ف.» - سمحت المحكمة الدستورية الالمانية، أمس الثلاثاء، باستخدام القنب الهندي الذي تستخرج منه حشيشة الكيف والماريحوانا لتخفيف آلام الأشخاص الذين يعانون من امراض مستعصية.

ورفضت المحكمة في الوقت نفسه، لاسباب شكلية، التماسات قدمها ثمانية من المرضى يرغبون في استخدام هذا المخدر بناء على شهادات طبية.

ويعاني هؤلاء المرضى من الايدز والتصلب المتعدد والصرع والتهاب الكبد الفيروس سي.

وأقرت المحكمة بامكانية ان يطلب المرضى السماح لهم باستخدام المخدر، الذي يحظر تعاطيه حاليًا، من المعهد الفدرالي للادوية.

مبيعات متواضعة للرواية العربية في معرض الكتاب القاهري



* القاهرة - «و.ص.ف.» - سجلت الرواية العربية حجمًا متواضعًا من المبيعات في الدورة الثانية والثلاثين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب الذي اختتم مساء أمس الثلاثاء، وفق ما علم لدى دور النشر.

وتصدرت قائمة المبيعات في المعرض روايتا «ارجوك اعطني عمرك» للمصري عبد الوهاب مطاوع و«الارض السوداء» للسعودي عبد الرحمن منيف.

وباعت الرواية الاولى الصادرة عن الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع والتي تعتبر متواضعة بالمقاييس الادبية أكثر من خمسمائة نسخة، في حين تجاوزت مبيعات رواية منيف ٤٥٠ نسخة، وهي ملحمة من ثلاثة اجزاء تتناول الموضوع العراقي وصادرة عن مؤسسة الدراسات العربية الاردنية والمركز الثقافي اللبناني.

وتعتبر هذه الارقام متواضعة بمقاييس المعرض الذي بلغ عدد زواره بضعة ملايين وفق المنظمين.

واحتلت رواية «الهويات القاتلة» الصادرة عن دار الفارابي اللبنانية للكاتب أمين معلوف اللبناني الذي يعيش في المهجر المرتبة الثالثة حيث باعت ٤٠٠ نسخة.

ويتسع الفارق بعد ذلك بأكثر من النصف بين هذه الروايات و«طيور العنبر» للمصري ابراهيم عبد المجيد و«٢٤ ساعة» ليوسف القعيد و«عيون البنفسج» لعلاء الذيب.

والاخيرتان فازتا بجائزة أفضل رواية مصرية لعام ١٩٩٩ والروايات الثلاث صادرة عن دار الهلال المصرية.

وتلتها «رسمت خطا في الرمال» الصادرة عن دار كنوز اللبنانية للسوري هاني الراهب الذي توفي قبل يومين عن ٦١ عامًا.

وعبر العديد من الروائيين عن عدم ارتياحهم لهذا الوضع الذي تعاني منه الرواية مما يطرح تساؤلا حول مدى شعبية احدث فن ابداعي عربي وعن اتجاهات الرواية في اسلوبها ومخاطبتها للمتلقي خاصة وان اعداد الروائيين وناتجهم يزداد بشكل مضطرد.

ويقول حسني سليمان، صاحب دار شرقيات للطباعة والنشر، التي تصدر ابداعات غالبية الروائيين الجدد في مصر، بالاضافة لبعض الروائيين العرب، ان «هناك ازمة بين الرواية والمتلقي، فالروائيون يجددون أسلوبهم ويعبرون عن ذواتهم ولكنهم يبتعدون عن المتلقي، ويتذمرون عندما لا تتوافق المبيعات مع رغباتهم».

ويتطلب ذلك كما يقول الروائي المصري خيري عبد الجواد «إعادة النظر في العلاقة بين المتلقي والرواية من جانب ومحاولة الاقتراب من مستهلكي الثقافة حتى يعود للرواية الفنية شعبيتها».

* رياض مصاروة – أوراق لم تعد شخصية

لي أيضًا حفار قبور

* آن لي أحيانًا أن أخترق جلد مأساتي وأنسل تحت جلد مآسي الأخرين.. هل استطيع ذلك؟ ربما بواسطة التخييل الذي كونته مرة، وهدمته مرات، وعدت الى ترميمه في الآونة الأخيرة لأنقذ متعة تائهة جراء احداث هذا الواقع السادي الذي خلقناه ولم يخلقنا، بل شوه خلقنا الذي جبلناه بوعينا المشوه، المأزوم.

قلت لنفسي لماذا تهرب الى معرفة مصائر المتفوقين مثل هاملت وأوديب، لماذا لا تجد ملجأ لعجزك في عجز اولئك الناس البسطاء، الذين يركضون الى مصدر رزقهم منذ الصباح الباكر ويعودون مساءً متعبين، ويهربون احيانًا من واجباتهم الزوجية بسبب اعبائهم وهمومهم. لماذا لا نلصق بهم صفة التفوق على «الانسانية المهترئة» التي نتبناها في هذا العصر؟

وأقول لنفسي: وتعتبر نفسك مأزومًا أيها «النصف مثقف»، تدخل مكتبك في الساعة العاشرة ليلاً، تجلس قبالة مكتبة تحتوي على آلاف الكتب، ثمنها يكفي لتعليم ابن او ابنة لذلك الراكض وراء خبز أولاده، وهو الذي يحلم خلال ممارسته لواقعه، ويحلم ليلاً، ويحلم سائرًا في الشوارع، ربما مع لحن أيضًا، يهز أعماقه، يختلف عن ذلك اللحن الذي يواكبك في سيرك..؟ لكل لحنه الذي يهز أعماقه، ولذلك الانسان لحن. ربما أجمل من لحني، ربما يملك إيقاعًا أصدق من ايقاعي.. الفرق بيني وبينه، انه لا يفلسف أزمته، يعيش معها ببساطة على أن يحلها الزمن، يحلها الخالق، ربما يحل أزمته بقوله: «المكتوب على الجبين لازم تشوفو العين»؟

وأنا أرفض ان يُكتب على جبيني، ولا أريد لعيني ان تقرأ المكتوب، وانما أريد لها أن تخط مصيري وتودي بي، حتى الى مجهول لا أعرفه، ولكنه مجهول ارادتي وفقط ارادتي.. واعترف الآن انني لست بقادر ان أنسل الى جلد مآسي الأخرين.. لقد عودوني فيما مضى وفشلوا.. اقنعوني انني باختياري السابق، عليّ أن اعطي للآخرين وأن أكرس حياتي لهم.. وجمدوا صراعاتي وتناقضاتي التي تظهر الآن مع نضج أحاسيسي.. هل سأقبل مقولة نيتشه على لسان زرادشت أن ما ينضج عليه أن يموت.. هل أنا ثمرة نضجت عليها ان تفنى؟

اذن عليّ أن اوضح لنفسي الكثير مما فاتني، اذ ما لي وما لذلك الراكض صباحًا للبحث عن خبزه؟ ليقلع شوكه بيده. ولكن كيف سأوضح لنفسي؟ أين تكمن المعضلة في معرفة الذات؟ هل الحديث عن الذي حدث هو الحل؟ هل سأتحمل في هذه اللحظة الكشف عن نفسي وعن ضعفي وعن لحظات الجبن والتردد؟ هل سأجد من يشاركني أو من يشاركونني، هل أنادي الذين امثالي ان يكشفوا جماعة عن عوراتهم؟ ولماذا كل ذلك؟ السبب أبسط من بسيط، سئمت حالة الزيف، سئمت الكذب، سئمت التقيؤ على النفس والبصاق الى أعلى، لا أريد ان اشوه وجهي ببصاقي.

ضحك حفار القبور من قاع قلبه لسماع اعترافاتي، وبكى حين بدأت الطيور تهاجر عروشها الشجرية مع هبوب العاصفة على قمة الجبل، حيث التقينا، وبكيت أنا لأنني لا أستطيع ان اهاجر هجرة الطيور الباحثة عن دفء في رحلة، صبوت اليها، رحلة الطيران فوق الصدأ الانساني والعفن البشري.

سألني وقال بعد أن أنهى وجبة بكائه الصافية:

– ما هي آفتك؟ تحمل همومك وتأتي الى قمة هذا الجبل لتزعج الطيور، وتضطرها الى الرحيل.

– آفتي بسكوتي.

– تخلص منها بالكلام.

– كيف؟ يتربصون لي بالزاوية أيها الحفار. لم يكن لحبيبتي حفار قبور. لقد حرقوها وأدخلوا رماد جثتها في مرتبان، وضعوه على رف بين أواني المطبخ، وأنا حزين لأنني كتبت وصيتي بأن يحرقوا جثتي ويبعثروا رمادها على مزابل الناصرة. لن يكون لي حفار قبور.

زجرني بعينيه الواسعتين وقال:

– أنت قاسٍ على نفسك أيها الرجل. ما اسم حبيبتك؟

– غوردون.

– هل كانت جميلة؟

– أجمل من جميلة.

– وداخلها..؟

– كداخل طفل يبحث عن فضاء لاستيعاب حبه.

– ماذا تريد مني؟

– أن تُبطل وصيتي.

– وصيتك تبطل عندما تجد روح حبيبتك في جسد امرأة أيها التعيس. صدقني. ولكن كيف ستجدها ما دامت روحها هائمة، لا تستطيع ان تفارق فضاءك، حرر روحها، اعتقها، اختر لك حفار قبور يصطاد روح حبيبتك، واختر جسد امرأة تستوعبها وتستقبلها بطقوس الشهوة المقدسة.

– كن صياد روحها وحفار قبري!

أفقت من حُلمي وصرخت:

«لي أيضًا حفار قبور»!

نهضت وصعدت السيارة وانطلقت الى مدينتي التي اعشقها، عكا، سامعًا نزيف آلامي، ونزيف أحاسيسي، الى أن وصلت الفنار حيث وقفت لوحدي أمام ثورة الأمواج، ناظرًا الى البعيد، مفكرًا في تصرف مياه البحر التي قطعت آلاف الأميال في دورتها الابدية. وفقط عندما تصل الصخور، وقبل امتار عدة تثور على نفسها وعلى الصخور التي تمنعها من الانسياب. وفكرت: هل نشبه نحن مياه البحر؟ هل نثور فجأة كثورة الأمواج عندما نشعر أن صخرة حياتية تمنع انسياب أحاسيسنا؟

ارتحت في تلك الليلة لأنني مارست جنونًا تجاوب مع حلمي، وتمنيت أن التقي حفار القبور ليصطاد روح حبيبتي في لحظات النشوة البحرية. ما أن انهيت تفكيري براحتي حتى سمعت ذلك الصوت الجهوري وكأنه آتٍ من أعماق البحر العاصف قائلاً لي:

– ماذا تفعل هنا أيها التعيس؟

ادرت وجهي واذا بي أرى حفار القبور، على كتفيه أفعى حزينة، أدار رأسه الى الخلف حين رآني، ولم أعرف لماذا ضحك الحفار وفاجأ ذهولي بقوله:

– «لا تفزع، لقد اصطدت بطريقي روحًا هائمة تبحث عن جسد».

صرخت في وجهه:

– أنت لست بحفار قبور! أنت جني!

– أمركم غريب. تزعجون مضجعي، وتدقون بابي لأخرج في الليل العاصف لأحفر لكم قبر حبيب، وتدعونني بالجني؟ تتوسلون الي ان اصطاد ارواح أحبابكم الهائمة لتجدوا الراحة وتنعتونني بالجني؟

– الروح لا يمكن ان تتحول الى أفعى!

– الأرواح تتناسخ أيضًا. ألم تعرف ذلك؟

قررت ان أتركه وأركض فوق اسوار عكا، لئلا يقول لي انه اصطاد روح حبيبتي. وصرخت:

– «لا أريد لحبيبتي ان تتحول روحها الى أفعى!»

حينها استوعبت مجددًا ان الفرق بين الإرادة والواقع هائل جدًا.

توقفت. ووجدت حفار القبور يقف أمامي وهو يلف الأفعى حول رقبتي ويقول:

– ها هي روح حبيبتك. اذهب وابحث لك عن جسد امرأة تقبل بها.

ونصيحة مني: لا تبالغ بفلسفة مأساتك.

اختفى ولا أعرف كيف.

وجدت نفسي نازلاً أدراج «البيزاني»، واصلاً الى الشاطئ قرب مطعم «أبو خريستو»، لأقف بقرب مجموعة من الصيادين تشرب قهوة ما قبل الرحيل الليلي لأعماق البحر.

ضحك صياد وقال:

– تصوروا منظر المسنين والمسنات يتزاجرون في مكتب البريد، ويشتمون الموظفين والدولة.

وقال آخر:

– مررت بمكتب التأمين حيث يتجمع العاطلون عن العمل، كاد عامل يقتل زميلاً له لأنه اعتدى على دوره.

– وصرخ آخر:

البحر هائج الليلة، هل سنرحل؟

وقهقه آخر:

كاد الشرطي يضبطني اليوم وبحوزتي كمية لا بأس بها من الحشيش.

وحزن آخر:

ام محمد تركت البيت الليلة. لن أجد جسدًا في فراشي بعد عودتي.

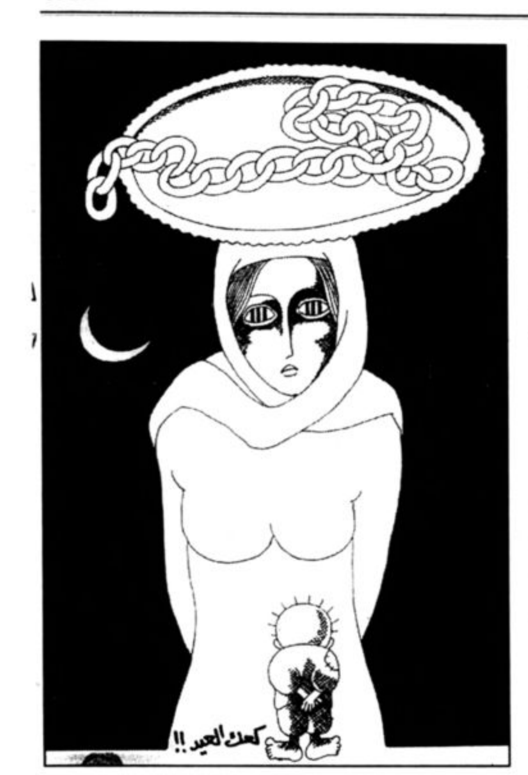
وغضب آخر:

سأقتل خطيب ابنتي اذا هو تركها.

أما الأخير فلازم صمته، ناظرًا الى أعماق البحر.

– يتبع: كيف تخلى عني حفار القبور؟

(الناصرة)





لماذا لا نعامل كالآخرين؟

السادة رئيس وأعضاء اللجنة القطرية
والنواب العرب المحترمين

لقد قرأنا في جريدة «الاتحاد» خبرًا عن توحيد لجان الحج والعمرة التابعة للجمعية والمجالس المحلية في الاجتماع الذي عقد في كفرمندا.

وقد سررنا كثيرًا لهذا الخبر، ولكن هناك الكثير على ممثلينا في الكنيست والسلطات المحلية عمله للحجاج والمعتمرين الذين يذهبون سنويًا بالآلاف الى الأراضي المقدسة في المملكة العربية السعودية، وهم يدفعون مبالغ اكثر بكثير من اخواننا الفلسطينيين في القدس او نابلس او جنين او اخواننا الأردنيين والفلسطينيين في الأردن.

فمثلاً انا شخصيًا التقيت مواطنًا فلسطينيًا من نابلس وآخر من الأردن. الفلسطيني في فلسطين يدفع (١٥٠) دينارًا والفلسطيني في الأردن (٧٥) دينارًا والفلسطيني من عرب (٤٨)– هكذا يطلقون علينا – (٢٥٥) دينارًا، بينما جميع الشركات السياحية في القدس وغيرها وشركات في الأردن ايضا تقبل (١٥٠) دينارًا لعرب (٤٨). اننا نتوجه الى كل من يهمه الأمر العمل من اجل ايجاد طريق لإنهاء هذا الوضع الذي يدفع فيه عرب (٤٨) مبالغ باهظة.

وثانيًا لقد قرأت ان وزارة الصحة خفضت رسوم التطعيم من (١٦٠) شاقلاً الى (١٠٠) شاقل. وهنا أريد ان اقول لماذا الدفع؟ فوزارة الصحة هي المسؤولة عن صحة المواطنين، والمملكة العربية السعودية تطعم كل المواطنين على الحدود السعودية بدون دفع نهائيًا مع الشكر والاحترام، فلماذا اذن في اسرائيل؟ وايضا الضريبة فعلى الحدود، الخارج الى الأردن – عمان يدفع (٦٤) شاقلاً والخارج الى السعودية يدفع اكثر بكثير. ولذلك نناشد كل المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين والأردنيين والسعوديين، تصحيح هذا المسار ومساواة عرب (٤٨) (مع باقي الأخوة).

مع الاحترام
محمود نمر دغش
(ديرحنا)

حضرة القنال الثاني .. القدس

نقاش حول قضية طهارة اليهود

بقلم: جعفر فرح

* هذا هو الوصف او التقييم الأفضل الذي يمكن اطلاقه على برنامج دان مرچليت الذي أذيع يوم السبت ٥/٢/٢٠٠٠، والذي ناقش، بين ما ناقش، حق عضو الكنيست عصام مخول ومعه اعضاء الكنيست العرب، في طرح موضوع «السياسة الذرية الاسرائيلية» للنقاش.

وهكذا تحير في أمره ذلك الذي من المفروض أن يكون «الصحفي»: عما اذا كان ممثلو هذا الجمهور يشكلون عبئًا ثقيلاً على أمن الدولة؟. «السيد الأمن» والقائمون عليه، قرر ان يشارك في النقاش، اليهود فقط: أمونة الون (من نشيطات المستوطنين)، مردخاي چفني (الذي يتذكر نفسه «كقادم جديد»، وزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي (الذي يشارك في الحكومة ذاتها التي رفضت ان يطرح الموضوع للنقاش)، ويارون لندن (صحفي احضروه ليمثل المدافع عن العرب)، ومرچليت لم يدع ممثلاً للمواطنين وأعضاء الكنيست العرب الذين يدور الحديث عن حقوقهم (اي ٢٠٪ تقريبًا من مجموع السكان).

خلال النقاش أسمعت تعابير مساوية للتشويه والعنصرية تجاه اعضاء الكنيست العرب مثل «تقوض الشخصية، الكيان الصهيوني يشكل خطرًا على دولة اسرائيل»، «خرتسوف قديم»، «اعضاء الكنيست العرب لا يفعلون شيئًا لمصلحة جمهور ناخبيهم». والوزير بن عامي الذي من المفروض ان يكون «يساريًا»، نسي كيف توسل لأعضاء الكنيست العرب لكي يدعوا ناخبيهم للتصويت لصالح براك لرئاسة الحكومة. والواقع انه قد انقضى وقت طويل منذ الانتخابات، لم نسمع ولم نر بن عامي، الذي انخرس منذ ان صار وزيرًا. وبالنسبة لمرچليت بالمقابل، فقد برر الهجوم على حق اعضاء الكنيست العرب بقوله «حقيقة هي ان اعضاء الكنيست اليهود ينجحون في مساعدة جماعاتهم اكثر بكثير من اعضاء الكنيست العرب». والوزير اياه الذي عرض نفسه كشخص طيب، ووعد في جولاته قبل الانتخابات، انه اذا انتخب العرب براك، فسوف ينتهي التمييز، وسيجري الاعتراف بالقرى غير المعترف بها - هو هو الذي يتهم اعضاء الكنيست العرب، الذين رفعوه وبراك الى سدة الحكم. وظاهرة اتهام الضحية معروفة في التاريخ كظاهرة يعاني منها المضطهدون (الذين يمارسون الاضطهاد). والوزير اياه الذي يشارك في حكم يميز ضد المواطنين العرب الفلسطينيين، يتهمهم بالمسؤولية عن وضعهم. والوزير إياه، الذي قرر مكتبه ان لا يجري تحقيقًا في اطلاق افراد شرطة الدولة النار على مئات المواطنين في احداث ام الفحم، يعظ اعضاء الكنيست العرب. وقد توهمنا للحظة بأن اعضاء الكنيست العرب، قد ضُموا في النهاية الى حكومة حزب «العمل»، وانهم يديرون ميزانية الدولة.

لقد نسي «الصحفي» في النقاش نفسه، ان يذكر تشرنوبيل، او البحث الدولي لنزع السلاح النووي. ونسوا ان يذكروا الاخطار التي يتعرض لها سكان الدولة اليهود والعرب في اعقاب غياب رقابة برلمانية او دولية على السلاح الذري. ونسوا ان يذكروا بأن العالم كله يطلب من اسرائيل نفس الطلب الذي يطلبه من الهند وباكستان. وهما الدولتان المتصارعتان صراعًا دمويًا، والذي يمكن ان ينتهي بكارثة ذرية تدمر العالم كله.

دان مرچليت بادر وأدار نقاشًا سطحيًا ديماغوغيًا، والصحفي ذاته الذي أخذ على عاتقه مسؤولية الدفاع عن حق الجمهور في المعرفة قد خان مهمته. «الأولاد» المنبوذون والذين يشكلون خطرًا على أمن دولة اليهود هم فقط من لم يدعوا للمساهمة في النقاش اليهودي الذي تمحور حولهم. وهذا يذكرنا بمحاولة منع المواطنين العرب الفلسطينيين من حق الاشتراك في الاستفتاء الشعبي حول مستقبل الجولان. استفتاء من المفروض ان يحسم في حق اسرائيل «الدمقراطية» بمواصلة التحكم في منطقة محتلة. مرچليت ومعه القنال الثاني، ساهما ويساهمان في جو تشويش الشرعية ضد الجمهور العربي.

«دان في القضايا» لم يكتف بالنقاش «الذري» عن نقاوة وطهارة اليهود، وانظروا اية اعجوبة، فالفقرة التالية التي اذيعت في البرنامج تطرقت الى الفاشي النمساوي هايدر، واعادة السفير الاسرائيلي من النمسا. نقاش ساذج استهدف بمراميه الخفية الربط بين الشرعية في امتلاك السلاح الذري، وبين الكارثة (كارثة الشعب اليهودي في الحرب العالمية الثانية).

في هذا النقاش لم تنجح أمونة الون في اخفاء ابتسامة بلهاء ارتسمت على وجهها، عندما قارنت هايدر والنمسا بما نشرته جريدة «تشرين» السورية. ولم يذكر أحد من المشاركين في النقاش انه في كل تاريخ حياة اليهود في العالم العربي لم يتصرف العرب قط تجاه اليهود كما فعلوا في أوروبا النازية، بما فيها النمسا، المانيا، وبولونيا. ولم يحدث قط ان اقدم العرب على تصفية اليهود كما حدث في الكارثة اليهودية. والانتقاد للنشر العنصري في صحف سورية هو انتقاد شرعي وصحيح، واما ربطه بالكارثة فإنه يشوه حقيقة الكارثة ومكانها في التاريخ الانساني.

محاولة مرچليت الخفية والمشرفين على برنامجه وضيوفه لدفع المشاهد للربط بين هايدر، اسرائيل والعرب، هي محاولة ديماغوغية رخيصة تخجل الصحافة الحرة. واذا ما حصل هذا الربط: هايدر - العرب - اسرائيل، فإنني اقترح على مرچليت والقيمين على برنامجه ان ينشغلوا كذلك بكراهية الأجانب التي تنسجم مع النمسا، ومع اسرائيل («العرب»، وليس فقط العرب في حالة اسرائيل). كراهية دفعت مرچليت لإخراج «العرب الأجانب» في وطنهم الى خارج اطار برنامجه.

وبهذه المناسبة من الجدير تذكير مرچليت واخوانه الذين يفضلون ان يعيشوا وان يعيّشوا الجمهور في اسرائيل في الغيتو الاعلامي اليهودي: بأن اعضاء الكنيست العرب واليهود من الأحزاب العربية ومن «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، طالبوا طوال عشرات السنين باجراء مفاوضات مع «م.ت.ف.» وآنئذ، أيضًا، اخرجوا أعضاء الكنيست: توفيق طوبي، ماير ڤلنر ومحمد ميعاري وغيرهم من الكنيست. والكنيست اياها، والحكومة والاعلام، لا يتألمون للناس الذين قتلوا او سجنوا في النزاع مع «م.ت.ف» وبينهم يهود من اليسار مثل ايبي نتان الذي سجن لالتقائه بممثلي «م.ت.ف». ورفض سماع اعضاء الكنيست هؤلاء، قد كلفنا جميعًا سنوات حرب وكراهية وقتلا كان ضحيته الأساس شبانًا وأولادا ارادوا الحياة في شرق اوسط افضل. اعضاء الكنيست العرب الذين اخرجوا في الاسبوع الماضي عارضوا في حينه احتلال لبنان، وآنئذ اخرجوا من الكنيست ايضًا. والآن يريد الجميع الخروج من لبنان بتأخر حوالي عقدين من السنين وآلاف القتلى اللبنانيين، الفلسطينيين والاسرائيليين.

نأمل ان لا ينسوا النقاش الذي جرى الاسبوع الماضي، في الكنيست، ونأمل ان يتذكر الصحفي مرچليت ورفاقه، فيأتوا بصور من النقاش اياه الذي اخرج فيه اعضاء الكنيست العرب من القاعة. ونأمل ان يتذكروا كيف رُفض سماع اعضاء الكنيست العرب واليهود الذين حذروا من سباق التسلح الذري ومن أخطار التلوث البيئي و/ أو تسرب راديواكتيڤي (الاشعاع الذري). ونأمل ان يبقى مرچليت ورفاقه ومشاهدوه سليمين معافين، ولا يحتاجون الى رؤية الصرر التي رأيناها في تشيرنوبيل. فهناك في الاتحاد السوفييتي الذي كان، وروسيا اليوم، رفضوا ويرفضون اجراء نقاش او مراقبة على الذرة، ودفع المواطنون الثمن.

محاولة مرچليت اكساب برنامجه نزعة صحفية مهنية، فشلت. فأنصاف الحقائق والانتقائية للمتناقشين لا تساعد المصداقية المعوجة لمرچليت والقنال الثاني. فالقنال الذي يفضل ان لا يكون لديه برامج بالعربية، وايضًا بعض الجواري للمعالجة ولعرض واقع الـ ٢٠٪ من المشاهدين، مواطني الدولة. هذا دون ان نذكر المشاهدين في المناطق الفلسطينية وفي الأردن. ويبدو انه آن الأوان لكي يبدأ المستهلكون العرب ومعهم مؤسساتهم، بتحويل جهاز التحكم الى قنالات أخرى، للمس بأعداد المستمعين والمشاهدين للقنال الثاني.

وعمومًا آن الأوان لكي يكون للمواطنين العرب «الغرباء» قنال خاص بهم، يدعون اليه - هكذا آمل - يهودًا لاجراء لقاءات معهم. وقد آن الأوان لاقامة قنال متعدد الثقافات يتناسب والنزعة الدمقراطية، التي تدمج وتحترم مواطني الدولة، ولغاتهم وثقافاتهم وقيمهم. قنال لا يتجاهل العربية، الروسية والأمهرية.

(حيفا)

(الكاتب، صحفي سابق في جريدة «كول بو»، مدير مركز «مساواة» للمساواة في الحقوق، ونشيط في مركز «اعلام» لتقدم المواطنين العرب.)



يجب عصرنة إداراتنا

بقلم: محمد حسن الشغري

* يحضرني في الأحداث التي تمر من تحقيقات واجراءات وطرح افكار لاجراء تحقيقات واتهامات واتهامات متبادلة وجمعيات وهيئات وغير ذلك، الى المسلسل التلفزيوني «مرايا» في التلفزيون السوري، حيث يجري الحوار ياسر العظمة بلباقة واتقان للدور الذي يمثله ويقوم به خير قيام.

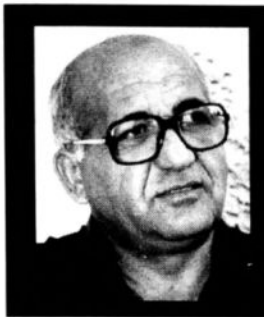
وتزامن بث حلقة «جلا جلا» والانتخابات وكيف تُدار في سوريا او في غيرها فقلت في نفسي كأنهم يحدثوننا عما نمر به هنا في بلادنا من توزيع الأموال ونشر الوعود التي غالبيتها دون رصيد، وان كان، فعلى حساب المفصولين والمقالين او من يتم الاستغناء عن خدماتهم مستقبلا، بعد ان يحدث «الانقلاب» في السلطة المحلية وعندها كل شيء جائز مقبولا بل وقانوني ايضًا ولا غبار عليه.

نرى كيف يتصرف المقاول الذي أنيطت به مهمة «تدبير» الأصوات واقناع أصحاب حق الاقتراع بأهلية هذا المرشح او ذاك وفضله على غيره فقط في حالة النجاح، وليس قبل ذلك، ثم يبدأون بعد النقود وملاءمة ذلك مع الأموال التي استطاعوا اخذها من المرشح سرًا أو علانية، فهل هي مناسبة لعدد الأصوات التي حصلوا عليها أم لا؟ هل يسأل المرشح عن امواله كيف بعثرت ووزعت؟ لا انه لا يستطيع ذلك فلديه بعض المقاولين الرئيسيين وبعض المقاولين الثانويين وهكذا حتى نصل الى صاحب حق الاقتراع.

عندها ندرك كيف تبعثر الأموال وتختفي وكم تكون باهظة وكثيرة اولا ثم تتقلص، وعندها يبدأ السؤال هل هذه هي المعايير للنجاح؟! الجواب لا، لكن هذا هو النهج، ويا ويل المنتخب الذي لا يستطيع الايفاء بوعوده، فإنه لن ينتخب مرة ثانية بل ويُحرض ضده وهكذا.

ما أحوجنا الى انتهاج أساليب عصرية في الادارة السليمة والتوظيفات والتوفير في المصروفات والاقتصاد لما فيه المصلحة العامة لجميع السكان دون استثناء ودون محاباة. فوضعنا في هذه الديار لا يختلف عن حلقة «جلا جلا» السورية. فالله يكون بالعون، عجز وعجز، وعدم صرف رواتب وحجوزات، وهكذا. فمتى نترفع ونسلك نهجًا صحيحًا بعيد عن المحسوبيات ومسح الجوخ ومعالجة الأمور بموضوعية والشعور بالمسؤولية الحقيقية تجاه المواطن؟!؟!

(كفرياسيف)



* سلمان ناطور *

عن التطبيع والتواصل والكامخ بينهما

يبدو ان كثرة الهرج عن التطبيع الثقافي جاءت بقصد او بغير قصد لتصرف النظر عن تطبيع الأنظمة والطبقة العربية الحاكمة، هذه الأنظمة تشجع هذا الاشتباك العربي العربي وفي نهاية الأمر تظهر المثقفين العرب على أنهم طائفة لا تغني ولا تسمن ولا تزيد ولا تنقص وما يتقنون سوى «طق الحنك» وتبادل التهم والتشكيك بأنفسهم.

يخطئ من يعتقد ان العرب لم يجتمعوا على شيء في العصر الحديث ولن يلتقوا كما لا يتلقي خطان متوازيان. فالعرب يلتقون في أمور كثيرة اصبحت بديهات ومسلمات اذا نزعتها عنهم نزعت منهم عروبتهم وشككت في عقليتهم الصحراوية. فالقول الذي كان يلخص مؤتمرات القمة العربية ان «اتفق العرب على ألا يتفقوا». اصبح سمة العرب المعاصرين وشيمة من شيمهم ومبدأ يلتقون عليه من المحيط الى الخليج وهو يوحدهم كما يوحدهم حذف حرف العلة في الفعل المجزوم.

الوحدة العربية تتجلى في اتقان الإثارة وخلق الهيزعة حول كل صغيرة وكبيرة حتى ان مبدأ «اجعل من الحبة قبة» يسبق كل نظريات التسويق والإثارة الغربية الامبريالية التي تخدم العولمة وتروج السلع بناء على غباء الناس وليس على حاجاتهم. فالحرب عند العرب طوشة عمومية تبدأ من جاي يا غلمان واستنفار النشامة ولا تنتهي ما لم يؤخذ بالثأر حتى بعد أربعين عامًا. والسلام عند العرب «صفوان خاطر» وصلحة على الجاهة «كرمال خاطر الأوادم». حتى ا ن قضية فلسطين التي بدأت بفزعة القضاء على «أولاد الميتة» كبرت في خمسين عامًا الى ان صار يبدو أنها الامتداد الطبيعي لأيام العرب من الجاهلية وحتى اليوم.

فظيعة هذه الوحدة العربية التي تقوم على معرفة البدايات والتفنن فيها ولا تنهيها، تمامًا كالبنايات العربية الكبيرة. انها ضخمة وعظيمة ولكنها بدون «دنيش». مثل الكتاب العربي المطبوع على ورق صقيل وألوان طبيعية ولكنه مليء بالأخطاء المطبعية. فمن يدعي زورًا وبهتانًا ان العرب ليسوا موحدين؟

العرب موحدون في تضييع الفرص وموحدون في اللغوصة والجدل العقيم والنفخ الجماعي للبالونات والتنفيس الانفرادي لها. وهم موحدون في بلاغة الشعار وأدلجة العجز ويتقنون فنون التعامل مع العدو لكنهم يرتبكون مع الصديق فيفعلون كل ما باستطاعتهم لتحويله الى عدو كي يسهل التعامل معه.

العرب يمتدحون انفسهم ويهجون أنفسهم. كل عربي ان امتدح فيمتدح كل العرب وان هجا فيهجو كل العرب. تمامًا مثلما أفعل أنا هنا. أحكي عن العرب لأنني اعتقد ان العرب موحدون والوحدة تعني ان هم الفرد يصبح هم الجماعة وخطاب الفرد من خطاب الجماعة. وهذا دليل آخر على اننا موحدون ونستطيع ان نرد على أعداء الأمة العربية الذين يشككون بهذه الوحدة. ولو اتسع المجال لقدمنا المزيد من الأدلة والبراهين على وحدتنا العربية التي لا مثيل لها عند الأمم الأخرى.

ما الذي يسوقني الى هذا الكلام المباح؟

انه الجدل المتوتر حول التطبيع. فالمسألة بسيطة وواضحة، وكل ما فيها هو كيفية التعامل مع العدو. فالعرب ليسوا أول أمة تواجه عدوًا. فما من أمة الا وانتكبت بحروب واعداء. قضوا عليها او قضت عليهم او تعايشت معهم. فما سر الجدل الساخن حول التطبيع مع اسرائيل؟ هل اسرائيل تحولت من عدو الى صديق؟ اذا كان الأمر كذلك فعاملها كما تعامل الصديق. وان هي ما زالت عدو العرب فتعامل معها كعدو. هذه البديهة لا تحتاج الى اي تفسير واجتهاد ولكن المشكلة فيها أنها بديهة نظرية وعقائدية ولا محك للنظرية الا التطبيق. والتطبيق يعني التعامل مع الواقع بما هو واقع. والواقع ليس ابيض او اسود وليس جميع الناس مبدأيين والعرب ليسوا موحدين على ما هو مبدئي. واسرائيل دولة قوية وذكية ومتطورة وتتقن «الفينيش». فقد خربطت كل الحسابات العربية وأوقعتهم في ورطات لا عد لها ولا حصر بما فيها ورطة التطبيع.

نتفق على الموقف المبدئي الرافض للتطبيع كسلاح لمقاومة السياسة الاسرائيلية المعادية للعرب. ولكن لماذا نحصر مسألة التطبيع بالثقافة فقط؟ نغض النظر عن أشكاله المتنوعة والمتطورة في السياسة والاقتصاد ونفتح عيوننا على كل ما هو ثقافي. نعتبر التطبيع السياسي والاقتصادي شأنًا للأنظمة والطبقة الحاكمة والتطبيع الثقافي هو شأن المثقفين. ويبدو ان كثرة الهرج عن التطبيع الثقافي جاءت بقصد او بغير قصد لتصرف النظر عن تطبيع الأنظمة والطبقة العربية الحاكمة. هذه الأنظمة تشجع هذا الاشتباك العربي العربي وفي نهاية الأمر تظهر المثقفين العرب على أنهم طائفة لا تغني ولا تسمن ولا تزيد ولا تنقص وما يتقنون سوى «طق الحنك» وتبادل التهم والتشكيك بأنفسهم.

المثقف الوطني الحقيقي لا يستطيع ان يدعي ان ما يهمه هو التطبيع الثقافي لأن همه الثقافة. وبغض النظر عن سلوك أنظمته التي تفتح كل القنوات للتطبيع الاقتصادي والسياسي النفعي والانتهازي. كذلك لا يستطيع ان يفاخر بالفصل بين السياسي والثقافي ليعفي نفسه من مسؤولية مواجهة نظامه وسلطته. فلا يمكن فصل الثقافي عن الاقتصادي والسياسي في مسألة قومية ووطنية كهذه.

رفض التطبيع مع اسرائيل هو استمرار لسياسة المقاطعة العربية. ولكن في السنوات الأخيرة لا يجري الحديث عن المقاطعة. لأنه لم تعد هناك مقاطعة بل مؤتمرات اقتصادية مشتركة لأن الاقتصاد من شأن الانظمة. والتطبيع هو مرحلة ما بعد المقاطعة وبما انه لم يكن للمقاطعة بعد ثقافي لأن الثقافة ليست من شأن الأنظمة فقد بقي لرفض التطبيع فقط البعد الثقافي لأنه من شأن المثقفين. وما دام المثقفون في العالم العربي على هامش المجتمع. فليصرخوا ويتصارعوا ويكتبوا ويقاطعوا حتى قيام الساعة. هكذا يبدو مشهد التطبيع ورفضه. أليس كذلك؟

صحيح جدًا موقف المثقفين العرب من التطبيع ولكن بما انهم يجيدون صياغة الكلام فليحددوا اولا ما معنى التطبيع الثقافي بعيدًا عن الهيزعة والانشاء والغوغائية وخلط المفاهيم وليحددوا الطرف الذي يرفضون التطبيع معه وليقنعوا انفسهم ويقنعونا نحن والعالم بعقلانية الموقف وثبات الحجج وبعدها ليتفرغوا لصرف الجهد والوقت في مواجهة الأنظمة التي تتحكم فيهم وفينا وتضللهم وتضللنا وهي المهرولة ليس فقط نحو التطبيع الكامل بل نحو الارتماء في الحضن الاسرائيلي الأمريكي.

من يراقب الجدل العربي حول التطبيع الثقافي يصاب بحزن شديد لأن المثقفين لم يحددوا مفهوم التطبيع وما هو الهدف من رفضه. ولأن كل واحد يفسره على هواه واهوائه اصبح البعض يتفنن في تبرير تجاوزاته والأخرون تصلبوا حتى العنف.

النقابات الثقافية في العالم العربي تتخذ مواقف متشددة ضد اي اتصال مع اسرائيل مستعملة اساليب القمع الاداري الى درجة الارهاب. حتى انهم يحشروننا نحن الفلسطينيين في الحسابات المتشنجة. فقط لأننا نعيش في وطننا. مع انه لا يجوز ان يشملنا الحديث عن التطبيع سلبًا او ايجابًا. فنحن ما كنا اعداء لأمتنا كي نطبع معها بمفاهيم التطبيع التي يتحدث عنها المثقفون العرب ونقاباتهم. فعلاقتنا مع أمتنا العربية هي علاقة تواصل مثل اي شعب عربي آخر في أي وطن عربي. لقد كانت محاولة لبتر هذا التواصل عام ١٩٤٨ ولكننا رفضنا اي انقطاع مع شعبنا وأمتنا حتى عندما كان تواصل الجزء الذي بقي على أرضه، عبر أمواج الأثير وقصاصات الورق التي تبادلناها. ومع مرور الزمن كلما توفرت ثغرة اخترقناها لنعمق التواصل. فكيف يشملنا حديث سفسطائي عن التطبيع؟

نحن الفلسطينيين من النهر الى البحر لا ندخل في خانات التطبيع مع اسرائيل لأننا نقيم علاقات طبيعية جدا معها. فنحن لا نفهم التطبيع الا خلق علاقة طبيعية مع الآخر. مع العدو ومع الصديق. التطبيع مع العدو يعني مواجهته ومع الصديق يعني احترامه والتعاون معه على قاعدة المساواة والمصلحة المشتركة. اما التطبيع بالمفهوم الذي يتناوله المثقفون العرب فهو مطلب اسرائيل من ايام «كامب ديفيد» بأن يقبلها العرب كما هي. بأن يسلموا بما تمليه على الأنظمة العربية وشعوبها. وقد أحدثت حالة من الارتباك بين العرب وعمقت التخبط وانتصرت لأنها تتقن «الفينيش». ونحن العرب نتفنن في البدايات ولا نعرف كيف نضع النهاية مثل كل القدريين الذين يسلمون أرواحهم ومصائرهم.

نحن الفلسطينيين أنشأنا علاقة طبيعية جدًا مع اسرائيل. اذ نطبع بمقاومة احتلالها ومواجهة سياسة التمييز والعنصرية التي تمارسها ضدنا. ليس بكلامنا فقط بل بأجسادنا ايضا. ومع العالم العربي نتواصل. وما بين التطبيع والتواصل عالم شاسع. على المثقف ان يدركه وبناء عليه يتخذ المواقف.

---

* السيد رضوان *

الاسلام السياسي والتسويات الوطنية

*** السلطة العربية (الجيش وجهاز الدولة القديم) تستطيع الآن الاطمئنان الى مستقبلها في العقد القادم على الأقل، دونما حاجة الى تغيير كثير ***

* يبدو من مجريات الأسابيع الأخيرة ان التسوية الداخلية، التي ارساها «قانون الوئام الوطني» في الجزائر، سائرة على قدم وساق. وفي حين بدا ان اغتيال عبد القادر حشاني يمكن ان يؤثر سلبًا على مجريات الأوضاع، فإن تسليم جيش الانقاذ لأسلحته، ومغادرة عناصره للجبال الى البلدات والدساكر، عنى عزلاً شبه كامل للجماعة المسلحة، وبعض الفرق السلفية الصغيرة، وانتصارًا للخطة التي وضعها الرئيس بوتفليقة، بدعم من الجيش. وقد تذمر سائر شيوخ «جماعة الانقاذ» من تحول التسوية حسب قانون الوفاق الى حل أمني، لكن ذلك لم يغير شيئًا من مجريات الوقائع. فما عاد بوسع الجماعات الساخطة ان تقاوم طويلا، في الوقت الذي ما عاد بوسعها ايضا، ان تقوم بضغط عسكري فعّال. ويظهر ذلك كله الآن باعتباره انتصارًا لخطة الجيش التي وضعها عام ٩٣/٩٢، وليس على حساب الاسلاميين وحسب، بل وعلى حساب سائر الأحزاب الجزائرية الأخرى، بما في ذلك تلك التي ما حملت السلاح، وتلك التي آمنت على الدوام بالنضال السياسي السلمي. فالقوى الاسلامية خائرة العزيمة الآن بعد ان فقدت الكثير، وأفقها السياسي الى تضاؤل. وتستطيع السلطة (الجيش وجهاز الدولة القديم) الآن الاطمئنان الى مستقبلها في العقد القادم على الأقل دونما حاجة الى تغيير كثير. وبخاصة بعد ان تحولت الانتخابات الى اجراءات روتينية تستطيع قوى السلطة ان تتحكم فيها بمعنى التحكم في نتائجها. في الوقت نفسه تتجه التغييرات في السودان الى تحويل السلطة العسكرية الى طبقة دولة، يضمن لها محيطها (وبخاصة مصر) مستقبلا في الحكم في الأمد القريب والمتوسط ان ثابرت في التخلي عن صبغتها الاسلامية الحادة، وعن مشروعاتها للمركزية والاسلمة العنيفة. اما في الأردن ومناطق السلطة الفلسطينية، فإن حركة «حماس»، وحركة «الاخوان المسلمين»، تنهمكان في نزاعات متصلة مع السلطات بشكل يجعل من التناقض الرئيسي تناقضًا مع سلطاتها.

وتستطيع السلطة المصرية الآن ان تسير الى نجاحات بعيدة المدى في المواجهة مع سائر الوان الطيف الاسلامي هناك، من الحركات العنيفة، والى حركة الاخوان المسلمين، فسائر الأحزاب الواقعة في الوسط او في اليسار. فقد استطاعت السلطات المصرية تجريد الأخوان من مراكز نفوذهم وقوتهم في النقابات المهنية، كما استطاعت ان تخنق كل محاولاتهم للتنظيم او اعادة التنظيم او التفكير في تحالفات. واذا كانت السلطات في الجزائر مضطرة الى مراعاة بعض ظروف الشكل والموقع، فإن الأمر ليس كذلك في فلسطين والاردن، كما انه وبشكل لافت ليس كذلك في مصر. بمعنى ان اللجوء للتسوية ولو من موقع قوة «ما عاد ضروريًا بعد ان انفردت السلطات في الإمساك بزمام الأمور على المستوى الأمني، والمستوى السياسي من قبل ومن بعد. وهكذا فإن الحركات السياسية الاسلامية تبدو في كل مكان في حالة جزر باعتبارها قوى مسلحة، لكن قبل ذلك او الأهم من ذلك باعتبارها قوى سياسية. واذا امكن تعليل ذلك في بعض البلدان بقوة السلطة وقدرتها على الضبط من الناحية الأمنية (تونس مثلا)، فإن العلة الأبرز لضعف الحركات السياسية الاسلامية ضعفها على المستوى الدولي، بمعنى الاصطفاف العالمي (وعلى رأسه الولايات المتحدة) في مواجهتها. وقد ادى ذلك الى تشجيع السلطات على ضربها بشكل مباشر او غير مباشر دون ان يقتصر الضرب عليها، بل انه نال من قدرة سائر الفرق والاحزاب السياسية على إثبات وجودها على الساحة بالأشكال السياسية المتعارف عليها في العالم.

فاذا ذهبنا الى ملاحظة هشاشة تلك الحركات والاحزاب في الأصل في بعض البلدان، فإن هناك بلدانًا (مثل مصر وباكستان) الأحزاب والحركات الاسلامية عريقة فيها، ومع ذلك فإن وجودها ذاته يتعرض للخطر، دونما اي مظهر من مظاهر الحيوية او النشاط في جهات ومؤسسات المجتمعين الأهلي والمدني. انها انتصارات للسلطات القائمة على طول الخط بغض النظر عن طبائع القوى الموجودة في سدة الحكم. فطبقة الدولة في العالم العربي والعالم الاسلامي تبدو اليوم وكأنما هي مخلدة دونما اضطرار لأي تنازلات او تسويات للقوى الوطنية الداخلية او التي كانت كذلك. والمجتمع الدولي حسم أمره منذ منتصف التسعينيات الى جانب الأنظمة القائمة. لكنه لم يكتف بذلك بل انصرف للإنحاء باللائمة على القوى السياسية والاجتماعية الأخرى وعلى رأسها الاسلاميون على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم. بدأ الأمر بالأفغان الذين تحولوا من مجاهدين الى إرهابيين، لكنه لم يتوقف عندهم. فمثل الجزائر وفتنها وانتخاباتها، وضع الاسلاميين جميعًا تدريجيًا في الخانة المقابلة للدمقراطية وحقوق الانسان. فاذا قيل ان الانظمة ايضا ليست اكثر قربا من الاسلاميين الى الدمقراطية، اجيب لكنها اكثر تلاؤمًا مع متطلبات الاستقرار والشرعية الدولية. وظل الأمر على شيء من الأخذ والرد حتى أواسط التسعينيات حين حسمت الولايات المتحدة امرها بناء على مصالحها لمصلحة كل ما هو قائم باستثناء السودان والعراق عمليًا. بل يبدو الآن ان العزلة تتشقق من حول السودان «بشفاعة وضمان أنظمة عربية وغربية تراهن على تحول النظام القائم هناك الى «نظام عادي» لا يزعج الأمن

(البقية على ص ٢٠)

اليابان سباقة في ترويج خدمة الانترنت عبر الهاتف المحمول



* طوكيو - (و.ص.ف.) - سبقت اليابان مثيلاتها من الدول الصناعية في ترويج خدمة الانترنت عبر الهاتف المحمول لا سيما من خلال نظام «اي مود» الذي اطلقته شركة الاتصالات اليابانية العملاقة «ان تي تي دوكومو» التي تؤكد ان عدد مشتركي الخدمة بلغ ٥ ملايين ٨٠٪ منهم دون الثلاثين عامًا.

ويقول كي ايشي انوكي، الذي كان وراء فكرة اطلاق الخدمة مع اثنين من زملائه قبل سنة: «في نهاية هذه السنة سيكون لدينا حوالي ١٠ ملايين مشترك، وهو عدد نأمل في ان يرتفع الى ١٥ مليونًا في ٢٠٠١».

ويوضح اينوكي (٥٠ عامًا) المدير العام للخدمة ان نجاح «إي مود» (انفورميشين مود) التي تتيح الاتصال بالانترنت في اي وقت من خلال لوحة مفاتيح تظهر دائمًا على الشاشة دونما الحاجة الى طلب رقم ما، يعود الى تدني سعر الخدمة بشكل خاص.

ويقول: «قبل ان نبدأ بتطوير الخدمة حددنا بدل الاشتراك الشهري بحيث لا يتجاوز سعر مجلة اسبوعية، اي ثمن سلعة يمكن شراؤها بسهولة».

وهكذا يمكن الاشتراك بالخدمة في مقابل ٣٠٠ ين (٢٫٨ يورو دولار) تضاف اليها اسعار الخدمات المستخدمة مثل البريد الالكتروني، وحجز تذاكر السفر، والطقس، والابراج، ودليل المطاعم، وتحويل مصرفي. وتقدم الشركة في الاجمال ٣٢٤ خدمة، وتوفر للمستخدم الوصول الى اكثر من ٥ آلاف موقع على الانترنت عدلت بحيث تناسب الهاتف المحمول.

ووضعت دوكومو التعرفة بحيث لا يتجاوز سعر الخدمة في المعدل اكثر من ٩٠٠ ين (٤٫٨ دولارات) شهريًا. لكن الشركة لاحظت منذ انطلاق الخدمة في شباط ١٩٩٩ ارتفاعًا بنسبة ٢٠ الى ٢٥٪ في معدل الدخل من كل مستهلك شهريًا.

وتحصل الشركة عمولات على معظم الخدمات المقدمة تبعًا لحجم المعلومات التي يتم ارسالها.

واعتمدت دوكومو بذلك تحليلاً بسيطًا اخذ في الاعتبار محدودية نمو عدد المشتركين في خدمة الهاتف المحمول الذين يصل عددهم الى ٥٤ مليونًا في الوقت الحالي، بينهم ٤٣٪ من زبائنها. ويتوقع ان يصل سقف مستخدمي الهاتف المحمول الى ٨٠ مليونًا في بلد يعد ١٢٠ مليونًا.

وعليه فإن هدف «إي مود» زيادة الارباح والمبيعات وتشجيع الناس على استخدام الخدمة. وتسعى الشركة لكي تتحول الى محرك بحث على انترنت مثل «ياهو» او «امريكان اون لاين».

ويقول اينوكي ان الفكرة في النهاية هي اعداد الناس للجيل الثالث من الهواتف المحمولة.

وتأمل «أن تي تي» في ان تصبح أول شركة اتصالات في العالم تدشن في ربيع ٢٠٠١ خدمة الهاتف المحمول من الجيل الثالث التي تعتمد على نظام «واي - سي دي ام اي» الياباني الأوروبي، وذلك قبل عامين من اعتماده في أوروبا والولايات المتحدة.

وستسمح هذه التكنولوجيا بتحسين نوعية وسرعة الحصول على المعلومات وستتيح تحميل صور ڤيديوية او موسيقى من الانترنت.

ومع انتشار خدمة «اي مود» التي لا تزال غير مربحة بسبب المليارات من الينات المستثمرة فيها، تتطلع دوكومو الى الاستحواذ على سوق واعدة مع توقع تحول قسم كبير من المشتركين الى خدمة الجيل الثالث.

وتقول فابريس لولوفيه، الملحق التجاري في الشركة، ان ذلك يتيح لها «تجاوز منافسيها» الذين اطلقوا بعدها خدمة شبيهة بخدمتها لكن اقل تطورًا. كما تدرس الشركة امكان تصدير خدمتها لا سيما الى الصين.

جهود دولية لشفط غازات قاتلة من بحيرتين في الكاميرون

* بقلم: غريغوري سوكولوف *

* تتضافر جهود دولية لتنفيذ مشروع رائد يرمي خلال ثلاث سنوات، الى إزالة الغاز من بحيرتي نيوس ومونون البركانيتين في الكاميرون، اللتين تسبب ثورانهما بكوارث قاتلة في العامين ١٩٨٤ و ١٩٨٦.

وكان ١٧٤٦ شخصًا قتلوا في ٢١ آب ١٩٨٦ جراء ثوران بحيرة نيوس التي تبعد ٦٠٠ كم غرب باوندي. ففي ذلك اليوم لفظت البحيرة ١٠٠ مليون متر مكعب تقريبًا من ثاني اوكسيد الكربون الشديد الكثافة المتراكم في الطبقات السفلى من مياهها التي يناهز عمقها ٢٠٠ متر.

وقبل سنتين، اسفر ثوران مماثل في بحيرة مونون عن مصرع ٣٧ شخصًا في ظروف مشابهة. وكشفت دراسات ان ثاني اوكسيد الكربون يتراكم في أعماق الخزانات الطبيعية للبحيرتين.

ولدى تسرب هذا الغاز الذي يفوق الهواء ثقلاً، لا يتبدد في الجو لكنه يظل متشبثًا بالأرض حيث يتمدد قريبًا من السطح وينتشر ليصيب جميع الكائنات الحية التي تتنشقه بالاختناق.

ولا يوجد لهاتين البحيرتين مثيل سوى بحيرة كيفو الواقعة على الحدود بين رواندا وجمهورية الكونغو الدمقراطية، والتي تختزن اعماقها مثلهما غازات شديدة الكثافة.

وكان فريق من الخبراء الدوليين قدم تقريرًا مقلقًا في ١٩٩٩ بعد معاينة نيوس ومونون. فقد كشف الخبراء ان «مستوى الغاز الموجود في مياه البحيرتين مرتفع جدًا ويزداد». وحذروا من ان الضغط الكلي للغاز في اعماق بحيرة نيوس ارتفع بنسبة ١٠ في المائة قياسًا الى نيسان ١٩٩٨ محذرين من مخاطر حدوث انفجار غازي في اي وقت في احدى البحيرتين».

وحذر ويليام ايفانز العالم الكيميائي من مؤسسة «يو. اس جيولوجيكل سورفاي» الذي كان في عداد فريق الخبراء، من ان الغاز «سينتشر في المناطق الآهلة ولن يوفر أحدًا من أذيته اذا ما تسرب من جديد».

وقد تؤدي هزة أرضية او انهيار احد الخزانات الى حصول تسرب غازي عرضي جديد. ولتقليص مخاطر هذا التسرب، وضع الخبراء في مياه البحيرتين معدات مراقبة تمكن من قياس حرارة المياه والهواء، وضغط الغاز.

وقالت كريستينا نيال، المستشارة العلمية لدى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، التي تساهم بالجزء الأكبر من التمويل، ان العمل جار أملاً في البدء بالمشروع في ايلول المقبل، بعد موسم الأمطار».

وقدمت الولايات المتحدة ٤٥٠ الف دولار لتنفيذ المشروع الذي تموله كذلك فرنسا واليابان والحكومة الكاميرونية.

وقالت نيال: «في المرحلة الأولى سيتم وضع انابيب في البحيرتين لضخ المياه المشبعة بالغاز من الأعماق الى السطح». واضافت ان هذه العملية «شبيهة بتشكيل نبع اصطناعي متحكم به».

وتقضي هذه العملية باستخدام الأنابيب لاخراج الغاز المذاب في المياه العميقة للبحيرة بطريقة منظمة تحول دون تفجره العشوائي. وقال مسؤولون في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ان هذه الطريقة اختبرت في ١٩٩٢ وفي ١٩٩٥ في البحيرتين.



لكن نيال اكدت على حداثة الطريقة الجديدة، موضحة انه يتم اجلاء سكان المنطقة في اثناء تنفيذ العمليات.

وأشار المسؤولون عن المشروع الى ان الصعوبة الأساسية التي تعترض تطبيق العملية ناجمة عن الحالة السيئة للطريق المؤدية الى بحيرة نيوس. وهي ليست مؤهلة لنقل المعدات الضرورية.

وذكر أعضاء في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ان «العمل تأخر بضعة أشهر بسبب وعورة الطريق». واكد ايفانز العائد من الكاميرون ان الحكومة الكاميرونية وعدت بتصليحها خلال شهرين.

(عن «و.ص.ف.»)



* دورو سجل باكورة اهدافه وامتاز في المباراة *

رغم الاداء المتدني

الاخاء أبناء الناصرة ينتقل الى دور الـ - ١٦ في مباريات الفوز بكأس الدولة

م. إخاء أبناء الناصرة - هـ. رمات غان (٢:صفر)

* تقرير: عزات شلاعطة *

سجّل للاخاء: ابراهيم دورو (د. ٨ و د. ٩٠)
حكم المباراة: ياريف معتوق (٨)
ملعب كريات آتا: أمام ١٠٠ متفرج
أفضل لاعب: ابراهيم دورو ورونين دهان: دورو سجل هدفين وكان فعالاً خاصة في الشوط الاول ورونين دهان (حارس المرمى) منع أهدافًا أكيدة وحافظ على شباك نظيفة.

تركيب الاخاء:
رونين دهان (٥ . ٦)، نضال محاميد (٥)، أشرف سليمان (٥)، سمير ابو نصرة (٥)، شفيق رفول (٦)، أيمن خلايله (٥ . ٥)، ايلي ليڤي (٢)، عبد موعد (٥)، (توماس كولطاي د. ٥٥ (٥ . ٥) نضال عودة (٥ . ٥) (منير كوهين د. ٦٧)، ابراهيم دورو (٥ . ٦) عبد المنان التيتي (٥).

تركيب رمات غان: شمعون معلم (٥)، تمير بن عامي (٥ . ٥) الدار سفلر (٥/ (موشيه موراميلو د. ٤٦ (٥)، ايتسيك باروخ (٥)، شاي بناي (٥) (ايتاي مور د. ٦٤)، دودو ستويلر (٦)، دانيش أساني (٥)، شاحر كوهين (د. ٥)، ران حفيف (٥ . ٥) (ميكي ممان د. ٧٨)، رامي يوسيف (٥ . ٥)، زوري بارميخر (٥).

ملفت للنظر:
١) بيع ٨ تذاكر فقط: ريع المباراة ٣٢٠ شيكلاً (!) وباقي الجمهور دخل مجانًا!
٢) أول هدفين لابراهيم دورو منذ انضمامه لفريق الاخاء.

أحداث المباراة:

ضمن المرحلة الثامنة لمباريات الفوز بكأس الدولة، جمعت القرعة فريق الدرجة الممتازة مكابي الاخاء الناصرة مع متصدر لائحة الدرجة القطرية هـ. رمات غان. خلال المباراة لم نر فرقًا كبيرًا بين الفريقين كون الاخاء من قاع الدرجة الممتازة ورمات غان من قمة الدرجة القطرية.

المباراة قسمت لشوطين: «الأول إخائي، استطاع فيه لاعبو الاخاء تناقل الكرة بشكل ممتاز واستغلوا اللعب عن طريق الاطراف خصوصًا الطرف الايسر الفعال عن طريق ابراهيم دورو.

الشوط الثاني كان لرمات غان، لعبًا وفرصًا، لولا رعونة تسديد خط الهجوم ووقفة الحارس رونين دهان لاستطاع لاعبو رمات غان قلب النتيجة.

البداية كما قلنا إخائية وخط الوسط قاد هجمة في الدقيقة الثامنة، نضال عودة من اليمين مرر لعبد المنان التيتي والاخير ارسل كرة عرضية. مقشرة لابراهيم دورو المنفرد بالشباك الخالية ليسجل باكورة أهدافه في الفريق.

بعد الهدف وصل لاعبو الاخاء لعدة فرص لكنهم اهدروا جميعها بالمقابل، لاعبو رمات غان غابوا عن المباراة.

الشوط الثاني سيطرة رمات غانية على مجريات اللعب ولاعبو الاخاء لعبوا من دون تنسيق في جميع حلقات الفريق خصوصًا خط الدفاع.

لاعبو رمات غان وصلوا لعدة فرص لكن بارميخر ورامي يوسيف وميكي ممان اهدروا جميعها وتحطمت على صخرة الحارس دهان.

د. ٨٩ احتج لاعبو رمات غان عندما طالبوا بضربة جزاء (١١ مترًا) عندما عرقل يوسيف لكن الحكم اشار لاستمرار اللعب.

د. ٩٠ دورو يخطف الكرة في وسط الملعب ويقود هجمة سريعة يمرر لمنير كوهين ويتمركز في صندوق الجزاء وانتظر كرة كوهين المقشرة ومرة ثانية للشباك و(٢:صفر) غير مستحق للاخاء على عكس مجريات اللعب لينتقل الاخاء للمرحلة القادمة من الكأس وليودعها رمات غان ليتركز في الدوري.

وبعد المباراة:
ايلي محفود (مدرب الاخاء) المهم الفوز وهو معنوي وهام جدًا لكن هنالك الكثير من الامور يجب تصليحها.

احمد الحلو: مباراة ضعيفة من قبلنا لكن الفوز هام وضروري بانتظارنا للدوري وهو الاهم بالنسبة لنا. تنتظرنا مباراة صعبة يوم الجمعة أمام بيت شآن وعلينا الفوز فيها.

محمد خمايسي يقهر نتسيرت عيليت في عقر دارها

هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي كفركنا (صفر:٢)



* سيد الملعب محمد خمايسي (في زي م. كفركنا - صورة من الارشيف)*

ملعب نتسيرت عيليت: ١٠٠ متفرج
حكم المباراة: تحسين ابريق
مستوى الاداء: جيد من جانب كفركنا
سيد الملعب: محمد خمايسي (مكابي كفركنا)
سجل لكفركنا: محمد خمايسي (١٠ . ٩٠)

تركيب نتسيرت عيليت: أڤي ايڤچي، جيرالدو، حنان اوفنكارو، اليشع اوسكار، ايلان تسرفاتي، ايلان ساروسي، كارول بوردان، نيكو عبد القادر (بوريس كريموس)، ينيف كوهين، يسرائيل تسرفاتي، ايلان اوسكار (روعي كوهين).

تركيب م. كفركنا: نداف ليڤي، جهاد ربيع، هيثم عواودة، تسبار دانيئيل، ناتي تحاوخو، كفير كوهين، تيسير ابو ريمي، كميل برانسي (اندريه ساك)، محمد خمايسي، ايمن حلاحله، محمد الواكد (عمار جبجيني).

مباراة كبيرة وسيطرة شبه تامة للكناويين نجحوا من خلالها بالتأهل للمرة الاولى في تاريخ الفريق الى دور الـ ١٦ لكأس الدولة على حساب هبوعيل نتسيرت عيليت الذي عانى من يوم ضعيف، هدف مبكر لكفركنا (د/ ١٠) لم يترك خيارات عديدة للمحليين، تيسير ابو ريمي يرفع كرة ركنية ومحمد خمايسي ينقض عليها برأسه من ٥ أمتار الى الشباك، محاولات نتسيرت عيليت اليائسة لاحراز التعادل خاصة في الشوط الثاني، باءت بالفشل.

د/ ٩٠ محمد خمايسي المتألق يستغل جيدًا ضعف دفاع الخصم ويسدد من منطقة الجزاء كرة أرضية (كان قد تلقاها من ايمن حلاحله الى يمين الحارس لينهي المباراة بهدفين نظيفين، يوم السبت القادم سيعود ويلتقي الفريقان في كفركنا ضمن الاسبوع التاسع عشر من دوري الدرجة القطرية.

(باسل زريق)

اتحاد سخنين يودع مباريات الكأس

* المدرب مروان ريّان: انظارنا تتجه نحو مباراة الدوري القادمة *

بيتار تل أبيب - اتحاد أبناء سخنين (٣:٥) (١:١)

* تركيب اتحاد سخنين: زهير بدارنة، نضال شلاعطة، جميل خضر، يسرائيل درور، صالح حصارمة، غال هرشليكوڤيتش، بورا چابسكيريا، حنا فرهود، سامر ميعاري، عبد رباح، اورن محرر.

حيفا - مكتب «الاتحاد»، لمحررنا الرياضي - في الدقيقة الـ ٩٠ وقف المهاجم حنا فرهود أمام الكرة التي وضعت على النقطة البيضاء في صندوق جزاء ملعب بيتار تل أبيب، وقبل ان ينفذ الضربة توجه اليه اللاعب اورن محرر وطلب منه ان ينفذ الضربة لانّ معنوياته عالية ولديه احساس أنه سيجيد تسجيل الهدف، فرهود وافق وترك الكرة لمحرّر الا ان الأخير لم يسجل (!) وبذلك، ضيع فرصة حسم المباراة لصالح الفريق السخنيني والانتقال الى دور الـ - ١٦ في مباريات الفوز بكأس الدولة.

الفريق السخنيني كان سباقًا بالتسجيل وتفوق (١:صفر) في نهاية الشوط الاول (د. ٤٥) لاعب بيتار تل أبيب حاييم سروتسكي سجل هدف التعادل في الدقيقة (٦٧) وفتح المباراة من جديد، بعد اهدار فرصة حسم النتيجة من قبل محرّر، اضطر حكم المباراة الى تمديدها وفي فترة التمديد لعب بيتار تل أبيب من الدقيقة ٩٠ حتى ١٢٠ بعشرة لاعبين، لاعبو سخنين لم يحسنوا استغلال تفوقهم العددي وانتهت فترة التمديد بالتعادل (١:١).

وفي الركلات الترجيحية صد حارس مرمى بيتار ضربتي جميل خضر وصالح حصارمة ليفوز بيتار تل أبيب بالنتيجة (٢:٤) بالركلات و(٣:٥) بالنتيجة النهائية.

بعد المباراة، المدرب مروان ريان لـ«الاتحاد» الرياضي، رغم ان الاحساس بنتيجة الخسارة ثقيل ورغم ان اللاعبين يشعرون بنوع من الاحباط الا أننا نودّع مباريات الفوز بكأس الدولة مرفوعي الرأس. لقد كان الشعور قبل المباراة جيدًا جدًا كون الفريق حقق انتصارين متتاليين في مباريات الدوري ونحاول اعادة اللاعبين الى نفس الاحساس ونسيان مباريات الكأس، عيوننا متجهة نحو مباراة الدوري القادمة التي سنستضيف فيها هـ. بئر السبع في سخنين هذا الاسبوع وغدًا (اليوم) سنعود الى التدريبات العادية.

* باقي مباريات الفوز بكأس الدولة *

هـ. بيتح تكفا - م. حيفا	٥:٤ (بالركلات الترجيحية)
ب. القدس - هـ. القدس	٢:صفر
هـ. حيفا - هـ. ريشون لتسيون	٢:صفر
نادي أشدود الرياضي - م. بيتح تكفا	صفر:٢
ب. بئر السبع - بني يهودا تل أبيب	١:صفر
هـ. كفار سابا - هـ. رمات هشارون	٢:صفر
هـ. بئر السبع - م. كريات چات	١:٣
تسفريريم حولون - هكواح م. رمات غان	١:صفر
هـ. ديمونة - م. نتانيا	صفر:٣
هـ. بيت شآن - م. هرتسليا	٢:١
م. الاخاء الناصرة - هـ. رمات غان	٢:صفر
بيتار تل أبيب - اتحاد سخنين	(٣:٥) بالركلات الترجيحية
هـ.نتسير عيليت -م. كفركنا	صفر:٢

نجوان غريب في حديث صريح لـ«الاتحاد»:

سألعب في التركيب الاول في استون فيلا وعودتي الى البلاد مجرد اشاعة

❊ اجرت اللقاء – ايمان حمدوني ❊



* نجوان غريب وزوجته رونزا *

* النجم نجوان غريب، الذي يتماثل هذه الايام للشفاء بعد جراحة ناجحة اجريت له قبل اسبوعين، في احد المستشفيات في مدينة بيرمنجهام في انجلترا، استغل هذه الفرصة لغيابه عن الملاعب لزيارة الاهل في البلاد، برفقة زوجته رونزا.

وكانت هذه فرصة لنحاور نجوان غريب ورونزا غريب رغم انه كان يتمنى بالطبع، المشاركة في مثل هذه الايام في مباريات فريقه وكما وعده المدرب غريغوري.

وبادئ ذي بدء سألناه عن صحته بعد الجراحة فقال:

– الحمد لله، الجراحة مرت بنجاح، والاطباء طمأنوني بأن كل شيء على ما يرام، عليّ ان انتظر قليلاً، قبل البدء بتمرينات العلاج الطبيعي لتقوية العضلات.

نجوان ورونزا غريب معجبان بالهدوء الانجليزي وبالحياة الخاصة التي يتمتع بها الجميع في انجلترا: «لا احد يعرف بأمور الغير» تقول رونزا «ونحن الاثنان متفقان على ان النجومية لا تنقصنا».

نجوان لم يحتك حتى الان بالشعب الانجليزي كما يجب لكنه يقول انه من السهل جداً معرفة الفوارق الفكرية والثقافية، وايضاً الفرق في السلوك والتصرفات: فالشعب الانجليزي هادئ ولطيف، ويختلف تماماً عن الشعب في اسرائيل الذي امتاز في السنوات الاخيرة بالعنف وبعدم التسامح وعدم قبول الرأي الآخر، الامر الذي أثر بالتالي ايجابيًا على حياتهما في الغربة حيث ان الحب بينهما كسر الحواجز وحطم المستحيل، في رحلة العذاب الطويلة والتي ألت الى نهاية سعيدة، خاصة بالنسبة للزوجة رونزا التي تحمل في هذه الايام في احشائها ثمار الحب السعيد. رونزا تعشق الطبيعة وتحب الهدوء، والوحدة. وتقول: «نجوان بالنسبة لي كل حياتي».

*** «الاتحاد» – لماذا لا تلعب في التركيب الاول في استون فيلا؟**

– نجوان: «انا متفائل جداً بعد اجراء عملية «الزائدة الدودية». الجميع يعرف مستوى نجوان، وانا واثق من قدراتي بالعودة الى المستوى الذي يؤهلني للمشاركة في المباريات في الدوري، كما اشار المدرب جون غريغوري قبل الجراحة فانني كنت قريبًا من المشاركة ضمن التركيب الاول للفريق».

*** «الاتحاد» – قرأنا في الفترة الاخيرة في وسائل الاعلام عن وعد المدرب جون غريغوري لمشاركتك في المباريات، ما هي حقيقة هذه المعلومات؟**

– غريب: «اليوم سأغادر البلاد برفقة زوجتي رونزا الى انجلترا، حيث سأعود الى التدريبات الخفيفة، واتمنى ان تمر هذه الفترة بسرعة وكما وعدني المدرب الذي يبني خططه للاعتماد عليّ في الدفاع».

*** «الاتحاد» – نعرف ان هنالك أيادي خفية.. من داخل البلاد كانت وراء عدم انضمامك لفريق «توتنهام». هل لهذه الايدي تأثير لعدم مشاركتك في التركيب في استون فيلا؟**

– نجوان: «انا شخصيًا نسيت شيئًا يسمى «توتنهام»، اما بخصوص الايادي المذكورة فلا تهمني بتاتًا ولا حتى ما يقال عني. كل ما اعرفه حين لعبت في فريق توتنهام في بداية الموسم واجريت لي الفحوصات قال لي المسؤولون عن الفريق بأنني مصاب في رجلي، بعدها جاءت دعوة فريق استون فيلا مباشرة فانضممت اليه ونسيت ما جرى لي قبلها»!!

*** «الاتحاد» – ما هي حقيقة الشائعات الاخيرة حول عودتك الى البلاد، لفريق هبوعيل حيفا، كما واننا نعرف ان فريق بيتار القدس أبدى اهتمامًا لضمك؟**

– نجوان: «اعتقد انني سأبقى في انجلترا، أعود واكرر بأنّ سبب عدم مشاركتي في المباريات فقط بسبب الوعكة الصحية الحالية ولولاها لكنت شاركت في الاسبوع الماضي، كما وعدني المدرب جون غريغوري.

ارفض هذه الاقوال، فمجيئي للبلاد فقط، بعد ان سمح لي المدرب باستراحة لمدة تسعة ايام، ولا يوجد اي سبب آخر»!!

*** «الاتحاد» – بعد تجربة الزواج حديثة العهد، هل لهذا الاستقرار تأثير على معنوياتك كلاعب كرة؟**

– غريب: «بدون شك، تجربة جميلة جداً، خاصة وان زوجتي رونزا تملأ علي حياتي، التأثير ايجابي، لو لم تكن زوجتي بجانبي لكان من الصعب ان اتأقلم في الاجواء هناك، فهي تشجعني دائمًا على تخطي هذه المرحلة الصعبة!!

*** «الاتحاد» – الحياة في الغربة بعيداً عن الاهل والاصدقاء، ماذا تقول عنها؟!**

– نجوان: «بدون شك في البداية كانت صعبة جداً، خاصة وانني واجهت بعض المشاكل في بداية الطريق، من حيث التعاقد مع احدى الفرق، لكن يجب علي ان اتأقلم، لان هذا هو مجال عملي، ولا ننسى بالطبع وجود زوجتي رونزا معي في الاشهر الاخيرة، لتخفف عني الغربة كثيراً، وقتنا مليء، ولا نشعر بالملل، فهي مشغولة في تعلم اللغة الانجليزية وانا في التدريبات. لا انكر اننا نشتاق للاهل والاصدقاء، لذلك نتحدث معهم كثيراً بواسطة الهاتف، وحين تتسنى لنا الفرصة نأتي للزيارة. في النهاية، لن أبقى كل حياتي في الخارج، يومًا ما سأعود الى البلاد، لأكمل المشوار هنا.

*** «الاتحاد» – نعرف انك ورونزا تنتظران حدثًا سعيداً، ما هو شعورك؟**

– نجوان: انا احب الاطفال كثيراً، واعتقد انه من الطبيعي ان يكون ثمار حبنا وتضحيتنا هذا المولود الذي ننتظره بفارغ الصبر، ليملأ حياتنا سعادة اكثر مما نحن فيها.

رونزا الزوجة والحبيبة لم تفارق نجوان بنظراتها لحظة واحدة، وهو يجيب على اسئلتنا، وكان من الطبيعي ان نتوجه اليها ببعض الاسئلة.

*** «الاتحاد» – كيف تتأقلمين مع حياة الغربة، رغم وجود زوجك معك خاصة وانك ما زلت صغيرة السن نسبيًا؟**

– رونزا: نجوان بالنسبة لي كل حياتي. انا ونجوان معجبان بالهدوء الانجليزي، وبالحياة الخاصة للجميع هناك. لا احد يتدخل في شؤون الغير. ونحن الاثنان متفقان بالطبع على كل الامور، بالنسبة لصغر سني فلا يوجد فرق بين كبير وصغير، خاصة اذا وجدت الثقة بالنفس. انا مشغولة بدراسة اللغة في احد معاهد بيرمنجهام، ولا اشعر بأي نقص في حياتي.

*** «الاتحاد» – هل تخففين عن نجوان نفسيًا لعدم مشاركته في مباريات فريقه استون فيلا؟**

– رونزا: بالطبع، نجوان يمر بفترة صعبة حاليًا، بسبب الوعكة الصحيّة التي أبعدته عن الملاعب، ولكن ذلك لا يعني نهاية لعام، وانما اقول له انني واثقة من حصولك على الفرصة للمشاركة قريبًا، واطلب منه التحلي بالصبر، وان لم اكن انا الذي يجب عليه الوقوف بجانبه، فمن سيفعل ذلك. نجوان زوجي وحبيبي، وليس اول من يخوض هذا المجال في الغربة، وانا على ثقة انه سيكون قادراً على اجتياز هذه الظروف!!

أمم افريقيا – ٢٠٠٠

تصريحات على هامش البطولة

* فوز تونس على مصر فتح شهيتها والمدرب يقول انه يدرك كيف سيحد من خطورة منتخب الكاميرون في نصف النهائي!

* الايطالي فرانشيسكو سكوليو (مدرب تونس): «لعبنا مباراة رائعة ولم نكتف بالدفاع فقط على الرغم باننا اجبرنا على ذلك لبعض الفترات. اليوم نحن سعداء، وقد نسينا تماما الخسارة الثقيلة امام نيجيريا في مباراتنا الافتتاحية ونأمل بلقائها مجدداً في النهائي. بعد بلوغنا الدور ربع النهائي كنت واثقًا بانه من الصعب ايقافنا. املك فريقًا هو مزيج من الخبرة والشباب وقادر على احراز اللقب. لقد بادرنا الى الهجوم منذ الدقائق الاولى وعملنا على قطع تموين المهاجمين المصريين بالكرات العالية داخل المنطقة، وعندما تقدمنا بهدف ايقنت اننا فزنا في المباراة.

وبالنسبة الى الكاميرون فانها تعتمد على اللياقة البدنية العالية للاعبيها وندرك كيف سنحد من خطورتها في نصف النهائي، لم نعد احد المنتخبات الصغيرة في هذه البطولة».

* الفرنسي جيرار جيلي (مدرب مصر): «كنا ندرك جيداً ان المنتخب السباق الى التهديف ستكون له الافضلية خصوصا من الناحية المعنوية. لقد هاجمنا في الشوط الثاني لكن بطريقة عشوائية وبالتالي لم يثمر ضغطنا. المنتخب التونسي يملك عناصر تتمتع بالخبرة وقدم وجهه الحقيقي امامنا وهو يستحق الفوز لانه كان الافضل».

واضاف «اذ قدم المنتخب التونسي الاداء نفسه في مباراتيه المقبلتين فان احدا لن يقف في وجهه».

* هاني رمزي (مدافع منتخب مصر): «قدمت مباراة سيئة كسائر زملائي، واشعر بالخيبة لخروجنا».

* احمد صلاح حسني (مهاجم مصر): «لا ادري ما كانت المشكلة في مباراة ربع النهائي فالمنتخب المصري لم يقدم مستواه المعهود».

* شكري الواعر (قائد وحارس تونس): «مبارياتنا مع المصريين دائمًا ما تكون بالسيناريو نفسه. عندما تسنح لك الفرصة الاولى عليك استغلالها والا.. بعد هذا الفوز طموحنا لا حدود له».

* منير بوقديدة (مدافع تونس): «كنا متأكدين انه في حال فرضنا رقابة لصيقة على حسام حسن فاننا سنشل فعالية المنتخب المصري وهذا ما قمنا به فعلاً».

* رياض بو عزيز (لاعب وسط تونس): «فوزنا لا غبار عليه، لعبنا افضل ونستحق بلوغ نصف النهائي».

* عبد الستار صبري (لاعب وسط مصر): «لم ندخل اجواء المباراة كما يجب، كان من واجبنا المبادرة الى الهجوم منذ البداية».

* احمد حسن (لاعب وسط مصر): «قدم منتخب تونس عرضًا قويًا وهو يستحق الفوز»!

(و.ص.ف.)

كأس ابطال الاندية الآسيوية (ربع النهائي)

اليوم يتواجه الهلال السعودي مع الشرطة العراقي

* الرياض – «و.ص.ف.» – يلتقي الهلال السعودي والشرطة العراقي اليوم، الاربعاء، في مواجهة قوية ضمن الجولة الثانية من كأس ابطال الاندية الآسيوية لكرة الدم التي تقام حاليًا في الرياض في حين يلعب بيروزي الايراني مع ايرتيش الاوزبكستاني.

وكان الهلال تغلب على ايرتيش ٢–صفر، في حين تعادل الشرطة وبيروزي سلبا في الجولة الاولى امس الاول الاثنين.

وسيخطو الهلال اذا فاز بالمباراة، خطوة كبيرة نحو الدور نصف النهائي.

واستطاع مدرب الهلال الروماني انجل يوردانسكو ان يكون فكرة على اسلوب فريق الشرطة من خلال مشاهدته لمباراته الاولى.

اما مدرب الشرطة فاغلب الظن انه سيترك المبادرة الى الفريق السعودي والاعتماد على الهجمات المرتدة.

التشكيلتان المحتملتان

الهلال: الدعيع – الدوخي وشريدة وخليل ولطف والثنيان والتمياط والغامدي والجابر والجمعان والشلهوب.

الشرطة: هاشم – محمود وصبار وزير ورحيم وحمد وسمير كاظم وعبد اللطيف واحمد كاظم وزيدان ونجم.

وتبدو مهمة بيروزي سهلة في مواجهة ايرتيش لان لاعبيه يتفوقون من الناحيتين البدنية والفنية.

نهائيًا:

الاخاء – بيت شآن يوم الجمعة على ملعب سخنين!

* بسبب العقاب المفروض على مكابي الاخاء الناصرة، باجراء مباراتين خارج ملعبه، أجرى الفريق مباراته الاولى على ملعب كريات آتا وكان مدخولها ٣٢٠ شاقلاً فقط لا تكفي لدفع الضيافة في المباراة!

اما مباراة الفريق العقابية الثانية فستكون وبشكل نهائي على ملعب سخنين يوم الجمعة امام هبوعيل بيت شآن وستكون في الساعة الرئيسية (الساعة الثالثة عصراً)، كما أفادنا الاداري احمد الحلو الذي توجه لجماهير الناصرة وسخنين على حد سواء، لحضور المباراة ودعم الفريق في مباراته المصيرية من أجل حصد ثلاث نقاط والابتعاد عن قاع اللائحة.

ومن الجدير ذكره ان لقاء اتحاد أبناء سخنين امام هبوعيل بئر السبع سيكون على ملعب سخنين يوم السبت الساعة الثالثة عصراً.

(عزات شلاعطة)

كرة سلة

فوز هام لمركز الأحداث النصراوي على نتسيرت عيليت

* في مباراة حماسية جمعت فريقي الدرجة القطرية لكرة السلة، مركز الأحداث الارثوذكسي وفريق نتسيرت عيليت، فاز الفريق النصراوي بالنتيجة (٦٣:٥٧) ليعطيه هذا الفوز وجبة اكسجين ضرورية في طريق الابتعاد عن قاع اللائحة، اذ أصبح الفريق يحتل المرتبة التاسعة، بعد المباراة.

بداية المباراة كانت تفوقًا ملحوظًا للفريق النصراوي ولكن سرعان ما انقلبت النتيجة لينتهي الشوط الاول بتفوق الضيوف بفارق ست نقاط.

في الشوط الثاني قدم الفريق النصراوي عرضًا قويًا، عادل النتيجة وتفوق واستطاع ان ينهي المباراة بفوزه بفارق ست نقاط.

شارك في صنع الفوز كل من ساهر خوري (٢٢ نقطة)، زهير نداف (١٩ نقطة)، روني ناصر (١٥ نقطة)، زاهر مرجية (٥ نقاط) نزار جرايسي (نقطتان)، وايهاب منصور وصبحي قبطي وراوي جبران وباسيلا قطوف ونادر ترك.

(سعيد عبود)



جديد تحت الشمس

إجازة مدفوعة أو عقد من الماس لمن يتوقف عن التدخين في كندا!

* أطلق عدد من الناشطين والذين يعملون في مكافحة التدخين في مقاطعة تورونتو، مسابقة، يحصل الفائزون فيها على جوائز تتراوح بين إجازة مدفوعة في جزر الانتيل وعقد من الماس، اذا تمكنوا من التوقف عن التدخين لمدة خمسة اسابيع. اما سكان مقاطعة كيبيك فيمكن ان يحصلوا على الف دولار كندي، اي ما يعادل (٦٩٠) دولارا، اذا ما توقفوا عن التدخين بموجب عقد يبرم مع احد رعاة حملة مكافحة التدخين.

ويمكن لجميع مدخني تورنتو الذين يزيد عمرهم عن (١٨) عاما، المشاركة في المسابقة التي تحمل عنوان «سوف أتوقف عن التدخين في سنة ٢٠٠٠». ومن المنتظر ان يتم اختيار الفائزين بالقرعة من بين اولئك الذين ينجحون في التوقف عن التدخين ابتداءً من الأول من شهر آذار وحتى ٣ نيسان.

ويخضع المشاركون لفحص البول للتأكد من صدقهم. وتشجع الحملة كذلك من يتوقفون عن التدخين بمنحهم جهاز تلفزيون او مسجل. وقد قامت الحكومة الكندية هذا الاسبوع بإقامة مشروع قرار ينص على إلزام شركات التبغ بطباعة صور الأعضاء البشرية التي تتضرر جراء التدخين على علب السجائر.

(«الاسلام السياسي» .. بقية من صفحة ١٦)

والاستقرار لا في القرن الافريقي ولا في العالم. على ان هذا التحول من جانب المجتمع الدولي لم يتناول الاسلامي وحسب، بل تناول عمليًا سائر الوان الطيف السياسي، وتشمل تلك الألوان احزابًا وقوى من الوسط واليسار الليبرالي، كان من المعروف ان لها علاقات قديمة ببعض الدول الكبرى، وان متغيرات السوق والنظام العالمي تتناول تغييرات لمصلحتها. ولا يمكن نسبة هذا التغيير تجاهها الى سلوكها السياسي، فذلك السلوك لم يتغير منذ تصاعد الدعوات الى الدمقراطية وحقوق الانسان، بطلب من قوى المجتمع الدولي، منذ اواسط التسعينيات. فيومها قيل ان متغيرات السوق، تقتضي متغيرات في ترتيبات المجتمع السياسي لمصلحة القوى الجديدة من جهة، ولمكافحة الاسلاميين المتطرفين، واستيعاب المعتدلين منهم. وانقسمت القوى الجديدة وقتها ازاء الاسلاميين الى فريقين، فريق تابع معركته السياسية والثقافية ضد الاسلاميين، والتي بلغت الذروة في تسعينيات الجزائر والسودان. وفريق آخر رأى امكان التعامل مع الاسلاميين واستيعابهم حتى لو لم تنظر السلطات الى ذلك بعين الرضا. اما اليوم بل ومنذ اواسط التسعينيات، فإن المعركة الثقافية الداخلية ضد الأصولية من جانب القوى الثقافية وقوى المجتمع المدني قد خفت. وتبيّن لسائر القوى ان السلطات لا تميل الى التسويات السياسية او حتى الأمنية. كما تبيّن ان وجوه السلوك السياسي واللاسياسي تضع جميع الفرقاء الداخليين في خانة واحدة وان بدا ظاهرا أن المعالجات مختلفة. فالاسلاميون ما يزالون يلقون معاملة اقسى من الاحزاب السياسية او من جماعات حقوق الانسان، لكن الجميع ليست لهم أدوار سياسية، والجميع معرضون للملاحقة بشكل او بآخر. واذا كان ذلك كله عائدًا بالدرجة الأولى الى استقواء السلطات بتحولات المجتمع الدولي ازاء المنطقة، وقوى التغيير في العالم، فهناك من جانب المعارضة العربية والاسلامية من الأسباب ما يمكن ذكره وتعليل استقواء السلطات به ايضا. هناك من جهة ما لوحظ من تضاؤل الدعم الاجتماعي للاسلاميين بل ولسائر الأحزاب والقوى السياسية خارج السلطة. ولا يعني ذلك ان السلطات صارت اكثر شعبية، بل ما اعنيه ان هناك نوعًا من الجمود على المستوى الاجتماعي يشبه «تعب المعادن» اذا صح التعبير. ولا تملك القوى الاسلامية والمدنية من جهة اخرى اطروحات او بدائل تستدعي تأييدًا حماسيًا، ففيما عدا خطاب المطالبة بالمشاركة وبالدمقراطية، ليس هناك ما يمكن ذكره في مجال المقايسة بين «مناعم الاستقرار»، و«امكانات الاضطراب»، فاذا تجاوز الأمر تفاصيل السياسات الداخلية الى طبائع النظام الاجتماعي والسياسي، وقضايا المستقبل، والموقف من الصهيونية والرأسمالية، فإن الخيارات امام المعارضات تضيق الى حدود بعيدة. ويصبح الخطاب شبيهًا بخطاب السلطات، لا بمعنى القبول او الاقدام في سائر المجالات، بل بمعنى الاصغاء للضرورات الاقليمية والعالمية.

(عن «السفير» اللبنانية)

المضاعفات العقلية لإدمان الخمر



* يتسبب إدمان الخمر في عدد من المضاعفات العقلية هي:

الهذيان الارتعاشي: وهو اكثر انواع ذهان الكحول شيوعًا، وسببه اضطراب في ايض الكربوهيدرات في المخ وذلك منْ نقص فيتامين (ب) المركب ومدى تأثير ذلك على الخلايا العصبية. ويحدث هذا الهذيان بعد التوقف المفاجئ عن شرب الخمر او بعد اجهاد او شدة نفسية او جسمية تحتاج لكمية كبيرة من فيتامين (ب) المركب، وأهم الأعراض الانذارية له: القلق، الاحلام المزعجة، الفزع، العرق الغزير، الشعور بالعدوان، الخداع، الهلاوس البصرية، وغالبًا ما يسبق الهذيان نوبة صرع كبرى.

وأهم أعراض الهذيان الارتعاشي:

- رعشة شديدة مستمرة في اليدين، تمتد احيانًا الى الرأس واللسان والجسم.
- تشوش في الوعي مع فقدان الاستبصار، والتعرق واختلاط عقلي.
- التوتر وكثرة الحركة، واحتمال الوقوع على الأرض والاصابة بالأذى او الكسور والجروح.
- الهلاوس وخاصة البصرية والمميزة برؤية حيوانات كالفئران والثعابين زاحفة ناحية المريض مما يسبب له فزعًا ورعبًا شديدًا، كذلك يكون عرضة للخداعات فيتهيأ للمريض وقوع سقف الحجرة عليه، او ان الأرض تتحرك اتجاهه وهكذا.

الضلالات البارانوية:

وأهمها هذاءات الغيرة والتي تصل الى حد الشك في كل تصرفات الزوجة وتفتيش ملابسها ومراقبة سلوكها داخل وخارج المنزل واتهامها بالخيانة مع اقرب الناس الى المريض، مما يحطم الحياة العائلية تمامًا. وتعتبر هذاءات الغيرة تعويضًا واسقاطًا عن الضعف الجنسي الذي يعاني منه مدمنو الخمر.

الهلاوس الكحولية:

وتحدث الهلاوس كجزء من الهذيان تحت الحاد، وهي اكثر ندرة من الهذيان الارتعاشي، وتشابهه الى حد ما ولكن دون تشوش في الوعي وتتميز بالهلاوس السمعية والخداع والافطار الاضطهادية، ولكن لا يوجد اضطراب في الوجدان او التفكير وتختفي الأعراض بعد التوقف عن شرب الخمر.

ذهان كورساكوف:

وهذا ناتج عن نزيف وتليف في الخلايا العصبية، ويظهر هذا الذهان بعد الذهان الارتعاشي او الهلاوس الكحولية او في اثناء النوبات الحادة من الادمان. ويتميز بفقدان الذاكرة للأحداث القريبة مع تحوير وتزييف للوقائع لملء الفراغ الموجود في ذاكرة المريض ويصاحب ذلك التهاب في اطراف الاعصاب وتأثر القلب والكبد والمعدة.

الشرب المرضي:

يؤدي شرب كميات بسيطة من الكحول في بعض الأفراد الى أعراض عنيفة على الرغم من قلة كمية الخمر من اضطراب في الوعي والعنف والتهيج، ويظهر ذلك بوضوح في مرض الصرع والشخصيات السيكوباثية، وبعد ارتجاج المخ وفي المدمنين المزمنين.

الانغماس الكحولي المتقطع:

تتناوب الحالة بين فترات شرب مرضية مع فترات طويلة من العودة للحالة العادية التي يشرب فيها الشخص ما تتطلبه المشاركة الاجتماعية وعادة لا توجد ضغوط نفسية خاصة تدفع الشخص الى بدء فترات الانغماس والتي يمكن ان تبدأ بشكل انفجاري مفاجئ وتشابه هذه الحالة العصاب القهري الوسواسي في اندفاع المريض للشرب رغم معرفته بالضرر والعواقب.

حصوات المرارة.. الأعراض والأسباب

* بقلم: د. نعيم ابو نبعة *

* يفرز الكبد مادة صفراء نقطة نقطة حتى تتجمع تدريجيًا في كيس المرارة، وعند وصول المواد البروتينية والدهنية الى الاثني عشر يتولد هرمون الكوليستوكينين من الغشاء المخاطي للأمعاء، ويتم امتصاصه ويتسرب الى الدم ومنه الى المرارة وهذا ما يؤدي الى تقلصها.

تختلط العصارة الصفراوية بالطعام وتكون وظيفتها تسهيل تفكيك المواد الدسمة تمهيدًا لامتصاصها عبر جدار الأمعاء.

وتعتبر العلة الأساسية لكيس المرارة الحصى التي تسبب احيانًا آلامًا شديدة، وعادة ما تتكون حصوات المرارة من كتل صلبة من الكوليسترول او من مواد اخرى مكونة من السائل الصفراوي (الكالسيوم)، البليروبين.. الخ). وتكون الحصى واحدة او اكثر ويتراوح قطر الحصى ما بين مليمتر واحد وسنتيمترين.

ان تجمع السائل الصفراوي (القادم من الكبد» داخل كيس المرارة وركوده في داخلها قد يرافقه احيانًا خلل في تركيب الأملاح الصفراوية او الكوليسترول او اختلال في نسبة انحلاله في السائل الصفراوي، وعندها قد يبدأ الكوليسترول او الكالسيوم بالترسب والبداية تكون ترسبات رملية صغيرة تكثر بشكل تدريجي لتتكون الحصى داخل كيس المرارة. وهذا ما يشبه ترسب السكر لدى زيادة اشباعه في كأس الشاي.

وتندر اصابة الاطفال بحصى المرارة حيث ان فرص الاصابة بها تكبر مع الوقت، ولسبب غير معروف تصاب النساء بالحصى اكثر من الرجال بفارق ضعفين او ثلاثة أضعاف، وقد تلعب زيادة الوزن دورًا في ذلك بالاضافة الى كثرة الانجاب وتعاطي حبوب منع الحمل، وتزداد الاصابة بحصى المرارة في كلا الجنسين مع التقدم في السن.

* اعراض حصى المرارة *

يشتكي مريض حصى المرارة فقط عندما تغلق قناة كيس المرارة او عندما يحدث التهاب في ذلك الكيس. اما الأعراض المتمثلة بشعور عدم الراحة في الجهة اليمنى العليا من البطن، وغثيان، وانتفاخ.. فهي الأعراض الشائعة عند العديد من الناس بدون وجود حصوات في مرارتهم او بوجودها.

واذا اشتكى مريض حصوات المرارة من يرقان ومن اخراج براز ابيض اللون وبول غامق اللون مع حكة في الجلد فإن هذا يعطينا انطباعًا بأن احدى الحصوات قد تكون هاجرت من كيس المرارة الى القناة الجامعة وحصل انسداد في تلك القنوات.

والحصوات المتواجدة داخل كيس المرارة قد تسبب اعراضًا مختلفة الشدة تتراوح ما بين عدم الشكوى من اي شيء (حصوات مرارية بدون أعراض) ومرورًا بالشكوى من آلام حادة وشديدة في البطن.

والحقيقة ان كثيرًا من الناس قد يصابون بحصى المرارة لكن القليل منهم يشعر بالألم او يصاب بمضاعفات، ويقدر ان حوالي ٢٠٪ من السيدات يحملن حصى المرارة الى حين موتهن، في حين لا يعاني الا القليل منهن من مشاكل في هذا الصدد.

ولكن هناك بعض المصابين يعانون من آلام شديدة جدًا، وهذا ما يحدث حين تعلق حصاة في القناة الخارجية من المرارة (في قناة كيس المرارة) مما يسبب المغص الصفراوي الذي يتميز بآلام شديدة في الجهة العليا اليمنى من البطن وقد يمتد احيانًا الى ما بين عظمتي الكتفين. وقد يرافق المغص الصفراوي ضيق في التنفس، وغثيان وتقيؤ شديد مع شعور بعسر هضم وانتفاخات في البطن.

* اسباب حصى المرارة *

١ - اضطراب التركيب الكيميائي للصفراء:

فالمركبات الاساسية للسائل الصفراوي القادمة من الكبد تكون متوازنة وفق كثافة معينة ثابتة تقريبًا، وتكون على شكل محلول مائي مكونة من الحموض الصفراوية والبليروبين والكوليسترول والأملاح الكلسية.

وعلى الرغم من ان مركبات العصير الصفراوي لا تعكس تمامًا نسبة هذه المركبات في الدم الا ان ارتفاع الكوليسترول او البليروبين في الدم قد يؤدي الى ازدياد نسبته في العصير الصفراوي وهو ما قد يخل في توازن الكثافة بين المركبات الرئيسية للصفراء، مما قد يؤدي الى الترسب وقد ينتهي بتكوين حصى المرارة.

٢ - التهاب المرارة او الطرق الصفراوية وخاصة اذا كان السبب جرثومي حيث يؤدي الى تغيير في تركيب العصير الصفراوي الموجود في كيس المرارة وهذا يكون ناتجًا عن انتشار املاح الكالسيوم ودخولها الى السائل الصفراوي فتتوحد املاح الكالسيوم مع الكوليسترول مما يؤدي الى تكوين حصى مختلطة التركيب.

٣ - العوامل الركودية: ان ركود الصفراء لمدة طويلة يؤدي في حالات عديدة الى تكاثف الكوليسترول مع البليروبين في المرارة نتيجة امتصاص الماء والأملاح الأخرى. يتسبب هذا الترسب في تكوين حصيات مختلطة، وهناك عدة حالات ينشأ فيها ركود صفراوي من بينها انسداد عضوي بحصى او ورم، وتشوه خلقي في المرارة، وتشنج في معصرة اودي.

* مضاعفات حصوات المرارة *

- التهاب القنوات الصفراوية.
- التهاب البنكرياس الحاد.
- نادرًا ما يحدث انثقاب المرارة.
- نادرًا جدًا ما يحدث التسرطن بعد عشرات السنين نتيجة التخريش المستمر.

دعاء



لينا نعمان حداد

١ – يا رب اعطي الناس تعيش بخير وسلامة.
٢ – يا رب اعطنا الحب والسلام.
٣ – يا رب انجح بكل امتحاناتي وشهادتي تكون ممتازة.
٤ – يا رب اعطي الفقراء مصاري.
٥ – يا رب احمي عائلتي.
٦ – يا رب ينجحوا كل الناس.
٧ – يا رب نرجع على بلدنا اقرث.
٨ – ان شاء الله يجي السلام بسرعة.
(الصف الثاني «أ» راهبات الكرمليت)



قطة هادي



أحضر الأب هدية لهادي وهي قطة صغيرة..

هادي فرح بالقطة وقام باللعب معها..

هادي شد القطة من ظهرها، القطة تألمت وقالت:

ميو.. ميو.. وخرمشت هادي وهربت.

هادي بكى لأن القطة هربت..

سمعت الأم فقالت: مالك يا هادي؟

فأجاب:

– هربت القطة!

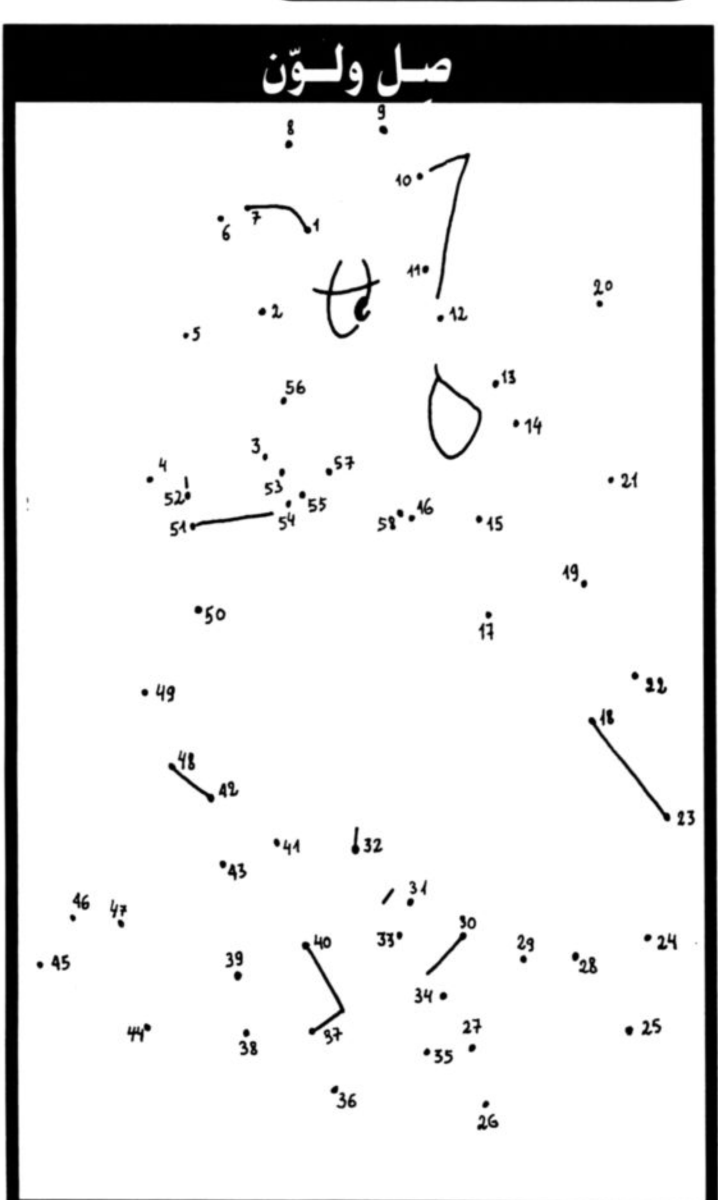
أحضرت الأم البسكوت. هادي أخذ قطعة بسكوت واحدة وأعطى الباقي للقطة. القطة فرحت وعادت الى هادي وأكلت من يده وكان هادي فرحان والأب والأم ينظران ويضحكان.

الفروق السبعة



* دقق جيدًا في الصورتين، فستجد (٧) فروق، بعدها حاول تلوين الصورتين *

صل ولوّن





مسيرة وأغنية

* بقلم: فريدة النقاش *

* لم يجمع أحد حتى الآن تلك الأغنيات والأشعار والهتافات التي أطلقها المتظاهرون في مدينة «سياتل» الأمريكية حين احتشدوا قادمين من كل انحاء العالم، ليعلنوا احتجاج الفقراء، والكادحين على سياسات منظمة التجارة العالمية التي تخطط لخدمة مصالح الرأسماليين والدول الكبرى. وكان مؤتمرها الوزاري منعقدا في المدينة في نهاية الشهر الماضي.

لم يحدث ذلك رغم ان الشيء، المؤكد انه شأن كل مسيرة او مظاهرة، او اعتصام او اضراب عن الطعام، حين يجتمع بشر ذوو رؤية واضحة واهداف محددة، يدافعون عنها ويكافحون من أجلها وصولاً الى ارتباط الأهداف العامة الكبيرة بالأهداف الشخصية لهؤلاء المبادرين من البشر، فحين يحدث ذلك تطلق حرارة المشاعر وقوة الإيمان بقدرات الجماعة، وعدالة الأهداف، أشعاراً وأغنيات تنشأ في التو واللحظة ويشارك في صنعها العشرات بل المئات من البشر.

وهذا هو شأن ما انتقل الينا عبر آلاف السنين من أشعار وأغنيات وحواديث واساطير مجهولة المؤلف، ولم يكن المؤلف المجهول في كل هذه الحالات إلا وجدانا وفيض مشاعر وأخيلة الجماعة ذاتها، وهي الحالة التي سعى المسرحيون المجددون في كل انحاء العالم شرقه وغربه وشماله وجنوبه، لاستعادتها عبر الخلق الجماعي للعروض المسرحية بتكوين نص مسرحي يشارك في كتابته الفريق كله، ثم يعود الجمهور المتلقي للإضافة اليه، وصقله وتجديده، في كل ليلة عرض لتنشأ هذه الحالة الفريدة من التواصل الإنساني الحي الذي يربط بين الأعماق الغائرة البعيدة للنفس الإنسانية، بمخاوفها وأشواقها وبين الواقع اليومي الحي المملوء بالاسئلة الباحثة عن اجابات في ميادين العلاقات كافة، سياسية كانت او اقتصادية، سيكولوجية او وجودية.

وكان لدى مجلة «أدب ونقد» مشروع طموح لجمع الأغنيات والأناشيد والهتافات التي أطلقتها الجموع الشعبية منذ الثورة العرابية، مروراً بثورة ١٩١٩، وصولاً الى الهبّات الشعبية الكبرى من ١٩٤٦ الى ١٩٧٧ واجراء تحليل لها، وتبيّن لنا ان مثل هذا المشروع يحتاج لفريق بحث ولإمكانيات مالية ليست متوافرة لنا، ولعل أحد مراكز البحث الذي انشأ وحدة للتراث الشعبي ان يعتني بهذا الفكرة التي ستكون في حال اكتمالها إضافة جديدة لتاريخ الثورات والانتفاضات والهبّات الشعبية الكبيرة.

ومن المؤكد ان ما جرى في «سياتل» سوف يسهُل جمعه وتحليله، لأن وسائل الاتصال والتصوير الحديثة والمتقدمة، يمكن ان تنهض بأكثر من نصف العمل المرجو، الذي سيكشف لنا الطريقة التي تتبلور بها عولمة التضامن الشعبي الإنساني وآفاقه في مواجهة عولمة رأس المال، ومراكزه الكبرى.

وأقول ذلك لأن مجموعة من النساء الكنديات استطعن قبل سنوات أربع ان يخططن لعمل كبير، مستلهمات شعاراً أطلقته النساء العاملات في صناعة النسيج الأمريكية، في اول القرن في اثناء اضراب طويل ناجح.. وكان الشعار يقول ان الإضراب هو: «من أجل الخبز والورود».

ونظمت الكنديات مسيرة في مدينة «مونتريال» «ضد الفقر والعنف» و «من أجل الخبز والورود»، فإذ بعشرات الآلاف من البشر نساء ورجالاً ينجذبون إليها، ويتعلقون بشعاراتها البسيطة الجميلة، يريدون ان يغيّروا هذا العالم القبيح وغير العادل، وتنطلق من صفوف المسيرة فكرة مخاطبة العالم كله، من اجل مسيرة عالمية ضد الفقر والعنف تقدم مطالبها، بل قل احتجاج الملايين ضد سياسات الإفقار والحصار، والتجويع والحرب. وبسرعة الضوء، أخذت تنتشر المنظمات والجماعات التي تحضر للمسيرة العالمية والتي كانت قد وصفت في اثناء التحضير لها في العام الماضي بأنها «يوتوبيا» وحلم كبير، وهتف احد المشاركين حينها: فلتحيا اليوتوبيا.

وما يزيد على ألفين وسبعمائة منظمة وجماعة عالمية، انضمت للأعمال التحضيرية للمسيرة، ضد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، والحروب والحصار، والتجارة بأجساد النساء، والفساد وسرية الحسابات، ومن اجل مجلس أمن اقتصادي يدار دمقراطيًا.. باختصار من اجل عالم آخر جميل.. وفي خضم العمل التحضيري الواسع شاركت مجموعة نساء من قوميات مختلفة في وضع كلمات اغنية جرى تلحينها جماعيًا:



نسير متحدين
لنحمي كرامتنا الإنسانية
ويكتشف أطفالنا جمال الدنيا
نضع حدا للفقر والتعاسة
نسير متحدين.

فماذا يا ترى قالوا في «سياتل» التي بدت بالمصادفة كأنها تدريب أولي على مسيرة اكتوبر عام ألفين ضد الفقر والعنف؟

(عن «الأهالي»)

ارتفاع أجر الحد الأدنى بشيكل واحد!

* بعد دفع علاوة الغلاء، بقيمة شيكل واحد، بدءاً من الأول من كانون الثاني الماضي، ارتفع ايضًا اجر الحد الأدنى بالقيمة نفسها، اي بشيكل واحد، وهكذا أصبح ٧٥ ٢٧٩٨ شيكل (بدلاً من ٧٥ ٢٧٩٧) للشهر الواحد. وقيمة ساعة العمل ارتفعت ايضًا الى ٠٥ ١٥ شيكل (بدلاً من ٠٤ ١٥ شيكل).

جدير بالذكر ان جدول الغلاء، يجري تعديله ايضا في الأول من نيسان من كل عام بقيمة ارتفاع الغلاء، السنوي الكامل - إن وُجد - كذلك تم إقرار تعديل لقانون اجر الحد الأدنى في الكنيست بالقراءة الأولى. والمصادقة عليه في لجنة العمل والرفاه واللجان المختصة الأخرى لاقراره نهائيًا ليضمن ان يكون اجر الحد الأدنى بمبلغ الف دولار او حوالي ٧٠٪ من معدل الأجر العام في البلاد.

هذا الاقتراح يثير قلق ارباب العمل الذين باشروا حملة تهديدات واسعة ضد الكنيست، مضمونها انه في حالة إقرار هذا القانون فسيباشرون بنقل مصانعهم الى مناطق اخرى من العالم.. لأن دفع اجر حد أدنى بقيمة أربعة آلاف شيكل لا يحتمله ارباب العمل بتاتًا.

لقد تناسى هؤلاء المتمولون حقيقة تقول ان تكاليف الحد الأدنى لمعيشة عائلة من اربعة انفار في البلاد تصل الى اكثر من ثمانية آلاف شيكل في الشهر. وتناسوا ايضا ان حوالي ٤٠٪ من الأجيرين يحصلون على أقل حتى من أجر الحد الأدنى القائم اليوم. هذه الحملة من ارباب العمل سببها الحقيقي هو محاولتهم مواصلة جني الأرباح الطائلة على حساب العاملين ورفضهم ان تمس هذه الأرباح او تهبط نسبتها حتى بقيمة واحد بالمئة.

ندوة دراسية حول علاقات العمل في اسرائيل

* تبدأ مساء اليوم (الثلاثاء) الندوة السنوية الخامسة حول علاقات العمل في اسرائيل، وذلك في قاعة فندق «دان» في مدينة إيلات - أم رشرش - وذلك باشتراك ممثلين عن أطراف العمل الثلاثة: الحكومة واتحاد اصحاب العمل و النقابات العمالية.

ويشارك في هذه الندوة الدراسية عشرت الخبراء في علاقات العمل حيث ستتواصل اعمال الندوة على مدار خمسة ايام متتالية، يجري خلالها تقديم محاضرات شاملة حول الوضع الاقتصادي العام، الاتفاقيات الجماعية، دور محاكم العمل في تسوية الخلافات النقابية، المفاوضات الجماعية ودور النقابات العمالية في مستقبل الاقتصاد الاسرائيلي في ظل العولمة الاقتصادية وسياسة الاستيراد الحر، ودور منظمة العمل العالمية في تقوية اواصر علاقات العمل ومكافحة الاستغلال، قوانين العمل وتأثيرها على الوضع التشغيلي العام، بالاضافة الى ورشات عمل ونقاشات عديدة اخرى.

ويجري عقد هذا اللقاء السنوي تحت رعاية منظمة العمل الدولية وبمساهمة من أطراف العمل الثلاثة في البلاد. ويلاحظ ان مواضيع الدورة الدراسية لهذا العام لها زخم خاص بخصوص الأوضاع التشغيلية، في ظل الأزمة القائمة من بطالة وتباطؤ اقتصادي ومدى تأثير ذلك على علاقات العمل والحقوق العمالية.

إعرف حقوقك

إصابات العمل



* عامل مصاب *

* فيما يلي النقاط الأساسية المتعلقة بقانون اصابة العمل للعاملين والأجيرين:

* تم تشريع قانون اصابات العمل للأجيرين سنة ١٩٥٤ وللمستقلين سنة ١٩٥٧.

* يضمن هذا القانون للمؤمن، الذي أصيب اصابة عمل جراء حادث ما، الحصول على مخصصات مختلفة من التأمين الوطني.

* إصابة العمل هي: الاصابة جراء حادث عمل او مرض مهنة.

* حادث العمل: هو حادث وقع خلال العمل او جراء العمل لدى صاحب عمل او من قبله. وللعامل المستقل خلال عمله في مهنته، بما في ذلك الحادث الذي وقع للعامل او للمستقل وهو في طريقه الى عمله او في طريق عودته من العمل.

* مرض المهنة: المرض الذي أصيب به العامل جراء عمله لدى صاحب العمل او من قبله وللعامل المستقل عند عمله في مهنته وذلك وفقًا للأنظمة لدى التأمين الوطني.

* رسوم الإصابة: هي الرسوم التي تدفع عن كل يوم للعامل الذي اصيب في عمله واضطر للتغيب عن عمله لفترة تزيد عن يومين وحتى ١٨٢ يومًا. الاستحقاق للرسوم يحدد اعتماداً على «شهادة عدم صلاحية المُصاب للعمل» يحصل عليها من طبيب صندوق المرضى.

منذ العام ١٩٩٧ تم تعديل القانون بشكل يلزم صاحب العمل بدفع تعويض للعامل الذي أصيب اصابة عمل عن أول تسعة أيام يتغيب فيها عن العمل مع شهادة مرضية. والمصاب المستقل لا يحصل على تعويض عن هذه الأيام (التسعة).

* رسوم الإصابة: تدفع لكل مصاب عمل حددت له لجنة طبية نسبة اصابة ٥٪ وما فوق.

* رسوم إصابة موقتة: عندما يكون الوضع الصحي للعامل المصاب غير ثابت تحدد له مخصصات رسوم موقتة بنسبة ما قد تتغير وفقًا للتغييرات في نسبة إصابته والعجز لديه.

* مخصصات إصابة ثابتة: تحدد للمصاب عندما يكون العجز او الإعاقة لديه ثابتة وتم تحديدها للمصاب.

* مخصصات الإصابة تدفع كالتالي:

- دفعة لمرة واحدة، عندما تكون نسبة العجز - الإعاقة ما بين ٥٪ - ١٩٪.

- مخصصات شهرية للمصاب الذي تكون نسبة الإعاقة - العجز لديه ٢٠٪ وما فوق.

مبلغ المخصصات:

- اصابة عمل بنسبة عجز ١٠٠٪ يستحق المصاب ان يحصل على مخصصات من التأمين الوطني بنسبة ٧٥٪ من معدل أجره الذي حصل عليه خلال الأشهر الثلاثة التي سبقت يوم حادث العمل وحتى مبلغ أقصاه اربع اضعاف معدل الأجر العام في البلاد (معدل الأجر العام اليوم حوالي ٦٣٤٧ شيكل).

(المصدر: تقرير التأمين الوطني - ٩٩/١٠)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٩/٢/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - جيشارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - الاتصالات - حاجة انسانية.
٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - برامج الصغار بالعربية.
١٠.٥٠ - الحذر على الطرق.
١١.٠٠ - فهم المقروء.
١١.٢٠ - رياضيات.
١١.٠٠ - [illegible] (٢٠).
١٢.١٠ - بنك المعلومات: المملكة الأخرى.
١٢.٣٠ - رياضيات للصفوف العليا.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حني وصور متحركة.
١٤.٣٠ - كرة سلة للمدارس الثانية - الدوري الممتاز.
١٦.٢٨ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - حدائق صناعية - فيلم وثائقي حول هذه الحدائق في غزة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٢٨ - طبشورة - الحلقة السادسة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - دوكوميديا.
٢٢.١٥ - مايكل مور: الحقيقة المرعبة - الحلقة السادسة.
٢٢.٤٥ - الألوان التي في القلب.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - كائنات من المريخ - الحلقة (١٢).
٦.٢٦ - بيتر ودين - الحلقة (١٢).
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع جابي جزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف - الحلقة (٣٠٧).
٩.٥٥ - تحت داليته.
[illegible] - الحلقة الثانية.
١١.٤٢ - مهرجان القصاصين - الحلقة الثانية.
١٢.٣٦ - پاور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٨٨).
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٩٥).
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٥٩).
١٤.٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٦٣).
١٥.٢٦ - مديسون - الحلقة (٣١).
١٥.٥٩ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١١٩).
١٦.٢٧ - كل أولادي - الحلقة (٢١٩).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٨.٠٠ - ووكر - الحلقة (١٠٦).
١٩.٠٠ - السابعة مساء مع دان شيلون - الحلقة الرابعة.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - شيمش - الحلقة (١٥).
٢١.٠٤ - رافي ريشف يستضيف - الحلقة (١٤).
٢٢.٢٥ - ايلي مكبيل - الحلقة (٣٨) - «مسألة هامشية».
٢٣.٢١ - علاقات خطرة مع دانا مودان - الحلقة (١٤).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠.٠٥ - علاقات خطرة - تتمة.
١.٠٩ - لا يوجد شيء مقدس - الحلقة الخامسة «عيد كاثوليكي».
١.٥٢ - رفقة ميخائيلي تستضيف - الحلقة الخامسة.
٢.٣٣ - پاسيفيك - الحلقة الخامسة.
٣.١٥ - برامج الغد.

هذا المساء

اعتداء رفيع

* فيلم أمريكي انتج عام ١٩٩٩.
مايكل مدسون ورون فدلمان الشخصيتان السيئتان في القصة التي تدور احداثها ذات يوم، يسعيان لتصفية صحفي، وعميلة كانت تساعدهما، وهما معروفان بأعمالهما الفاسدة في المخابرات.

(قناة الأفلام - الساعة ٢٢,٠٠).

هذا اليوم في التاريخ

(٩) شباط

١٩٣٤ - اليونان وتركيا ورومانيا ويوغوسلافيا توقع اتفاق البلقان الذي يضمن حدود هذه الدول.
١٩٧٠ - رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يزور موسكو للمرة الأولى.

تنويه

* في الرسالة التي تلقاها الاديب حنا ابو حنا بتوقيع رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، جاء انه تم اختياره لتسلم وسام «عزيز حيفا» تقديرًا لنشاطاته خدمة لمدينة حيفا وسكانها، وليس «لمدينة حيفا والدولة» كما ورد في البيان الذي ارسلته بلدية حيفا لصحيفة «الاتحاد». وقد اقتضى التنويه.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - هارون هاشم رشيد.
٢ - لينة - نجع حمادي.
٣ - سر - مزيد - اضر.
٤ - نا - يرد - عقاقير.
٥ - كفركنا - يهجو - هن.
٦ - شدا - عقب.
٧ - شرحبيل بن حسنة.
٨ - شاعر - بدا.
٩ - هي - قطران.
١٠ - نزرعه - قلع.
١١ - زقوقيا - حنا - بر.
١٢ - القاب - أمجد - أقِ.
١٣ - دم - قهرت - اساسي.

عموديًا:

١ - هلسنكي - شهرزاد.
٢ - ايران - شاي - قلم.
٣ - دف - اشرع - نوق.
٤ - وهم - دحر - زقاق.
٥ - زرياب - قريبه.
٦ - هيندة - يقطعا.
٧ - اجد - جعل - هر - آت.
٨ - شع - عوقب - حم.
٩ - محاق - البنون - نجا.
١٠ - رمضان - قادس.
١١ - شارقة - سبيل.
١٢ - يد - بندر عباس.
١٣ - دباري - هاج - رقي.

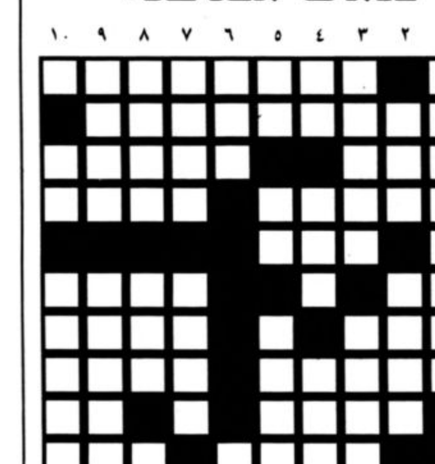
كلمات متقاطعة

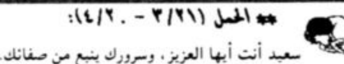
أفقيًا:

١ - مسرحية فيروزية.
٢ - مخرج فيلم «بياع الخواتم» لفيروز.
٣ - تشعر (معكوسة) - مرسى (معكوسة).
٤ - مسرحية فيروزية - دندن (مبعثرة).
٥ - حبور.
٦ - قرع - موسيقي من عائلة الرحابنة (معكوسة).
٧ - متشابهة - مسرحية فيروزية.
٨ - احد «الأخوين الرحباني» - سجين.
٩ - حضرت - ضمير.
١٠ - (....) - يابس.

عموديًا:

١ - مسرحية فيروزية.
٢ - طمي - مدينة فلسطينية (معكوسة).
٣ - نستنتج - احد «الأخوين الرحباني» (معكوسة).
٤ - أول الأفراح - هتف بصوت عال (معكوسة) - حرف هجاء.
٥ - حرفان متتاليان - عكس غلط - مسرحية فيروزية (معكوسة).
٦ - للشرب.
٧ - الاسم الحقيقي لفيروز - غنج.
٨ - اغنية فيروزية - قبيلة عربية.
٩ - صوت الجرس - يتبعها.
١٠ - عكس جزر - صاحبة الصوت الملائكي (معكوسة).





**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
سعيد أنت أيها العزيز، وسرورك ينبع من صفاتك.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
لا تتردد في البوح بما يتعب ضميرك المهني.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
كن على مستوى المسؤولية ولا تحاول الهرب.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
تصرفك المتقلب سيشغل بال كل من له علاقة بك.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
تقدم الى الأمام بثقة فأنت لا تفتقر إلى المهارة.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
مشاركتك العاطفية ستمنحك السرور في المستقبل.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
لا تتورط في محاولات بشأن بعض الأمور التى لا تعنيك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
تجنب الاصطدام مع أشخاص ذوي ثراء أو مركز نفوذ.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
اعتمادك على نفسك سيعزز مكانتك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
ستضطر الى القيام بزيارة غير متوقعة وقد تسر كثيرًا.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
لا تدع الاحداث الماضية تفسد رونق ايامك الحاضرة.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
لا تظهر الغضب وكن هادئًا، تعاطف مع الجوزاء.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء غائمًا، جزئيًا وترتفع درجات الحرارة، وتواصل ارتفاعها يومي الخميس والجمعة وتنخفض يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٢ * تل أبيب وضواحيها - ١٨ * حيفا وضواحيها - ١٨ * إيلات - ٢١ * جبال الجليل - ١١ * المروج الشمالية - ١٧ * جبال المركز والجنوب - ١٢ * السهل الداخلي - ١٨ * السهل الساحلي - ١٨ * النقب الشمالي - ١٨ * بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٨/٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤,٠٦٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣,٠٢٩٢ ش.ج
* مارك الماني	٢,٠٦٠١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٥١٠٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦١٤٢ ش.ج
* جنيه مصري	١,١٨٨٣ ش.ج
* دينار اردني	٥,٧٢٦٨ ش.ج
* «أسود»	٤,٠٧ - ٤,١٠ ش.ج

نتائج اللوطو

٢ - ١١ - ٢٠ - ٢٦ - ٤٤ - ٤٧

الرقم الاضافي ١ الرقم الفائز في بول
١٦٦٤٢١

يـا عـمــال الـعــالــم اتحــدوا!



الأربعاء ٩ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

وفاة الروائي السوري

هاني الراهب

(ص٦)

الإخاء الناصرة وم. كفركنا الى دور الـ– ١٦ في مباريات الفوز بكأس الدولة

نجوان غريب في حديث خاص لـ«الاتحاد»:

سألعب في التركيب الأول لأستون ڤيلا. عودتي الى البلاد اشاعة

«الاتحاد» الرياضي (ص ١٨ و ١٩)

للیوم الثاني على التوالي

الشرطة واصلت عدوانها على المعاقين !!

*** اصابة ثلاثة معاقين بجروح * المعاقون لن يوقفوا الاعتصام الا بعد الحصول على اموالهم* انتهاء الاضراب بعد توصل الى اتفاق مع مؤسسة التأمين الوطني***



* من مظاهرات المعاقين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتدى افراد الشرطة بقسوة، امس الثلاثاء، على عشرات المعاقين، الذين تظاهروا لليوم الثاني وحاولوا اقتحام مبنى وزارة المالية في القدس والاعتصام فيه، واصابوا ثلاثة بجروح واوقعوهم عن عجلاتهم ارضًا!!

وواصل عشرات المعاقين، الاعتصام في خيمة نصبوها [illegible] الذي وقعوه قبل ثلاثة اشهر مع وزارة المالية لتحسين اوضاعهم وحقوقهم.

وعقدت لجنة العمل البرلمانية، جلسة امس، ناقشت فيها اقتراح قانون لتحسين ظروف وشروط حياة المعاقين، حضره وفد من المعاقين.

وقالت سمحا بنيتا، من طاقم نضال المعاقين، «انه امر جيد ان يسن قانون لحماية حقوقنا، لكن المطلوب التنفيذ والفعل وليس نثر الوعود، فقد سئمنا وعودًا كثيرة نثرت ولم تنفذ». وقالت بنيتا: «يبدو ان المسؤولين، لا يدركون مدى معاناة المعاق، لا يدركون مدى مأساته المتجسدة في انه دائما على كرسي عجلات ومرتبط في حياته بالآخرين».

ولا توجد هناك لعنة اقسى من ان يكون الانسان معاقًا».

وقال دافيد ميلغروم المدير العام لوزارة المالية، المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، انه لا يستوعب لماذا يصر جمهور المعاقين توجيه اصبع الاتهام الى المالية، فالوزارة على حد تعبيره حولت الاموال الى مؤسسة التأمين الوطني، والمؤسسة تعهدت بتحويلها الى المعاقين حتى يوم الاحد القادم!

هذا وتوصل المضربون ووزارة العمل والرفاه الى تفاهم جديد يضمن تحويل الاموال لهم في اقرب فرصة، وسينال المعوقون سلفة في غضون ايام قليلة.

إلتماس الى المحكمة العمل لالزام نقابة الموظفين بتنفيذ اتفاق التقاعد التراكمي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، امس الثلاثاء، ان مركز الحكم المحلي سيقدم اليوم الاربعاء، التماسًا الى محكمة العمل القطرية في القدس، لالزام نقابة الموظفين بتنفيذ الاتفاق الذي جرى توقيعه في آذار الماضي، لانتقال عاملي وموظفي السلطات المحلية، الى نظام التقاعد التراكمي.

واشار الدار الى انه بموجب الاتفاق، كان يجب بدء الانتقال الى نظام التقاعد التراكمي منذ مطلع الشهر القادم، لكن نقابة الموظفين، ابلغت [illegible] ذلك يشكل خرقًا فظًا لاتفاق موقع مع مركز الحكم المحلي. ومن المؤسف ان الخارق هو الجسم الذي ناضل كثيرًا من اجل تنفيذ اتفاقات بين العمال والمشغلين في مركز الحكم المحلي. وعبر الدار عن امله، ان تصدر محكمة العمل امرًا يلزم نقابة الموظفين بتنفيذ الاتفاق.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية دفعت في عام (١٩٩٨)، زهاء مليار شيكل رواتب لمتقاعديها.

المصادقة على إقامة آلاف الوحدات السكنية في اللد وعرب الشبلي

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت اللجنة للحفاظ على الاراضي الزراعية والمناطق المفتوحة، في وزارة الداخلية، برئاسة المهندسة دينا رتسيبسكي، على برنامج البناء: «احيسمخ الكبيرة»، وبموجبه سيقام حي بناء واسع في منطقة نفوذ بلدية اللد ويشمل اقامة (٣٤٠٠) وحدة سكنية على أرض بمساحة (٧٥٠) دونمًا، من أرض «موشاف احيسمخ»، نقلت الى منطقة نفوذ اللد.

وصادقت اللجنة على برنامج بناء بمساحة (٩٧) دونمًا ويشمل اقامة(٢٣٤) وحدة سكنية في قرية عرب الشبلي.

جــرائــم فــي الــعــائــلــة

قتل مطلقته وحاول قتل ولديه!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل شاب (٤٠ عاما)، امس الثلاثاء، مطلقته طعنًا بالسكين، وحاول قتل ولديه واصابهما بجروح، في حي «شبرينتساك» في حيفا ولاذ بالفرار!!

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان القاتل، قدم الى البلاد، مع زوجته وابنتهما قبل عشر سنوات، من روسيا واقاموا في تل ابيب، وقبل اربع سنوات، طلق زوجته التي انتقلت مع ابنتها (١٤ عاما) وابنها (٧) اعوام، للاقامة في حيفا عند والديها.

وتبين ايضا ان الشاب، جاء صباح امس الى بيت مطقته اولاً، وكانت لوحدها، قتلها طعنا بالسكين، وذهب الى بيت والديها لقتل ابنه وابنته. دخل الى البيت، اعتدى على والد مطلقته وهو مسن القاه ارضا، ودخل الى حيث يرقد ولداه، طعن ابنته عدة طعنات، وطعن ابنه ولاذ بالفرار!!

واستدعيت الشرطة وطواقم طبية، ونقلت سيارة اسعاف، الجريحين الى مستشفى «رمبام» في حيفا، وتبين ان اصابة الفتاة خطيرة جدًا.

وقامت قوات من الشرطة، طوال يوم امس، بعمليات تحر وتفتيش في محاولة لاعتقال القاتل الذي نجح في الهرب.

ونشرت الشرطة صورته في الاماكن العامة طالبة مساعدة الجمهور في الابلاغ عنه.

السجن الفعلي على والد مارس الاعمال المشينة ضد ابنته!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، السجن الفعلي، سبع سنوات على والد من مركز البلاد، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته على مدى سبع سنوات، ومنذ ان بلغت الثامنة من العمر!!

وتبين ان والدة الفتاة اصيبت بانهيار عصبي ونقلت الى مستشفى للامراض النفسية والعقلية، بعد ان ابلغتها ابنتها عما يمارسه والدها ضدها من اعمال مشينة وتنكيل جنسي.

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

ارفعوا ايديكم عن لبنان

ليتوقف العدوان حالاً

تنديدًا باستمرار وتصعيد العدوان على لبنان، هلموا للمشاركة في :

التظاهرة الاحتجاجية

وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٢/٩ في تمام الساعة السابعة مساء في مفرق شوارع هغيفن–الجبل مقابل بيت الكرمة.

العدوان لن يجلب الامن والسلام لأحد.

جبهة الناصرة الدمقراطية

تعلن جبهة الناصرة الدمقراطية ما يلي:

- يعقد مؤتمر الجبهة الرابع يومي الجمعة والسبت ٢٥– ٢٠٠٠/٢/٢٦.
- افتتاح المؤتمر يوم الجمعة ٢٠٠٠/٢/٢٥ مساءً في قاعة «بيت الصداقة».
- تستمر أعمال المؤتمر يوم السبت ٢٠٠٠/٢/٢٦ صباحًا في قاعة «ابو ماهر»، المنطقة الصناعية.
- كل عضو انتسب للجبهة حتى ٩٩/١٢/٣١ يحق له ان يكون مندوبًا في المؤتمر.
- على كل مندوب في المؤتمر تعبئة نموذج خاص يتم الحصول عليه من مركز القطاع او من مكتب الجبهة – «بيت الصداقة».
- كل عضو جبهة لديه اقتراحات تعديل في دستور الجبهة، عليه التوجه خطيًا الى المحامي نبيل حايك – رئيس لجنة الدستور، او الى سكرتير الجبهة، الأخ مصباح زناد، حتى موعد أقصاه ٢٠٠٠/٢/٢٠. يمكن الحصول على نسخة من الدستور من مكتب الجبهة.

الجبهة تدعو كل اعضائها للمشاركة الفعالة في اعمال المؤتمر الهامة.

باحترام

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

لتعمل على جعل ابحاث المؤتمر واعماله إنطلاقة تنظيمية فكرية وسياسية